

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم "رباعي" : عبد العزيز أحمد الحفاسي الغامدي الكلية : التربية

التخصص : إدارة تربية و تخطيط القسم : الإدارة التربوية والتخطيط

الأطروحة مقدمة لدرجة : الماجستير

عنوان الأطروحة : "التخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوي العام في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية

لقطاع الأهلي السعودي" .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ٠٠٠ وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٩ / ٢ / ١٤٢١ هـ ٠٠ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث تم عمل اللازم .
فإن اللجنة توصي بأجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية
المذكورة أعلاه . والله الموفق ،،

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

مناقش من داخل القسم

المشرف

الاسم : د. جوبير ماطر الشبيبي الاسم : د. هاشم بكر حريري

التوقيع :

التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

د. عبدالمحسن بن محمد هلل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والخطيب



٣٠١٠٢٠٠٠٣٤٢٥

الخطيب لزيادة إسهام التعليم الثانوي العام في
إعداد وتهيئة العمالقة الوطنية لقطاع الأهلية السعودي

إعداد

عبد العزيز احمد الحفاسي الغامدي

إشراف الدكتور

جوير ماطر الثبيتي

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والخطيب بكلية التربية - جامعة أم القرى - بعكة المكرمة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والخطيب

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٩ هـ

قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِيهِ مَا كَبَّهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ (الملك ، آية : ١٥)

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۝ (الجمعة ، آية : ١٠)

أورد البخاري في صحيحه قول النبي صلى الله عليه وسلم :
ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل بيده ۝
وسائل صلى الله عليه وسلم أي الكسب أفضل ؟ فقال :
عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور ۝

نقل ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب انه كان إذا رأى غلاماً فأشجبه قال : هل له حرفه ، فإن قيل لا قال : سقط من عيني ۝
وكان يقول : لا يقدر أحدكم عن طلب الرزق ۝

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : التخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوي العام في إعداد وتحفيظ العاملة الوطنية للقطاع الأدبي السعودي
وتحدد هذه الدراسة الى :

- ١- التعرف على مدى تجاوب وملائمة التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام من حيث تنوعها وموادها الدراسية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل .

٢- التعرف على مدى تقبل الطالب تعلم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي العام .

٣- التعرف على أهمية توجيهه الطالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده وقدراته وفقاً لمتطلبات واحتياجات سوق العمل .

٤- الوصول إلى نموذج مقترن جديد وعدد من التوصيات والتصورات التي يمكن أن تسهم في إعداد وتهيئة مخرجات التعليم الثانوي العام مهنياً وفنياً وتتناسب لتلبية متطلبات سوق العمل وخاصة في القطاع الأهلي السعودي .

وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة استقصاء لجمع المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١١٢ معلماً ، ٣٠٠ طالباً) بالتعليم الثانوي العام بمنطقة الباحة . وللحصول على النتائج الميدانية تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية : التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، واختبار(ت) . وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي :

١- ان التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام لا تسهم في إعداد الطالب للعمل بمعايير الحياة المختلفة ، بمعنى أنها لا تزود الطالب بالمهارات والاتجاهات الضرورية لممارسة العمل في المجتمع السعودي المعاصر .

٢- ان التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام تكسب الطالب معارف ومعلومات تعد للاتحاق بالتعليم الجامعي فقط .

٣- ان التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام لا تتوافق ومتطلبات سوق العمل وقد لا توفر الحد الأدنى لممارسة بعض الوظائف الكتابية والسكرتارية ووظائف المبيعات والتسويق .

٤- إمكانية تطوير البرامج التعليمية في التعليم الثانوي العام وتنوعها وتفريعها لتلاءم مع متطلبات الحياة المعاصرة وتتوافق مع احتياجات ومتطلبات أصحاب العمل في القطاع الخاص .

٥- أهمية إسهام ومشاركة مؤسسات القطاع الخاص في التطوير والتدريب والتأهيل والتمويل لبرامج التعليم الثانوي .

وقد تم وضع العديد من التوصيات والمقترنات أهمها الآتي :

١- بناء نموذج مقترن جديد يعتمد طريقة المسار المفتوح لجميع طلاب المرحلة الثانوية .

٢- ضرورة تنويع التخصصات بالتعليم الثانوي العام بحيث تسهم في إعداد الطالب للعمل بمعايير الحياة المختلفة بدرجة مقبولة وليس للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط ، بمعنى أنها تزوده بمهارات ضرورية لممارسة العمل في المجتمع السعودي المعاصر ، مع الزام الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم في المسارات المناسبة لتخصصاتهم دراسة مواد أساسية إضافية تؤهلهم لمواصلة دراستهم العليا .

٣- ضرورة تطوير وتنوع البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية لتلاءم مع حاجات المجتمع وتلبية متطلبات سوق العمل وخاصة في مجال الصناعة والأعمال الميكانيكية ، وتوفير الورش اللازمة لذلك ، وكذلك في مجال الأعمال الزراعية وأعمال البناء والسكرتارية وصيانة الأجهزة الكهربائية .

٤- إدخال بعض المقررات المهنية والتقنية في مناهج المرحلة المتوسطة بحيث يكتشف الطالب ميوله وقدراته المهنية نحو التخصصات التقنية والمهنية فيتحقق بها في المرحلة الثانوية عن قناعة ويمارس التخصص الذي يريده من الصف الأول الثانوي .

٥- تفعيل المفهوم الحديث لعمليات التعلم والتعليم مثل التعليم التعاوني والتعليم الثنائي وغيرها من الأساليب الحديثة التي تحقق الارتباط بين المؤسسات التعليمية الثانوية ومؤسسات سوق العمل الخاصة ، من خلال إسهام ومشاركة مؤسسات القطاع الخاص في التطوير والتدريب والتنفيذ والتأهيل والتمويل لبرامج التعليم الثانوي وتوفير فرص عمل للطلاب أثناء دراستهم وبعد تخرجهم .

عميد كلية التربية

المشرف

الباحث

د . صالح بن محمد العبيـف

د . جویر بن مالک الشیعی

عبدالعزيز بن احمد الحمذاني الفامدي

إهدا

- * إلى من تعلم منها الصبر والأخلاق إلى روح والدتي غفر الله لها وجمعني بها في مستقر رحمته.
- * إلى والدي أطال الله في عمره ووفقي بيه.
- * إلى إخواني وأخواتي وأقاربى وأصدقائي.
- * إلى شقيقى أبو عبد العزيز الذى وجدت منه الدعم والتشجيع.
- * إلى زوجتى وأبنائى الذين ضحوا بالكثير من أجلى.
- * إلى من قدم لي عنوانى فى إنجاز هذه الدراسة.
- * إلى الباحثين التربويين المخلصين لهذا الوطن الغالى.
- * إلى أمل المستقبل أحمد ومعاذ وعبد الله وففهم الله وأصبح عليهم نعمة العلم والآيات.

أهدي هذا العمل المتأوضع ، سائلًا المؤثر عز وجل التوفيق وخير الجزاء .

الباحث

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله رب العالمين ، وله الشكر على عظيم توفيقه ، والصلة والسلام على أشرف أنبيائه وخيرته
من خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

أتقدم بخالص الشكر والوفاء والعرفان إلى قلعة العلم جامعة أم القرى وعلى رأسها معالي
الدكتور / سهيل بن حسن قاضي .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مصدر العطاء استاذي الفاضل سعادة الدكتور / جوبيير ماطر
الثبيتي المشرف على الدراسة ، والذي منحني الكثير من وقته وجهه ، ولم يدخل وسعا في توجيهي
وإرشادي ونصحني ، فله من الله الجزاء الأولي مع خالص الدعاء بموفور الصحة والعافية حتى ينهل
من معينه كل شغوف بالعلم .

وبكل الإعزاز والتقديرأشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة لإنجاز هذه الدراسة وأخص بذلك :

- سعادة الدكتور / مسعود خضر القرشي على ماقدمه لي من توجيه وإرشاد وتشجيع دفعني إلى مزيد
من الجد والاجتهد .

- سعادة الدكتور / زهير الكاظمي ، وسعادة الدكتور / علي عبدالله الزهراني على تقضيئهما بمناقشة
خطة الدراسة وما بآيدياه من آراء سديدة وملحوظات قيمة .

- الأساتذة محكمي الاستبانة من داخل جامعة أم القرى ومن خارجها على مافضلوا به من تعديلات
أسهمت في إثراء الدراسة وآخرتها بالصورة المرجوة .

- سعادة الاستاذ الدكتور / محمد بن معجب الحامد مدير عام المناهج بوزارة المعارف
وسعادة الدكتور / هجاد بن عمر الغامدي مدير عام التعليم بمنطقة الباحة على توجيهاتهما وتشجيعهما
ما كان له أعظم الأثر في نفسي فجزاهم الله عن خير الجزاء .
ولا يسعني إلا أن أتقدم بشكر خاص لسعادة الاستاذة :

الدكتور / هاشم بكر حريري المناقش الداخلي ، والدكتور / ضيف الله عواض الثبيتي المناقش
الخارجي على تقضيئهما بمناقشة الدراسة ، ومنها الوقت والجهد ، وعلى ما بآيدياه من آراء وتوجيهات
لها عظيم الأثر بما يحقق للدراسة القيمة العلمية والاستفادة المرجوة .

وأخيرا فإنني أعتبر هذا الشكر خاصا لكل من أعاتني أو أبدى لي نصائح ، وكل من ساهم بكلمة
أو دعوة مخلصة أو إحساس صادق لإنجاح هذه الدراسة ولم يتسع المقام لذكره .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آيات كريمة
ب	ملخص الدراسة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ و	قائمة المحتويات
ز - ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحق
١٥ - ٢	الفصل الأول تصميم الدراسة
٣	مقدمة الدراسة
٦	مشكلة الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٩	تساؤلات الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١١	حدود الدراسة
١٥ - ١٤	مصطلحات الدراسة
٥٥ - ١٦	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
١٦	أولاً : الإطار النظري
١٧	مقدمة
١٨	لمحة تاريخية موجزة عن تطور التعليم الثانوي
٢٠	أهداف التعليم الثانوي ووظائفه
٢٢	تطور الخطة الدراسية للتعليم الثانوي
٣١	التصورات المستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام
٣٥	سياسات وتوجهات بعض الدول في تطوير التعليم الثانوي وربطه باحتياجات سوق العمل
٣٦	- الولايات المتحدة الأمريكية
٣٩	- اليابان - الكويت
٤١	سوق العمل في القطاع الأهلي السعودي ومشكلة التوطين
٤٥	ثانياً : الدراسات السابقة

تابم المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦٤ - ٥٦	الفصل الثالث إجراءات الدراسة
٥٧	منهج الدراسة
٥٧	مجتمع الدراسة
٥٨	عينة الدراسة
٦٠	وصف عينة الدراسة
٦١	أداة الدراسة
٦١	بناء أداة الدراسة
٦١	مصادر مادة الدراسة
٦٢	شكل أداة الدراسة
٦٢	مقاييس أداة الدراسة
٦٣	صدق الاستبانة
٦٣	ثبات الاستبانة
٦٣	الأساليب الإحصائية
٦٤	جمع المعلومات
٩٠ - ٦٥	الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة
٦٨ - ٦٦	وصف عينة الدراسة
٩٠ - ٦٩	تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
١٢٨ - ٩١	الفصل الخامس خلاصة النتائج والتوصيات
٩٢	خلاصة النتائج
٩٣	استنتاجات الدراسة
٩٨ - ٩٤	مقترنات الدراسة
١٠٠ - ٩٩	توصيات الدراسة
١٠٨ - ١٠١	قائمة المراجع
١٢٨ - ١٠٩	الملاحق

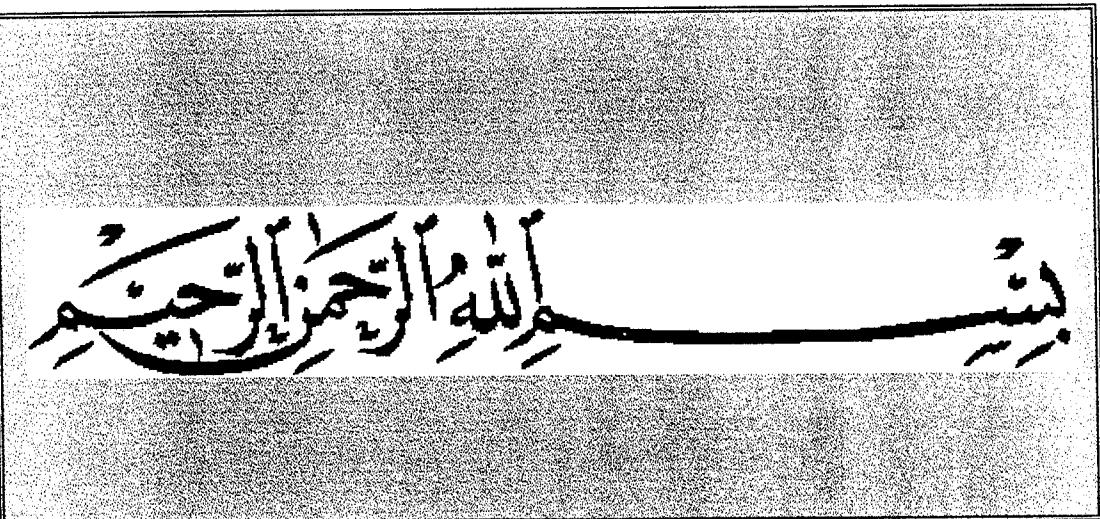
قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٩	التطور الكمي للتعليم الثانوي للفترة من ١٣٨٩ - ١٤١٨ هـ	١
٢٣	الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية اعتباراً من ١٣٧٩ هـ	٢
٢٤	الخطة الدراسية التي أعيد ترتيبها بعد أن عمل بالخطة السابقة فترة من الزمن	٣
٢٥	الخطة الدراسية البديلة للمرحلة الثانوية التي أقرت عام ١٣٩٤ هـ	٤
٢٧	الخطة الدراسية الحالية للتعليم الثانوي	٥
٣٢	الخطة الدراسية المقترنة للتعليم الثانوي العام	٦
٤٢	الداخلون الجدد من السعوديين إلى سوق العمل بحسب المستوى التعليمي	٧
٤٣	توزيع الزيادة في العمالة السعودية خلال الخطة الخمسية الخامسة حسب درجة المهارة	٨
٥٩	المجتمع الأصلي للدراسة والمدارس المختارة كعينة للدراسة	٩
٦٠	عدد أفراد عينة الدراسة	١٠
٦٠	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب على الأقسام بالمرحلة الثانوية	١١
٦٤	عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة	١٢
٦٦	التوزيع التكراري النسبي لأفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب المؤهل العلمي	١٣
٦٧	التوزيع التكراري النسبي لأفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب الخبرة في مجال التدريس	١٤
٦٧	التوزيع التكراري النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلاب حسب أعمارهم	١٥
٦٨	التوزيع التكراري النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلاب حسب تخصصاتهم	١٦
٦٩	التكارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين نحو المحور الأول من محاور الدراسة	١٧
٧١	التكارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب نحو المحور الأول من محاور الدراسة	١٨
٧٣	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين اجابات المعلمين واجابات الطلاب على محور الدراسة الأول	١٩
٧٥	التكارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين نحو المحور الثاني من محاور الدراسة	٢٠
٧٨	التكارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب نحو المحور الثاني من محاور الدراسة	٢١

٨١	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين اجابات المعلمين واجابات الطلاب على محور الدراسة الثاني	٢٢
٨٤	التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين نحو المحور الثالث من محاور الدراسة	٢٣
٨٦	التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب نحو المحور الثالث من محاور الدراسة	٢٤
٨٨	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين اجابات المعلمين واجابات الطلاب على محور الدراسة الثالث	٢٥
٩٧	الخطة الدراسية المقترحة للتعليم الثانوي العام (جميع الصفوف)	٢٦
٩٨	تابع للخطة الدراسية المقترحة للتعليم الثانوي (مسارات الصف الثالث الثانوي)	٢٧

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة	١٢٠ - ١١١
٢	الخطاب الصادر من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى إلى مدير عام التعليم بمنطقة الباحة	١٢٢
٣	الخطاب الصادر من الإدارة العامة للتعليم بالباحة إلى مديرى المدارس الثانوية بمنطقة الباحة	١٢٤
٤	الخطاب الصادر من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى إلى من يهمه الأمر لتسهيل مهمة الباحث للحصول على البيانات والمعلومات والإحصائيات اللازمة للدراسة	١٢٦
٥	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة	١٢٨





الفصل الأول

تصميم الدراسة

- * مقدمة .
- * مشكلة الدراسة .
- * أهداف الدراسة .
- * أسئلة الدراسة .
- * أهمية الدراسة .
- * حدود الدراسة .
- * مصطلحات الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : مقدمة : -

الحمد لله تعالى القائل : " وأعدوا لهم ما سطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم " الآية (الأنفال ، ٦٠) والصلوة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ٠٠٠٠ وبعد

يعتبر التعليم أحد أهم أولويات أي أمة ، فهو الذي يحدد مستقبل أجيالها بل هو
مصدر قوتها ، فتطوير التعليم بمراده المختلفة وتحسين مستوى ورفع كفائه والتحكم
في تكلفته وحسن إستثماره من القضايا الرئيسية المثارة في عالمنا المعاصر .
فالتنمية ينظر إليها ببساطة ، على أنها عملية تفاعل الإنسان مع الموارد الطبيعية
المتاحة في مجتمع معين وبينما يشكل الإنسان غاية التنمية فإنه أيضاً يمثل الأداة
الرئيسية لتحقيقها ، " حيث تشكل الموارد البشرية عنصراً أساسياً ومحورياً للتنمية
في مختلف مجالاتها ، فالنمو الاقتصادي والأجتماعي وتحقيق الرخاء في أية دولة
يرتبط بقدرتها على إعداد وتأهيل وتدريب القوى البشرية فيها باعتبارها الثروة
الحقيقية والعنصر القادر على الأخذ بأسباب التطور والتجديد والابتكار والإبداع في
كافة المجالات " (الحازمي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١) .

وتبرز أهمية التعليم بشكل كبير في التنمية باعتباره استثماراً اقتصادياً يعمل على
تكوين رأس المال البشري ، ورغم أن جميع مستويات التعليم تتقارب في ذلك من
حيث أهميتها وفاعليتها في إعداد الأجيال وتنمية مهاراتهم ، إلا أن للتعليم الثانوي
منذ نشأته مكانة هامة ومتقدمة بما يتيحه من فرص تعليمية وأجتماعية للملتحقين به ،
وبما يوفره من قوى بشرية لازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

" وهذا مدفع مختلف دول العالم خاصة الدول الأكثر تقدما إلى إدخال إصلاحات جذرية في قطاع التعليم والتدريب تمثلت بتحديث نظم وبرامج التعليم وخاصة التعليم الثانوي من خلال تكامل التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني والفنى وتجسيرهما بالتعليم العالى وربطهما بسوق العمل " (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤١٩هـ ، ص ٣) .

وفي المملكة العربية السعودية ركزت خطط التنمية منذ بدايتها عام ١٣٩٠هـ على تنمية الموارد البشرية ، وهذا ما أكدته خطة التنمية السادسة (١٤١٥ / ١٤١٦هـ) حيث ورد ضمن أهدافها العامة :

* تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من عرضها ، ورفع كفاءتها لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطنى ، وإحلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية . كما تضمنت الخطة السادسة للتنمية عددا من المحاور يتم من خلالها تفزيذ السياسات المناسبة على الأصعدة التالية :

* معالجة المعوقات التي تواجه القوى البشرية عن طريق التركيز على النوعية في التعليم العام والجامعي والتدريب بأنواعه والتركيز في التعليم على التخصصات التي تتلاءم ومتطلبات القطاع الأهلي .

وإذا أخذ بعين الاعتبار الدور المتمامي للقطاع الأهلي في تنمية الاقتصاد السعودي والدور المتوقع لهذا القطاع في المستقبل ، فإن القطاع الأهلي سيكون العامل المؤثر في تحقيق أهداف خطة التنمية السادسة المتعلقة بقطاع القوى العاملة والتي حددت في النقاط التالية :

- ١- إحلال القوى العاملة السعودية الراغبة في العمل والمؤهلة بصفة تدريجية وبنسب تصاعدية في المهن والقطاعات الاقتصادية كافة .
- ٢- ترشيد نمو العمالة غير السعودية في القطاعات والمهن كافة .
- ٣- إتاحة مزيد من فرص العمل للسعوديين الداخلين الجدد إلى سوق العمل وبخاصة في القطاع الأهلي .

" وكان للنمو المتسارع في متغيرات التعليم ، برغم ايجابية ومعجزة التطور الكمي في فترة زمنية قصيرة نسبيا ، أثر سلبي جانبي تمثل في ضعف التوافق بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل ، اي انخفاض في توافق المؤهلات والخبرات التي يمتلكها خريج المرحلة الثانوية مع تلك التي يحتاجها سوق العمل " (ندوة التعليم الثانوي ، ١٤١٩هـ ، ص ٥) .

وإيمانًا بالدور المتميز لقطاع التربية والتعليم في بناء الإنسان وإعداده وتأهيله بزرت محاولات جادة لربط السياسات التعليمية بعملية تحفيظ القوى العاملة والتنمية ، ودخول تجديدات على التعليم الثانوي استهدفت إعادة التوازن إلى التعليم الثانوي لينتقل من هدفه الأحادي وهو الإعداد للدراسة الجامعية ويتوجه نحو المطالبة بإعداد طلابه للحياة العملية .

وهذا ما أكدت عليه وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ونادت به توصيات العديد من الاجتماعات واللقاءات والندوات كان أحدها :

- ١- اجتماع تحديث برامج التعليم الثانوي العام والثانوي المهني والفنى وتكاملهما وربطهما باحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية . (وزارة المعارف ، ٢١-٢٣ رجب ، ١٤١٩هـ)
- ٢- اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية الصناعية في دول الخليج العربي . (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، ٢٠-٢٢ محرم ، ١٤١٩هـ)
- ٣- توصيات ندوة توظيف العمالة في القطاع الأهلي ١٤١٧هـ .

ولأن القضية متعددة الأطراف ، تأتي هذه الدراسة إسهاما من الباحث للتعرف على أراء وأفكار الطرف الأكثر علاقة وهو طلاب المرحلة الثانوية ومن قاربوا الانتهاء منها في مدى مواعيدهم دراستهم نحو إعدادهم وتهيئتهم لما يحقق تطلعاتهم الحالية والمستقبلية .

ثانياً : مشكلة الدراسة :-

مع بداية القرن الحادي والعشرين أصبح الاستثمار في رأس المال البشري لا يقل عن الاستثمار في رأس المال المادي مما يستدعي تنمية مواردنا البشرية ، فارتفاع معدل النمو السكاني في المملكة العربية السعودية خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية أدى إلى وجود بنية سكانية من الشباب ، " إذ تقدر نسبة المواطنين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاماً بنحو ٦٠٪ من إجمالي السكان " (وزارة التخطيط ، ١٤١٣، ج ٢) " ، وهذا يعني أن اعداداً متزايدة من المواطنين ستدخل إلى سوق العمل ، وتميز هذه الفئة بقدر أكبر من التحصيل العلمي مقارنة بالجيل السابق ، " وفي ظل النمو السكاني الذي يصل إلى معدل ٣,٥٪ سنوياً فيتوقع أن يتضاعف عدد السكان خلال العشرين سنة القادمة " (كتاب المعرفة ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٦) .

وتشير إحصائية لوزارة المعارف أن عدد طلاب المرحلة الثانوية العامة بلغ ٢٨٠,٧٤٥ طالباً للعام الدراسي (١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ) ، بينما توقعت خطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ) أن يتخرج من المرحلة الثانوية ٢٥٨,٠٠٠ طالباً طيلة سنوات الخطة ، يلتحق منهم بالجامعات والكليات والمعاهد ١٩١,٢٨٤ طالباً ويكون العدد المتبقى منهم في المجتمع ٦٦,٧١٦ طالباً خارج المؤسسات التعليمية . " كما تشير التنبؤات الإحصائية أنه إذا استمر النمو في أعداد الخريجين في المرحلة الثانوية على أساس متوسط معدل النمو السنوي للسنوات من (١٤١٢ - ١٤١٦ هـ) ، فإنه من المتوقع أن يصل إجمالي خريجي الثانوية العامة من الجنسين ٣٦٠,٦٩٠ طالباً وطالبه في عام ١٤٢٥ هـ ، وهذا الرقم هو أكثر من ثلاثة أضعاف خريجي عام ١٤١٧ هـ ، وعليه فإن مؤسسات التعليم العالي لو بقيت على وضعها الراهن لن تستوعب أكثر من ٢٥٪ من إجمالي خريجي المرحلة الثانوية في منتصف العقد القادم " (الحامد ، ١٤١٩ هـ ، ص ٢٥) .

وفي ورقة مقدمة من وزارة الداخلية للعام ١٤١٦هـ أوضحت ان عدد المقيمين في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٤١٥هـ بلغ ٦,٢٥٦,٣٢٣ فرداً من العمالة الوافدة يعمل حوالي ٩٤٪ منهم في القطاع الأهلي بينما تعمل النسبة المتبقية ٦٪ في القطاع العام ٠

"وتشكل العمالة العادية غير المتخصصة حوالي ٨٨٪ بينما تشكل العمالة المتخصصة (اصحاب المهن العلمية والفنية) النسبة المتبقية من مجموع العمالة الوافدة " (الأمن ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٣) ٠

ومع تزايد أعداد الخريجين من الجامعات والتعليم الثانوي وبقاء الخيارات الوظيفية المفضلة لديهم محدودة ستظهر مشكلة البطالة في اوساط الشباب أو على الأقل سيمر العديد في فترات انتظار وبحث أطول قبل الحصول على الوظيفة المفضلة أو الالتحاق بالجامعة ، وقد يbedo هذا متقاضاً بسبب وجود عمالة وافدة كبيرة " تقدر بأكثر من ٦ مليون عامل أجنبى يشكلون نسبة أكثر من ٦٠٪ من قوة العمل في المملكة " (الأمن ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٣) ٠

وفي جهود موازية ومخططة ركزت جهود التنمية الحالية الى ايجاد فرص عمل للعمالة السعودية واحلالها محل العمالة الوافدة خاصة في القطاع الخاص ، حيث يلاحظ ان العمالة الوافدة تشغل معظم الوظائف الفنية والمهنية خاصة في المجال الزراعي والصناعي والصحي والتجاري والسياحي ٠

فظاهرة تزايد وإستقطاب القطاع الأهلي للعمالة الوافدة مع ما يترتب عن ذلك من محاذير منها ظهور البطالة الصريحة والمفتعلة بين المواطنين ، وتزايد الصعاب التي يواجهها المواطنون في الحصول على عمل وخاصة ذوي المؤهلات البسيطة الذين يمثلون جزءاً هاماً من اجمالي الداخلين الى سوق العمل ٠

لذلك أصبحت مشكلة توطين العمالة في القطاع الأهلي السعودي واقعاً ملماً موسعاً
لابد من التصدي له ومجابهته بالتحليل والحلول الموضوعية المبنية على التخطيط
وحسن التقدير .

وهذا مادفع الباحث لوضع صورة واقعية واستشراف مستقبل التعليم الثانوي العام
الذي أصبحت الحاجة إلى تطويره أكثر الحاجاً ، وذلك في مدى إسهامه في تهيئة
العمالة الوطنية للقطاع الأهلي لتحمل محل العمالة الوافدة .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على مدى تجاوب وملائمة التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام
من حيث تنوّعها وموادرها الدراسية لمتطلبات سوق العمل .
- ٢- التعرف على مدى قبول الطالب تعلم المهارات المهنية واليدوية في التعليم
الثانوي .
- ٣- التعرف على أهمية توجيهه الطالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده وقدراته وفقاً
لمتطلبات واحتياجات سوق العمل .
- ٤- الوصول إلى نموذج مقترن جيد للتعليم الثانوي العام وعدد من التوصيات
التي يمكن أن تسهم في تهيئة مخرجات التعليم الثانوي مهنياً وفنرياً وتقنياً لتلبية
متطلبات سوق العمل وخاصة في القطاع الأهلي .

رابعاً : اسئلة الدراسة :

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد موضوع الدراسة في الاسئلة التالية :

- س١) مادراجه تلبية التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام لاحتاجات ومتطلبات سوق العمل في القطاع الأهلي ؟
- س٢) مامكانية تقديم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي وتوجيه كل طالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده وقدراته بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ؟
- س٣) مامكانية إحداث التوافق بين المهارات التي ينبعها التعليم الثانوي والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص ؟
- س٤) مالنموذج المقترن الجديد والتصورات المستقبلية التي يمكن من خلالها رفع درجة إسهام التعليم الثانوي العام في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الأهلي ؟

خامساً : أهمية الدراسة :

كان من نتائج توالي جهود التنمية حدوث تغيرات اجتماعية واقتصادية تخللت جميع المجالات والأنشطة ، مما يستدعي إعادة التفكير في النظام التعليمي ومراجعةه وتطويره ليواكب الحاجات والمتغيرات الجديدة التي فرضتها الإنجرارات التنموية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية .

"حيث يؤكد أحد الباحثين أن عملية التطوير التنموي للمجتمع ينبع من تطوير المدرسة الثانوية التي هي بمثابة رأس الحربة في الطريق إلى التنمية " (الحامد ،

١٤١٩ هـ ، ص ٥) .

" ورغم أن المملكة العربية السعودية بذلت جهوداً مبكرة تستحق التقدير (وإن ظلت محدودة) ، استهدفت إعادة التوازن إلى التعليم الثانوي لينتقل من هدفه الأحادي وهو الإعداد للدراسة الجامعية و يتوجه نحو المطالبة بإعداد طلابه للحياة وسد احتياج سوق العمل " (عبدالمعطي ، ١٤١٧هـ ، ص ١٧) ، إلا أن الحاجة إلى إحداث التوافق اللازم بين المهارات التي تنتجهها أنظمة التدريب والتعليم والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص تظل قائمة ، فهناك الكثير من الفرص الوظيفية لاتحتاج إلى خريج جامعي وإنما تحتاج فقط التدريب والتشجيع من قبل القطاع الأهلي .

و هذه الدراسة إسهام متواضع من الباحث قد تساعد الدارسين والباحثين والمخططين وواعضي السياسات ومتخذي القرارات على القيام بدراسات مماثلة لتطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية للوصول إلى تحقيق دواعي التطوير التاليه :

- ١- تحقيق التكامل بين انواع التعليم الثانوي وتجسيده بالتعليم العالي وربطه باحتياجات سوق العمل .
- ٢- حل مشكلة تزايد أعداد الخريجين وترشيد وتوجيه القبول بما يتلاءم مع امكانيات مؤسسات التعليم العالي وفقاً للمهارات والتخصصات التي تلبي متطلبات الاقتصاد الوطني .
- ٣- تقديم المهارات المهنية واليدوية في مراحل التعليم الثانوي لإتاحة مزيد من فرص العمل لل سعوديين الجدد الداخلين إلى سوق العمل وبخاصة في القطاع الأهلي .
- ٤- التقليل من الاعتماد على العمالة غير السعودية وزيادة إسهام العمالة الوطنية في القطاع الأهلي .

سادساً : حدود الدراسة :

تللزم الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١- الحدود الزمانية للدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٢٠ - ١٤٢١هـ) .

٢- الحدود المكانية للدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة على قطاع التعليم الثانوي العام في مدينة الباحة الخاضعة لإشراف وتمويل وزارة المعارف . وقد قصر الباحث الحدود المكانية على المدينة المذكورة مراعاة لإمكانية الباحث من حيث الوقت والجهد .

٣- الحدود الموضوعية للدراسة :

- ١- أقتصر الباحث على اراء وافكار طلبة الصف الثالث الثانوي العام بقسامه الأربع (العلوم الشرعية والعربية ، العلوم الاجتماعية والإدارية ، العلوم الطبيعية ، العلوم التقنية) ومعلمي المرحلة الثانوية العامة .
- ٢- يمكن ان تعمم نتائج الدراسة على مناطق المملكة المشابهة .



٥٢٦

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

١ - التخطيط :

" (الخطة) الأمر أو الحالة ، وفي المثل : " جاء فلان وفي رأسه خطة " : أمر قد عزم عليه وفي الحديث : " إنه قد عرض عليكم خطة رُشد فاقبلاها ، أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة " (أنيس وآخرون ، د.ت ، ص ٢٤٤) .

وعرفه برعى (١٩٦٨م) بأنه " اسلوب للوصول لأهداف المجتمع المحددة بقصد تحقيق التنمية الشاملة فيها ، بما تتضمنه من زيادة في الإنتاج ، وفي الخدمات ، ورفع مستوى الأداء ، وهو الطريق الوحيد الموصى لتلك الأهداف المرسومة عن طريق استخدام جميع الموارد الطبيعية والمادية والبشرية ، بطرق علمية وعملية وانسانية لخير جموع الشعب وأفراد المجتمع " ص ٦ .

ويرى جرادات وآخرون (٤٠٤هـ) أن " التخطيط عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة " ص ٦٣

ويعرف زيدان (د.ت ، ص ١٣٧) التخطيط التعليمي بأنه " رسم مشروعات لمزيد من العناية بالعملية التربوية واستثمار الجهد إلى أقصى حد على أن يكون التخطيط محققاً لأهداف الدولة متماشياً مع التطور المنشود مشتملاً على خطوات التنفيذ " .

ويقصد به في هذه الدراسة :

بناء نموذج مقترن جيداً للتعليم الثانوي العام بحيث يسهم في إعداد وتهيئة مخرجات التعليم الثانوي مهنياً وفنياً وتقنياً لتلبية متطلبات سوق العمل وخاصة في القطاع الأهلي السعودي .

٢ - التعليم الثانوي :

هو المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وهو الحقة الأخيرة من حلقات التعليم العام والتي باجتيازها يطل الفرد على عالم جديد يختلف عن سابقه ، فـإما التعليم العالي الجديد في نظمه وبيئته وتخصصاته وأهدافه ، وإما مجال العمل المليء بالتحدي وإثبات الكفاءة والجذارة لخوض حياة جديدة ، ومدة الدراسة به ثلاثة سنوات تقسم بعد الصف الأول إلى أربعة تخصصات هي : العلوم الشرعية والعربية ، والعلوم الاجتماعية والإدارية ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم التقنية .

٣ - التهيئة :

هي عملية يتعلم بموجبها الشخص السلوك الذي يتوقعه منه المجتمع ، والتهيئة الاجتماعية تعلم العادات والأفكار والمواقف والقيم (الموسوعة العالمية ، ص ٢٧٥)
وتعني التهيئة في التربية الحديثة :

" أن واجب المدرسة هي عدم الاكتفاء بالتلقين والتعليم أي الاقتصار على تكوين مغلق لا يقيم وزنا لمستقبل حياة الطفل العملية ولا يحضره لها ونادت التهيئة الحديثة بأن تفتح المدرسة أبوابها على الحياة اليومية ونشاط المؤسسات الاجتماعية ، وتحطيم الحواجز بين المدرسة وبين هذه المؤسسات " (اسماعيل ، ١٩٩١ م ، ص ١٦) .

ويقصد بها في هذه الدراسة :

تقديم المهارات المهنية واليدوية والتقنية وتوجيه كل طالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده وقدراته بما يتلاءم مع حاجات الفرد والمجتمع ومتطلبات سوق العمل ، بحيث يتمكن خريج المرحلة الثانوية الالتحاق بسوق العمل مباشرة أو متابعة دراسته الجامعية في مجال تخصصه .

٤ - القوى العاملة :

تعرف بأنها تلك النسبة من السكان الذين يبلغون سنا معينة (سن العمل) ، و كانوا يعملون في قطاعات الإنتاج والخدمات مقابل أجور أو مرتبات ، أو متعطلين يبحثون عن عمل (زويليف ، ١٩٨٣م ، ص ٣٥) .

٥ - المتعطل :

الفرد الذي يملك القدرة والاستعداد والرغبة في العمل ويبحث عنه ولكنه لا يجد عملا (منصور ، ١٩٧٢م ، ص ٢٥) .

٦ - المشتغل :

الفرد الذي يملك القدرة على العمل والرغبة فيه وتتوفر الاستعداد له ويمارس العمل فعلا (زويليف ، ١٩٨٣م ، ص ٣٤) . ولذا يمكن تصوير القوى العاملة بالمعادلة التالية :-

$$\frac{\text{المشتغلون} + \text{المتعطلون}}{\text{عدد السكان}} = \text{القوى العاملة}$$

٧ - سوق العمل :

"يشير سوق العمل إلى المجال الذي يتم فيه تبادل خدمات العمل وفقا لشروط معينة ، ويوجد معياران لتقويم أداء العمل ، معيار الكفاءة Efficiency ومعيار العدالة Equity (العبيد ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٩٠) ."

٨- العمالة المواطنـة في القطاع الأهلي :

يعرفها الغيث (١٤١٧هـ) : " انها مجمل المواطنين المؤهلين علمياً أو عملياً وبدنياً والبالغين السن النظامية ، وينتمون أو يعرضون أو يعدون أنفسهم الانتماء للقطاع الخاص للاستفادة من الفرص التي يتاحها والقيام بالواجبات التي يتطلبها " ص ١٦

٩- القطاع الأهلي السعودي :

" مجمل النشاط الحر الذي يساهم في التنمية الشاملة للبلاد ويتولى فيه أفراد المجتمع (الموطنون والوافدون) وبمحض إرادتهم إنتاج وتبادل السلع والخدمات ، بهدف الكسب الحلال والحياة الكريمة في حدود معتقدات وعادات وتقاليـد وقيم وموارد المجتمع ومصلحته العامة ، كما ترسمها الشريعة الإسلامية السمحـة " (الغـيث ، ١٤١٧هـ ، ص ١٦)

١٠- توطـين العمـالة :

ويقصد بها عملية احـلال مواطنـ سـعودـي محلـ مـقيـمـ غـيرـ سـعـودـيـ فيـ وـظـيفـةـ معـيـنةـ علىـ أـنـ توـفـرـ فـيـ السـعـودـيـ الـقـدرـاتـ وـالمـؤـهـلـاتـ وـالـكـفـاءـةـ التـيـ يـحـاجـهـ الـعـمـلـ نـفـسـهـ .

الفصل الثاني

الإطار النظري
والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مقدمة :

إن التخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة ، وهو الأسلوب الأمثل لإنجاز أي عمل يطلب له النجاح مهما كان العمل ضئيلاً في الحجم أو كثيراً ، وهو حقيقة يمارسها كل إنسان في حياته ، ولقد كانت سيرة الرسول محمد ﷺ حافلة بانتهاج التخطيط لمواجهة خصومه ، والأخذ بالأسباب والتدابير لمواجهة جميع الاحتمالات .

فالخطيط للموارد البشرية ، هو الوسيلة الفعالة لتكوين وتنمية وتطوير الموارد البشرية وذلك بتعليمها وتدريبها للنهوض بكفاءتها الإنتاجية ، « وهو أسلوب يهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة وتقدير الأعداد الملائمة كماً وكيفاً، أي أنه يتضمن تقدير العرض والطلب من القوى العاملة والموازنة فيما بينها والسعى من أجل تنمية مهاراتها وزيادة قدراتها؛ للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة » (العبود، ١٤١٣هـ، ص ١١).

حيث أن التقدم في أي دولة في العالم لا يعتمد على ما يتوفّر لديها من موارد طبيعية فقط ولكنه يعتمد أيضاً على ما يتوفّر لديها من موارد بشرية خطط لها لتصبح قادرة على تحقيق أهداف التنمية بفاعلية تامة .

« والتخطيط التربوي الفعال هو الذي يضع كافة المتغيرات والتوقعات المستقبلية في حسابه وبخاصة في النمو المضطرب في السكان وما يتطلبه من إحتياجات للتنمية في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية ، والتي لا يمكن فصلها عن العملية التربوية ، واستشراف مستقبل التربية يساعد في صياغة أهداف تعليمية في ضوء سياسات واضحة للتعليم في المستقبل كما يساعد أيضاً في الإعداد للمناخ التربوي المناسب للنمو والتطور وإيجاد البرامج الالزمة لتحقيق التطور المقصود في التعليم بحيث يتناسب مع معطيات المستقبل المتطورة » (كتاب المعرفة ، ١٤١٩هـ ، ص ٢٧) .

والتعليم الثانوي منذ نشأته مكانة هامة ومتميزة فمنذ عام ١٣٩٥هـ وهو يشهد سلسلة من التجديفات والتغييرات في هيكله وأهدافه ومناهجه وأساليبه ، ولم تحدث هذه التجديفات والتطورات بشكل عشوائي أو نتيجة للصدفة بل هي ثمرة جهود المسؤولين والمخططين في وزارة المعارف والمهتمين من خارجها وإدراكمهم لأهمية دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات الخطط التنموية للمجتمع السعودي .

لمحة تاريخية موجزة عن تطور التعليم الثانوي :

يعود الاهتمام بالتعليم إلى بداية حكم مؤسس الدولة السعودية الملك عبدالعزيز رحمة الله حيث عقد أول اجتماع تعليمي في المملكة ، التقى خلاله بعلماء مكة المكرمة وتم على إثره إنشاء مديرية المعارف في ١٣٤٤/٩/١ هـ (١٩٢٥) .

« فبدأت صفحة جديدة في تاريخ النظام التعليمي بمفهومه الحديث وتقرر في صلاحيتها « الإشراف على جميع المدارس وكليات الشريعة في البلاد » (التوثيق التربوي ، ١٤١٩هـ ، ص ٢٢) .

وتأسست أول مدرسة في حكم الثانوية في الأول من شعبان ١٣٤٥هـ بهدف تخريج المدرسين ليعملوا في المدارس الابتدائية ، وعرفت هذه المدرسة باسم المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة ، واشترط الالتحاق بها الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات دراسية الأولى منها إعدادية (التوثيق التربوي ، ١٤١٩هـ ، ص ٣١) .

« وتعود مدرسة (تحضير البعثات) بمكة المكرمة ١٣٥٦هـ أول مدرسة ثانوية بالمفهوم الحديث ، ويلتحق بها من حصل على شهادة الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة بها خمس سنوات الأربع الأولى للثقافة العامة ، والسنة الأخيرة للإعداد للتعليم الجامعي ، وقد قسم الطلاب إلى قسمين علمي وأدبي » (التوثيق التربوي ، ١٤١٩هـ ، ص ٣١) .

وفي مدرسة تحضير البعثات طُلبت مساعدة الأشقاء للتدريس فيها ثم استقبال خريجيها للدراسة في جامعاتهم .

« وحتى يلتحق خريج مدرسة تحضير البعثات بإحدى الجامعات العربية دون عناء ومشقة ، أضطر المسؤولون عن مدرسة تحضير البعثات إلى تصميم مناهجها وتنظيمها بما يتلائم ومتطلبات تلك الجامعات وخاصة الجامعات المصرية » (البابطين، ١٤١٧هـ ، ص ٦) .

وفي عام ١٣٧٧هـ استقل التعليم الثانوي عن غيره ، وذلك لإنشاء جامعة الملك سعود ومنذ ذلك الحين والتعليم الثانوي السعودي مرتبط بالتعليم العالي والمخرج منه يحصل على شهادة الثانوية العامة تخصص أدبي أو علمي .

وفي عام ١٣٩٥ هـ تم الأخذ بتجربة المدارس الثانوية الشاملة وذلك بهدف تطوير التعليم الثانوي ليتلاءم مع متطلبات التطور في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ولitiتواعم مع التطورات العلمية والتكنولوجية في المملكة ولا يقتصر إعداد الطالب للالتحاق بالجامعة فقط .

« ثم طورت تلك التجربة إلى نظام التعليم الثانوي المطور بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٨٥ في ١٤٠٥/٣/١١ هـ الذي يقوم على نظام الساعات المعتمدة بدلاً من نظام الصفوف الدراسية » (الوثيق التربوي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٣٠) .

« وفي عام ١٤١٢ هـ صدر قرار وزاري بإيقاف العمل بنظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية واعتماد تنفيذ الخطة الدراسية الجديدة للمرحلة الثانوية والتي تقضي بتشعيب الصفيدين الأخيرين من المرحلة الثانوية إلى أربعة أقسام هي :

قسم العلوم الشرعية والعربية ، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية ، قسم العلوم الطبيعية ، قسم العلوم التقنية » (الوثيق التربوي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٣٠) .

جدول رقم (١)

التطور الكمي للتعليم الثانوي للفترة من ١٣٨٩ / ١٣٩٠ - ١٤١٧ / ١٤١٨ هـ

العام	مدارس	فصل	طلاب	معلمون
١٣٨٩ / ١٣٩٠	٥٠	٣٦٨	٩٥٨٤	٤٧٧
١٣٩٤ / ١٣٩٥	٨٤	٧٨٠	٢٢٦٦	١٣٧٧
١٣٩٩ / ١٤٠٠	٢٥٩	٢٠٩٢	٥٤٨٤١	٣٠٣
١٤٠٤ / ١٤٠٥	٤٦٢	٣٠٩٦	٧٩٩٩٠	٥١٤٠
١٤٠٩ / ١٤١٠	٥٨١	٤٧٧٧	١٢٧٠٤٢	٨١٩٥
١٤١٤ / ١٤١٥	٨٤٩	٦٣٩٣	١٧٥١٤٧	١١٤٠
١٤١٧ / ١٤١٨	١١٢١	٨٥٣٤	٢٥٠٣٨٤	١٦٢٥٢

المصدر : (الوثيق التربوي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٣١) .

أهداف التعليم الثانوي العام في المملكة :

إن أهداف التعليم الثانوي تطورت وفقاً لحاجة المجتمع فقد كان الهدف من المعهد العلمي السعودي كأول مدرسة في حكم المرحلة الثانوية عام ١٣٤٦هـ هو إعداد الطالب للعمل الحكومي أو للتدريس في المرحلة الابتدائية ، وكان الهدف من مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة كأول مدرسة ثانوية حكومية بالمفهوم الحديث عام ١٣٥٦هـ إعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية في الخارج .

ومع نمو الدولة وتطور الاقتصاد زاد اهتمام الدولة بالتعليم وتطورت أهدافه ووضعت أهدافاً عامة للتعليم وأهدافاً خاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم وحددت في وثيقة هامة هي سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٠هـ . والتي حددت أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية فيما يلي :

- ١ - متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة – في كافة جوانبها – على شرعه .
- ٢ - دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة ، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام ، وقدراً على الدعوة إليه ، والدفاع عنه .
- ٣ - تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .
- ٤ - تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ولل الوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) ، بما يواافق هذه السن ، من تسامٍ في الأفق ، وتعلّم إلى العلياء وقوّة في الجسم .
- ٥ - تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ؛ وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .
- ٦ - تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعزيز روح البحث والتجريب والتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعود على طرق الدراسة السليمة .
- ٧ - إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين ، وإعدادهم لمواصلة الدراسة – بمستوياتها المختلفة – في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .

- ٨ - تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .
- ٩ - تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً ، لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها .
- ١٠ - تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .
- ١١ - إعداد الطالب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .
- ١٢ - رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .
- ١٣ - إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم النافع ، والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد ، وأحوال المجتمع .
- ١٤ - تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضلة .

وظائف التعليم الثانوي :

المرحلة الثانوية تقوم بدور اجتماعي متوازن فهي تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا ، كما تعدthem للإندماج في الحياة العملية إذا توقفت مسيرتهم التعليمية بانتهاء هذه المرحلة (الحامد ، ١٤١٧هـ ، ص ٦) .

ويمكن إيجاز وظائف المرحلة الثانوية كما أوردها (الحامد ، ١٤١٧هـ ، ص ٦) في النقاط التالية :

- ١ - إعداد الطالب للحياة في مجتمعه .
- ٢ - إعداد الطالب للحياة الأسرية .
- ٣ - إعداد الطالب للحياة المهنية .
- ٤ - إعداد الطالب للدراسات العليا .
- ٥ - توفير وسائل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

أولاً : تطور الخطة الدراسية للتعليم الثانوي :

لقد مر التعليم الثانوي بالعديد من المراحل الهدافـة إلى تطويره لمواكبة كل مرحلة من مراحل التنمية في المملكة العربية السعودية .

وقد أولت وزارة المعارف التعليم الثانوي أهمية بالغة لإدراكها أهمية مخرجاته وقد تمثلت تلك العناية بالحرص البالغ والعمل الدؤوب على مراجعة خططه الدراسية ، وتعديلها ، ومراجعة مناهجه ومقرراته سعياً وراء تطويره والإرتقاء به .

وفيما يلي عرض مبسط للمراحل التطويرية التي مر بها التعليم الثانوي منذ أن إنفصلت المرحلة الثانوية عن المرحلة المتوسطة عام ١٣٧٩ هـ وحتى الخطة الدراسية الحديثة التي بدأ تطبيقها عام ١٤١٢ هـ .

أولاً : الخطة الدراسية التي بدأ تنفيذها عام ١٣٧٩هـ واستمر العمل بها فترة من الزمن وأعيد ترتيبها بعد ذلك لتناسب مستجدات تلك الفترة وفيما يلي بيان بتلك الخطة مع ملاحظة أن عدد أيام الدراسة في الأسبوع كانت ستة أيام .

جدول رقم (٢)

الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية اعتباراً من ١٣٧٩هـ

السنة الثالثة	السنة الثانية		السنة الأولى		المادة	مسلسل
	علمى	أدبي	علمى	أدبي		
-	-	٢	٢	٢	التوحيد	١
-	-	١	١	١	الحديث	٢
١	١	١	١	١	الفقه	٣
-	-	-	-	١	النحو	٤
١	٢	١	٢	٢	المطالعة	٥
١	١	١	١	١	الإنشاء	٦
٢	٣	٢	٢	٢	الأدب	٧
١	٢	١	٢	-	النقد والبلاغة	٨
-	٢	-	٢	٢	التاريخ	٩
-	٢	-	٢	٢	الجغرافيا	١٠
-	٢	-	٢	-	علم نفس	١١
-	٢	-	٢	-	علم اجتماع	١٢
٧	-	٧	-	٤	رياضيات	١٣
٣	-	٣	-	٢	فيزياء	١٤
٣	-	٣	-	٢	كيمياء	١٥
٣	-	٣	-	-	أحياء	١٦
٥	٨	٥	٨	٨	إنجليزي	١٧
٤	٥	٤	٥	٤	فرنسي	١٨
٣	٣	٣	٣	-	مادة تخصصية	١٩
١	١	١	١	١	تربيبة بدنية	٢٠
-	-	-	-	١	تربيبة فنية	٢١
٣٥	٣٤	٣٨	٣٦	٣٦	عدد الحصص	
١٣	١٣	١٥	١٥	١٦	مجموع المواد	

* المصدر : ورقة مقدمة لندوة التعليم الثانوي (الفريج ، ١٤١٧هـ ، ص ١) وزارة المعارف ، التطوير التربوي .

ثانياً : بعد تطبيق الخطة الدراسية السابقة لفترة من الزمن رأت الجهات المسئولة تعديلها ، واستقر بناء الخطة الدراسية في المدرسة الثانوية العامة بواقع ٦ حصص أسبوعياً طيلة أيام الأسبوع بما فيها يوم الخميس ، بحيث يكون عدد الحصص أسبوعياً ٣٦ حصصة لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية حيث تم في هذه الخطة المعدلة ما يلي :

- ٢ - الغاء مادة اللغة الفرنسية .

جدول رقم (٣)

الخطة الدراسية التي أعيد ترتيبها بعد أن عمل بالخطة السابقة لها فترة من الزمن

تسلاسل	المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
		أدبى	علمى	أدبى	علمى	أدبى	علمى
١	التوحيد	٢	١	٢	٣	-	٢
٢	الحديث	١	١	-	-	-	-
٣	الفقه	١	١	-	-	-	-
٤	ال نحو	٢	١	٢	١	-	١
٥	المطالعة	٢	١	٢	٣	-	٣
٦	الإنشاء	١	١	١	١	-	-
٧	الأدب	٢	٢	٣	٢	-	-
٨	النقد والبلاغة	-	٣	١	٣	-	٣
٩	التاريخ	٢	٤	-	٤	-	٤
١٠	الجغرافيا	٣	-	٤	-	٤	-
١١	علم النفس	-	٢	-	٢	-	٢
١٢	علم الاجتماع	-	٢	-	-	-	٢
١٣	الرياضيات	٥	-	٨	-	-	٩
١٤	فيزياء	٣	-	٤	-	-	٤
١٥	كيمياء	٢	-	٤	-	-	٤
١٦	أحياء	-	-	٤	-	-	٤
١٧	جيولوجيا	-	-	١	-	-	١
١٨	التربية فنية	١	-	-	-	-	-
١٩	التربية بدنية	١	١	١	١	-	١
٢٠	إنجليزي	٨	٥	٨	٨	-	٥
	مجموع الحصص	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
	مجموع المواد	١٥	١٥	١٤	١٤	١٢	١٢

* المصدر : ورقة مقدمة لندوة التعليم الثانوي (الفرجع ، ١٤١٧هـ ، ص ٣) وزارة المعارف ، التطوير التربوي .

ثالثاً : في عام ١٣٩٤هـ تم إقرار خطة بديلة للمرحلة الثانوية من قبل اللجنة العليا لسياسة التعليم وتم تطبيقها بالدرج على صفوف المرحلة الثانوية .

جدول رقم (٤)

الخطة الدراسية البديلة للمرحلة الثانوية التي أقرت عام ١٣٩٤هـ

الفرع العلمي		الفرع الأدبي		السنة الأولى	فروع المواد الدراسية	المواد الدراسية
السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية			
١	١	١	١	١	تلقاء القرآن الكريم	العلوم الدينية
١	١	١	١	١	الحديث والثقافة الإسلامية	
١	١	١	١	١	التوحيد	
-	١	-	١	١	الفقه	
٢	٢	٣	٣	٣	النحو والصرف	علوم اللغة
-	-	٢	٢	١	البلاغة والنقد	
١	١	٣	٣	٣	الأدب (نصوص وتاريخه)	العربية
-	*١	١	١	١	الإنشاء	
-	-	٢	٢	١	المطالعة	
-	-	٣	٣	٢	التاريخ	العلوم الاجتماعية
-	-	٣	٣	٢	الجغرافيا	
-	-	-	٢	-	علم النفس	
-	-	٢	-	-	علم الاجتماع	
٧	٧	-	-	+٤	الرياضيات	
٤	٤	-	-	٢	الفيزياء	العلوم
٤	٤	-	-	٢	الكيمياء	
٣	٣	-	-	٢	علم الأحياء	
١	١	-	-	-	علم الأرض (الجيولوجيا)	
١	١	١	١	١	التربية البدنية	
#٦	#٦	#٦	#٦	#٦	اللغة الأجنبية	
٢٢	٣٤	٢٩	٣٠	٣٤	مجموع عدد الحصص	
١٢	١٤	١٣	١٤	١٧	مجموع عدد المواد	

(*) تكون الحصة في هذه السنة من الفرع العلمي موزعة بين الإنشاء والكتاب ذي الموضوع الواحد .

(+) تعدلت في عام ١٤٠٠هـ إلى ٥ حصص في الأسبوع . (#) تعدلت في عام ١٤٠٠هـ إلى ٤ حصص في الأسبوع .

* المصدر : ورقة مقدمة لندوة التعليم الثانوي (الفريح ، ١٤١٧هـ ، ص ٤) وزارة المعارف ، التطوير التربوي .

وابعاً : « في العام الدراسي (١٣٩٦/٩٥هـ) بدأ بتطبيق نظام التعليم الشامل وذلك في اليرموك الثانوية بالرياض وسميت المدرسة الشاملة ، وكان هذا النوع من التعليم يسير على نظام الساعات والفصول الدراسية بدلاً من العام الدراسي الكامل ، وقد أخذ هذا النظام في التوسيع فازداد عدد المدارس الثانوية الشاملة حتى بلغت أربع مدارس في كل من : الرياض ، جدة ، الدمام ، مكة حتى العام الدراسي ١٤٠٢هـ » (الخريف ، ١٤١٧هـ ، ص ٥) .

ويشترط لإنهاة الدراسة الثانوية إتمام (١٢٠) ساعة في المواد الدراسية التي يختارها الطالب في حدود تنظيمات الأقسام والشعب ، (٣٠) ساعة معتمدة في واحد أو أكثر من ألوان النشاط الإضافي التي توفرها المدرسة ، وتوزع الساعات المعتمدة في المواد الدراسية كالتالي :

- * (٩) ساعات معتمدة في مواد الدين وال العلاقات الإنسانية (إجبارية للجميع) .
- * (٧٦) ساعة معتمدة في مواد القسم والشعبة التي اختارها الطالب .
- * (٣٥) ساعة معتمدة في مواد الأقسام والشعب الأخرى (اختيارية للجميع) .

خامساً : « وفي عام ١٤٠٥هـ بدأت وزارة المعارف بتطبيق نظام التعليم الثانوي المطور تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٨٥) وتاريخ ١٤٠٥/٣/١١هـ القاضي بالموافقة على نظام التعليم المطور وتعديمه في جميع المدارس الثانوية بالمملكة في مدة لا تتجاوز عشر سنوات » (الخريف ، ١٤١٧هـ ، ص ٦) .

وقد أخذ هذا النظام في التوسيع حتى بلغ عدد المدارس الثانوية المطورة في المملكة عام ١٤٠٩هـ (١٠١) من المدارس ويكون نظام التعليم الثانوي المطور من ثلاثة برامج :

- ١ - برنامج إجباري .
- ٢ - برنامج تخصصي .
- ٣ - برنامج اختياري .

ويشترط إنهاء المرحلة الثانوية المطورة إكمال الطالب (١٦٨) ساعة دراسية موزعة على البرامج الثلاثة .

سادساً : في العام الدراسي ١٤١٢هـ قررت وزارة المعارف ايقاف العمل بنظام الساعات في المرحلة الثانوية وتحويله إلى نظام اليوم الدراسي العادي وذلك بصورة تدريجية بدءاً من الصف الأول الثانوي ، وصدر القرار الوزاري رقم ٤٩/٥٧/٣٢ وتاريخ ١٤١٢/٣/١٠هـ باعتماد تنفيذ الخطة الدراسية الحالية للتعليم الثانوي وهي كما يلي :

جدول رقم (٥) الخطة الدراسية الحالية للتعليم الثانوي

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	الصف الأول	الصف						قسم العلوم التقنية
			الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	١	١	١	٢	٢	٣	٣	العلوم الشرعية
	التفسير	١	١	١	١	١	٢	٢	العلوم الشرعية
	الحديث	١	١	١	١	١	٢	٢	العلوم الشرعية
	التوحيد	١	١	١	١	١	٢	٢	العلوم الشرعية
	الفقه	١	١	١	١	١	٣	٣	العلوم الشرعية
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	علوم اللغة العربية
	البلاغة والنقد	-	-	-	-	-	٢	٢	علوم اللغة العربية
	الأدب	١	١	١	١	١	٢	٢	علوم اللغة العربية
	المطالعة	-	-	-	١	١	١	١	علوم اللغة العربية
	الإنشاء	-	-	-	-	-	١	١	علوم اللغة العربية
العلوم الإدارية	علم الإدارة	-	-	-	٢	٢	-	-	العلوم الإدارية
	علم الإحصاء	-	-	-	١	١	-	-	العلوم الإدارية
	المحاسبة	-	-	-	٢	٢	-	-	العلوم الإدارية
	التاريخ	-	-	-	٢	٢	١	١	العلوم الاجتماعية
	الجغرافيا	-	-	-	١	١	١	١	العلوم الاجتماعية
العلوم التجريبية	علم النفس	-	-	-	-	١	-	-	العلوم التجريبية
	علم الاجتماع	-	-	-	١	١	١	-	العلوم التجريبية
	الفيزياء	٤	٤	-	-	-	-	٢	العلوم التجريبية
	الكيمياء	٤	٤	-	-	-	-	٢	العلوم التجريبية
	علم الأحياء	٤	٤	-	-	-	-	٢	العلوم التجريبية
العلوم الفنون	علم الأرض	١	١	-	-	-	-	-	العلوم الفنون
	الرياضيات	٥	٥	٦	٦	٤	٤	-	العلوم الفنون
	الحاسب الآلي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	العلوم الفنون
	اللغة الانجليزية	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	العلوم الفنون
	المكتبة والبحث	-	-	-	١	١	١	١	العلوم الفنون
النشاطات	التربية الرياضية	١	١	١	١	١	١	١	النشاطات
	النشاطات	-	-	١	١	١	١	١	النشاطات
	المجموع الكلي	٢٤	٢٤	٣٥	٣٥	٢٢	٢٢	٢٢	المجموع الكلي

* المصدر : ورقة مقدمة لندوة التعليم الثانوي (الفرج ، ١٤١٧هـ ، ص ٥) وزارة المعارف ، التطوير التربوي .

وقد كان الوصول إلى الخطة الحديثة للتعليم الثانوي نتيجة لجهود مكثفة وتجارب وممارسات وتقديم ومتابعة استمرت حوالي ربع قرن تقريباً ، فجميع الصيغ الجديدة للمرحلة الثانوية السعودية (الشاملة - المطورة - العامة ذات الشعب المتعددة) هي تمثل نوع من أنواع التعليم الثانوي الشامل الذي أخذت به أغلب دول العالم وخاصة الصناعية منها ، وذلك لإصلاح بنية التعليم الثانوي وتطويره ، والاتجاه إلى تصفية مدارس التعليم الفني والمهني على مستوى المرحلة الثانوية من أجل توسيع القاعدة الثقافية المشتركة لطلاب التعليم الثانوي والغاية الثانية القائمة بين التعليم العام والتعليم الفني .

« ورغم الجهد الذي بذلت في إصلاح بنية التعليم الثانوي وتطويره وتنوعه ، إلا أنه ظل أكاديمياً في توجهاته واستمر دوره الأساسي التقليدي في إعداد خريجيه إلى التعليم الجامعي ولم يحقق أهدافه في تزويد المجتمع السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة تسهم في بنائه وازدهاره » (الباطين ، ١٤١٧هـ ، ص ١٥) .

وقد أدى هذا الواقع إلى مشكلات عدّة منها :

- ١ - عدم قدرة الجامعات والكليات المختلفة استيعاب جميع المخريجين .
- ٢ - بقاء نسبة من الطلاب بعد الثانوية لفصل دراسي أو أكثر .
- ٣ - عزوف الطلاب عن الالتحاق بالمعاهد المهنية .
- ٤ - ترسیخ وتأصيل مفهوم التعليم الثانوي للجامعة فقط .

وتأسيساً على ما سبق ؛ فإن المشكلة ليست في بنية التعليم الثانوي وهيكله بل هي مشكلة مضمون هذا التعليم من ناحية وعلاقته بغيره من ناحية أخرى .

« وأصبح هناك تساؤلات تطرح حول اتجاهات الإصلاح في التعليم الثانوي ومن هذه التساؤلات » (أبو الرز ، ١٤١٧هـ ، ص ٤) .

* ما وظيفة التعليم الثانوي ؟ هل هي مجرد الإعداد للتعليم الجامعي أم تمتد لتشمل الحياة العملية ؟

* ما الشكل الذي يمكن من خلاله الربط بين الثانوية العامة والثانوية الفنية ؟

* هل المدرسة المطلوبة هي المطورة أم الشاملة ؟

* هل المطلوب منهجاً واحداً على مدى المرحلة أم قدرًا مشتركاً ومجالاً للاختيار والتخصص ؟

* ما مدى التعامل والتتنوع المطلوب في المدرسة الثانوية ؟

ومن هنا يتضح أن التعليم الثانوي العام ينبغي أن لا يكتفي بتصميم الأطر وتعديل هيكل التعليم فقط ، بل يجب أن يبحث عن مكونات العملية التعليمية مثل :

المناهج الدراسية ، طرق التدريس ، أساليب التقويم ، معايير الاختيار ، المعلمين والقيادات التربوية وأساليب تدريبهم أثناء الخدمة ، اختيار العناصر البشرية في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني وتفعيل دورهم ، وسياسات ميول مدرسته .

دواعي إصلاح التعليم الثانوي العام :

لما كان الأصل أن ترتبط وظيفة المدرسة الثانوية بخطط التنمية المستقبلية ، فالدعوة إلى تطوير التعليم الثانوي وتنويع صيغه ستظل قائمة حتى يحقق النظام التعليمي أفضل مخرجاته .

ويمكن إجمال دواعي إصلاح التعليم الثانوي كما أوردها (الباطين، ١٤١٧هـ) ، ص ٦) في النقاط التالية :

١ - غلبة الطابع النظري الأكاديمي وسيطرته على مناهج التعليم العام إجمالاً والتعليم الثانوي خاصة ، وذلك نتيجة لعدم الربط بين النظرية والتطبيق .

٢ - قصور التعليم الثانوي عن تلبية مطالب المجتمع واحتياجاته من القوى البشرية المدرية التي يحتاجها في بناء نهضته .

٣ - الاهتمام بالجوانب الكمية للتعليم بشكل عام كان له آثار إيجابية كثيرة إلا أن الأثر السلبي على نوعية التعليم وتوازنه كان واضحاً ، فأصبحت بعض التخصصات الأكademie التقليدية متوفرة بكميات أكثر من احتياجات المجتمع في حين توجد هناك حاجة ماسة إلى بعض التخصصات المهنية والفنية .

٤ - تنظيم المنهج على أساس المواد الدراسية المنفصلة أدى إلى زيادة عدد المقررات الدراسية وإلى تفكيك المعرفة الإنسانية بشكل مبالغ فيه . إن تطبيق منهج المواد الدراسية المنفصلة في المرحلة الثانوية العامة هو نتيجة تأثير التعليم الجامعي المتخصص ، علماً أن التعليم الثانوي هو تعليم عام وليس تخصصياً .

٥ - أن نتائج الدراسات النفسية والتربوية تشير إلى أن كل فئة عمرية تشتراك بخصائص وسمات نفسية وعقلية واجتماعية ينبغي مراعاتها في عملية التدريس ، وتصميم المنهج الدراسي وأنشطته ، وتنظيم السلم التعليمي، ومن هذا المنظور أثيرة القضية التالية، وهي :

« هل الصف التاسع تابع للمرحلة المتوسطة ؟ أم أنه تابع للمرحلة الثانوية ؟ !! »

٦ - تداخل أهداف المدرسة الثانوية العامة مع أهداف التعليم الثانوي الموازي والتمثل بالتعليم الفني والمهني ، له أثر سلبي على توسيع المدرسة الثانوية العامة خاصة في التخصصات التقنية والإدارية .

٧ - ضعف التنسيق والتنظيم بين المرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية ، أدى إلى استمرار الطلب الاجتماعي على التخصصات الأكاديمية النظرية .

التصورات المستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام :

رغم الجهد الذي بذلت في إصلاح بنية التعليم الثانوي وتطويره وتنويعه ليحقق أهدافه في تزويد المجتمع السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة تلبي متطلبات سوق العمل إلا أن خريجي الثانويات العامة غير مؤهلين لسوق العمل وذلك لعدم المعاومة الكافية بين التخصصات والمهارات التي ينتجهما واحتياجات سوق العمل وخاصة احتياجات القطاع الأهلي ، وإنما هم مؤهلون لمواصلة دراستهم مما يشكل عبئاً على التعليم العالي لا يستطيع من خلاله استيعاب جميع الخريجين مما يسبب مشكلات اقتصادية واجتماعية متعددة .

ولأهمية تطوير التعليم الثانوي ومعالجة مشكلاته ، فقد قامت وزارة المعارف بعقد العديد من الندوات والاجتماعات واللقاءات لتحديث التعليم الثانوي وتطويره وربطه باحتياجات التنمية وسوق العمل .

في بعد مراجعة طويلة ودراسة متأنية واستشارات عديدة تتوجه وزارة المعارف إلى إجراء بعض التعديلات الضرورية في الخطة الدراسية الحالية ومحتوى المناهج وما يرتبط بذلك من إعداد المعلمين وتضمين المفاهيم الحديثة في المعلوماتية وتعليم التفكير ومهارات الحوار والاتصال وأساليب التعليم .

« وفي هذا المجال عكفت الوزارة منذ ثلاث سنوات على إعداد خطة جديدة للمرحلة الثانوية العامة للبنين ، لتحقق من خلالها الترابط والتكامل بين التعليم الثانوي والتعليم العالي واحتياجات التنمية وسوق العمل » (الحامد ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٦) .

وقد تمت صياغة الخطة الدراسية المقدمة للتعليم الثانوي كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٦) الخطة الدراسية المقترنة للتعليم الثانوي العام بنين

الصف الأول الثانوي		الصف الثاني شرعي		الصف الثالث شريعي		الصف الثاني إداري والاجتماعي	
المادة	المحصص	المادة	المحصص	المادة	المحصص	المادة	المحصص
القرآن الكريم	٣	القرآن الكريم	٣	القرآن الكريم	٢	القرآن الكريم	١
التفاسير	٢	التفاسير	٢	التفاسير	١	التفاسير	١
الحاديـث	٢	الحاديـث	٢	الحاديـث	١	الحاديـث	١
التوجـيد	٢	التوجـيد	٢	التوجـيد	١	التوجـيد	١
الـلـغـة	٣	الـلـغـة	٣	الـلـغـة	١	الـلـغـة	٢
الـلـغـة	٣	الـلـغـة	٣	الـلـغـة	١	الـلـغـة	٢
قواعد اللغة العربية	٣	قواعد اللغة العربية	٣	قواعد اللغة العربية	٢	قواعد اللغة العربية	٢
مهارات التحرير	٢	مهارات التحرير	٢	مهارات التحرير	١	مهارات التحرير	٢
الـلـغـة	٢	الـلـغـة	٢	الـلـغـة	٢	الـلـغـة	٢
الـلـغـة	٤	الـلـغـة	٤	الـلـغـة	٤	الـلـغـة	٤
كتيبـاء	٤	كتيبـاء	٤	كتيبـاء	٣	كتيبـاء	٣
علم الإدـارـة	٥	علم الإدـارـة	٥	علم الإدـارـة	٤	علم الإدـارـة	٤
محاسبـة	٤	محاسبـة	٤	محاسبـة	٣	محاسبـة	٣
اقتـصاد	٥	اقتـصاد	٥	اقتـصاد	٥	اقتـصاد	٥
رـياضـيات	٣	رـياضـيات	٣	رـياضـيات	٣	رـياضـيات	٣
درـاسـاتـ نفسـيـةـ واجـتمـاعـيـةـ	٢	درـاسـاتـ نفسـيـةـ واجـتمـاعـيـةـ	٢	درـاسـاتـ نفسـيـةـ واجـتمـاعـيـةـ	١	درـاسـاتـ نفسـيـةـ واجـتمـاعـيـةـ	١
تـارـيخـ	١	تـارـيخـ	١	تـارـيخـ	١	تـارـيخـ	١
جـغرـافـياـ	١	جـغرـافـياـ	١	جـغرـافـياـ	١	جـغرـافـياـ	١
وـاجـتمـاعـيـةـ		وـاجـتمـاعـيـةـ		وـاجـتمـاعـيـةـ		وـاجـتمـاعـيـةـ	
لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٤	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٤	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٣	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٣
لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٤	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٤	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٣	لغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ	٣
تطـبـيقـاتـ حـاسـبـ	٣	تطـبـيقـاتـ حـاسـبـ	٣	تطـبـيقـاتـ حـاسـبـ	٢	تطـبـيقـاتـ حـاسـبـ	٢
وـمـصـادـرـ مـعـلـومـاتـ	٢						
عددـ المـوـادـ	١٣	عددـ المـوـادـ	١٣	عددـ المـوـادـ	١٦	عددـ المـوـادـ	١٦
عددـ المـوـادـ	١٠	عددـ المـوـادـ	١٠	عددـ المـوـادـ	١٣	عددـ المـوـادـ	١٦
تـرـيـةـ مـهـنيـةـ وـشـاطـاطـ	٢	تـرـيـةـ مـهـنيـةـ وـشـاطـاطـ	٢	تـرـيـةـ مـهـنيـةـ وـشـاطـاطـ	٣	تـرـيـةـ مـهـنيـةـ وـشـاطـاطـ	٣
تـرـيـةـ مـهـنيـةـ وـشـاطـاطـ	٢						
ـسـعـدـ الـحـصـنـ	٣٤						

ولعله من المفيد أن يتضمن هذا البحث المشروع المقترن لتجربة جديدة في التعليم الثانوي أعدها (الثيان ، ندوة التعليم الثانوي ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢) .

الموضوع : مشروع تجربة جديدة في التعليم الثانوي .

الاسم : تسمى هذه المدارس الثانوية التقنية أو الثانوية النوعية . أو الثانوية التطبيقية ، أو ثانوية المستقبل أو الثانوية الموحدة ، أو الثانوية الشاملة أو ثانوية الوحدات .

الأهداف :

١ - إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العالي ، أو للتعليم الذاتي ، أو لدخول سوق العمل مباشرة .

٢ - المساعدة في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات وذلك بتحويلهم إلى القاعدة الإنتاجية وسوق العمل .

٣ - المساعدة في حل المشكلة المالية المانعة من التوسيع في التعليم الفني حيث إن المدرسة ستكون وسطاً بين التعليم العام المنتشر في كل مكان والتعليم الفني المكلف المحدود.

٤ - هذه المدرسة لن تعلم المهن ذاتها، ولكنها ستعلم المهارات الأساسية للمهنة، بالإضافة إلى المهارات العقلية والعملية . ولهذا لن تحتاج إلى التجهيزات الضخمة المكلفة التي تتلزم المدرسة الثانوية الفنية .

٥ - ستعالج الآثار النفسية والشعور بالنقص والدونية عند بعض الطلاب المحجومين عن التعليم الفني ، وكذلك ستقتضي على الأزدواجية القائمة بين التعليم الفني والتعليم الأكاديمي فيما بعد .

الأقسام : يكون في هذه المدارس ومن الصف الأول ثانوي تخصصان هما :

١ - العلوم الطبيعية (العلمي) .

٢ - العلوم الشرعية واللغة العربية (الأدبي) .

الخطة الدراسية : تطبق الخطة الدراسية المقررة في قسمي العلوم الطبيعية ، وقسم العلوم الشرعية والعربية. مع تعديل يسير في الخطة بموجبه يتم تدريس حصتين يوميا في المعامل والورش والمسرح والحقول الزراعي .

المقررات الدراسية :

تدرس المقررات الدراسية القائمة في قسمى العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية والعربية مع اختصار يسير مقابل الجوانب العملية ، وكذلك تطبق جميع أنواع النشاط التي تقدمها المدارس الأخرى .

الجديد في المدرسة :

- ١ - سيكون في هذه المدارس عشر حصص أسبوعياً عملية وتطبيقية وستكون كما يلي :
 - ١ - حصة في ورشة الكهرباء .
 - ٢ - حصة في معمل الحاسب الآلي .
 - ٣ - حصة في ورشة الالكترونيات .
 - ٤ - حصة في ورشة الميكانيكا .
 - ٥ - حصة في ورشة النجارة .
 - ٦ - حصة في المسرح لبناء الشخصية (خطابة ، حوار ، مناقشة ، تمثيل) .
 - ٧ - حصة في صالة السوق التجاري المصغر (البيع ، والشراء ، السكرتارية ، التعامل مع الجمهور) .
 - ٨ - حصة في صالة الوطن (التعريف بالمملكة مدنها قراها ، المنجزات التعليمية ، الصحية ، الزراعية ، الصناعية) .
 - ٩ - حصة في الحقل الزراعي (بيوت محمية ، مشاتل ، محاصيل متنوعة) .
 - ١٠ - حصة في صالة المعلومات (المرور وتعليماته، المرافق العامة وأدابها وتعليماتها، الجمارك ونظمها) .
- ٢ - سوف تساعد هذه المدارس الطلاب منذ التحاقهم بها على ممارسة التخصص الذي يرغبونه حيث يتخصص الطالب في المجال الذي يريد من الصف الأول ، على عكس المدارس الثانوية العامة التي تعطى الطالب في الصف الأول إعداداً عاماً وتجعل التخصص في الصف الثاني وهو ما يعني منه كثير من الطلاب .

سياسات وتوجهات بعض الدول في تطوير التعليم الثانوي العام وربطه باحتياجات سوق العمل

يُعد قطاع التعليم والتدريب الأداة الرئيسية في إعداد الإنسان وتأهيله للتعامل مع التقانة المعاصرة ومواكبة التطورات المتواصلة في مختلف ميادين التنمية .

فالخطيط للموارد البشرية ، هو الوسيلة الفعالة لتكوين وتنمية الموارد البشرية ، وذلك بتعليمها وتدريبها للنهوض بكفاءتها الإنتاجية .

وهذا ما دفع مختلف دول العالم - خاصة الدول المتقدمة - إلى إدخال إصلاحات جذرية في قطاع التعليم والتدريب ، تمثلت بتحديث نظم وبرامج التعليم ، خاصة التعليم الثانوي - من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني والفنى وتجسيدهما بالتعليم العالى وربطهما باحتياجات سوق العمل .

لذلك فإن من المفيد استثمار تلك التجارب من خلال اقتباس الصيغ الملائمة وتكيفها أو الاسترشاد بها في استنباط أو إعداد صيغ تناسب الظروف المحلية (البيئة الاجتماعية والاقتصادية) لأي قطر عربي ، « فالمشكلات والمعوقات التي واجهتها معظم الدول المتقدمة - والتي قادتها إلى حملات إصلاح التعليم الثانوى فيها - لا تختلف كثيراً عن تلك التي تواجه أقطار الوطن العربي في العصر الراهن . فمعظم تلك الدول عانت من عزوف الطلاب عن الالتحاق بالتعليم المهني والفنى ، وإنفصال هذا التعليم عن التعليم الثانوى العام ، وارتفاع نسب التسرب من المراحل التعليمية ، وإنشار البطالة بين الشباب ، وضعف تجاوب نظم وبرامج التعليم مع احتياجات سوق العمل » (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤١٩هـ ، ص ٤) .

وفيما يلي سياسات وتوجهات بعض الدول في تطوير التعليم الثانوي العام وربطه باحتياجات سوق العمل .

أولاً : الولايات المتحدة الأمريكية :

التعليم الثانوى في الولايات المتحدة الأمريكية متعدد الأنظمة ، ولكنه يكاد ينحصر في نظامين في تسلسل المراحل الدراسية هما :

نظام ٦ - ٣ - ٣ ، ونظام ٨ - ٤ .

وبعد نظام الصف الثاني عشر يحصل الطالب على دبلوم المرحلة الثانوية العليا ثم يتقدم بعدها لاختبارات القبول الجامعي .

ولكي ينهي الطالب دراسته الثانوية ينبغي أن يتم دراسة (١٥) وحدة دراسية ، وتمثل الوحدة الدراسية دراسة مادة دراسية معينة لمدة سنة بواقع (٤ - ٥) ساعات أسبوعياً .

وقد اعتمدت أساليب وبرامج في مختلف الولايات يتكامل فيها التعليم الثانوي العام والمهني والفنى ومن بين البرامج المهمة التي أثبتت فاعليتها في هذا المجال كما أوردتها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (١٤١٩ هـ ، ص ٣١) :

١ - بوناج الإعداد التقاني :

ويهدف إلى تكامل التعليم الثانوي والمهني والفنى وتجسيدهما مع التعليم ما بعد الثانوية ، وتعزيز الارتباط مع سوق العمل .

وهي برامج تربط السنين الأخيرتين في المرحلة الثانوية ببرامج السنين لكليات المجتمع لذلك تسمى برامج (٢ + ٢) وتتألف من ثلاثة أقسام :

أ - برامج الزامية مشتركة : وهي موحدة لجميع الملتحقين ببرامج الإعداد التقاني وتهدف إلى توفير كفاءات أساسية مشتركة في عدد من المواد .

ب - المناهج المتخصصة : وهي تتتألف من عدد من المقررات الدراسية تحدد حسب متطلبات التخصص ويمكن لمن يختارها الانتقال إلى سوق العمل أومواصلة الدراسة في كليات المجتمع .

ج - مناهج ما بعد الثانوية : وهي مناهج تخصصية تستمر لمدة سنتين تؤهل الطالب الدخول إلى سوق العمل في المهنة التي اختارها أو إكمال دراسته الجامعية .

د - برامج الجذب للمهنة : وهي برامج ضمن مدارس ذات مناهج موجهة لإعداد التلاميذ لصناعة معينة .

٢ - بوناج خبرة العمل :

وهي التي تأخذ التلاميذ خارج المدرسة (إلى موقع العمل) وتعمل على تيسير الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل . وهناك نوعان :

أ - برامج التعليم التعاوني :

هذه البرامج توفر عمل جزئي للللاميد في مؤسسات سوق العمل خلال سنوات الدراسة في حقل التخصص المهني ، ويتم التعاون والتنسيق بين المدرسة ومؤسسات سوق العمل في تخطيطه وتنفيذها .

ويقوم المدرسون عادة بزيارة التلاميد في موقع العمل دوريًا ، ويتولى المشرف في موقع العمل تقويم أداء التلاميد ، وبهذا تربط خبرات سوق العمل في حقل التخصص مع برامج التعليم الثانوي .

ب - التلمذة الصناعية الجديدة للشباب :

وهي برامج مصممة لتوفير خبرة تعليم موجهة للتلاميد المرحلة الثانوية وهم صغار السن وبأعداد كبيرة يتذرع تأهيلهم في برامج التلمذة الصناعية التقليدية ، والجمعيات الحرفية والمهنية التي يلتحق بها الشباب الكبار المتخرجين من الثانوية .

بالإضافة إلى ذلك فإن لسوق العمل مساهمة في تطوير التعليم الثانوي وذلك بما يلي :

١ - توفير خبرات مواقع العمل المهنية التي تعد من أساسيات برامج الانتقال من المدرسة إلى العمل .

٢ - توفير فرصة تدريبية لللاميد ، والمساهمة في المراقبة والإشراف على تدريبهم في موقع العمل وتوجيههم وتقويمهم .

٣ - المساهمة الواسعة في إعداد البرامج والتخطيط والتنفيذ لها وتمويلها .

ثانياً : اليابان :

تأثر التعليم الياباني في بنائه وأهدافه إلى حد كبير بالتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكنه يُدار بطريقة مختلفة تسعى إلى تحقيق التوازن بين المركزية وعدم المركزية ، ويعتمد القبول في المرحلة العليا على التنافس والانتقاء ، ويُخضع القبول في الجامعات لاختبارات معقدة تؤكد على النوعية والانحياز .

وتؤكد تجربة اليابان في تنوع التعليم الثانوي على أهمية التعليم الفني في المرحلة الثانوية وتتضمن التجربة اليابانية كما أوردها أبو الرز (١٤١٧هـ ، ص ٣٢) ثلاثة أنواع من التعليم الثانوي هي :

١ - التعليم الثانوي العام .

٢ - التعليم الثانوي العام مع مدارس فنية متخصصة .

٣ - مدارس الإعداد والتدريب لمجال دراسي أو أكثر .

وتتضمن المدرسة الثانوية نوعين من البرامج هما : الدراسات العامة والدراسات التخصصية ، وتهدف الدراسات التخصصية تقديم تعليم مهني أو تعليم تخصصي آخر . وتشمل هذه الدراسات مجالات عده منها : التقنية، التجارة ، الزراعة، الاقتصاد المنزلي ، الفنون ، العلوم والرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، صيد الأسماك .

وتتم الدراسة في ثلاثة فصول دراسية ويحولى ٢٥٠ يوماً دراسياً طويلاً ، وتسير الدراسة وفق نظام المقررات أو الساعات المعتمدة على الطالب أن ينهي ٨٠ ساعة معتمدة بنجاح لكي يكمل برنامجاً شاملاً في المدرسة الثانوية .

أما في البرامج التخصصية فعلى الطالب اجتياز ٣٠ ساعة معتمدة من أصل ٨٠ ساعة معتمدة في موضوعات مهنية أو تخصصية متنوعة تتوافق مع استعداده ورغباته واختياراته .

ومن التجديفات المتحققة في التعليم الثانوي في اليابان إدخال برنامج جديد هو (البرنامج التكامل أو المتكامل) الذي يحفز التلميذ على التعليم المستقل وهو نمط ذو أهمية في التكيف لاحتياجات سوق العمل باستمرار . في مجتمع سريع التغير تتقادم فيه المعلومات والمهارات بسرعة .

وتتضمن مناهجه ٣٥ وحدة دراسية زامية في مواد اللغة اليابانية وعلم الاجتماع والرياضيات والمجتمع الصناعي والإنسان والمعلوماتية أما المواد الأخرى فيختارها التلميذ بحرية كاملة وفقاً لرغباتهم وتوجهاتهم الخاصة .

أيضاً لسوق العمل مساهمة في تطوير التعليم الثانوي حيث اعتمدت اليابان ما يعرف بنظام المشاركة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية ومدارس التعليم الثانوي والفنى وذلك بإبرام اتفاق شبه رسمي طويل الأمد يقوم سوق العمل بموجبه بما يأتى :

أ - توفير معدات وأجهزة للمدارس المهنية والفنية .

ب - تقديم خبراته في تطوير المناهج الدراسية والمساهمة في تنفيذها .

- ج - توفير فرص التدريب الميداني للطلاب .
- د - انتقاء المتميزين والمتوفقيين في المدارس الثانوية وتشغيلهم .

ثالثاً : الكويت :

حتى عام ١٩٧٦م والتعليم الثانوي في الكويت يتضمن ثلاثة أنماط من التعليم وهي:

- ١ - التعليم الثانوي العام .
- ٢ - التعليم الثانوي الفني .
- ٣ - التعليم الثانوي الديني .

وقد أجريت عدة دراسات تقويمية على هذه الأنماط الثلاثة لبيان مدى جدواها ، « وأوضحت نتائج هذه الدراسات أن غالبية خريجي المدارس الفنية لا يعملون في المجالات التي أعدوا لها بسبب النظرة الاجتماعية إلى العمل اليدوي ، وسهولة الحصول على وظيفة إدارية براتب أفضل وجه أقل ، وجود العمالة الأجنبية بوفرة » (أبو الرز ، ١٤١٧هـ ، ص ١٦) .

لذلك تم تشكيل لجنة لدراسة وضع التعليم الثانوي ، وبعد أن استعرضت اللجنة البدائل المتاحة لتطوير التعليم الثانوي بالكويت ؛ وفاضلت اللجنة بين البدائل المختلفة واستقر رأيها على الأخذ بفكرة المدرسة المتكاملة التي تقدم مقررات دراسية تتميز بالمرنة ، وتلائم استعدادات الطلبة وميلهم ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وتتيح لهم قدرًا من الاختيار ، وتعودهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .

« وقد تم تطبيق نظام الساعات المعتمدة وتجربته وعمليه بتدرج واستبعاد التعليم الفني وعليه صار التعليم الثانوي الكويتي نمطين هما » (أبو الرز ، ١٤١٧هـ ، ص ١٧) .

١ - التعليم الثانوي العام :

ويمتد لأربع سنوات دراسية سنتان دراسة عامة ، ثم تتفرع الدراسة في السنتين الأخيرتين إلى شعبتين هما : العلمي والأدبي .

يتم التركيز في القسم العلمي على المواد الدراسية العلمية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء ، في مقابل تخفيف مواد اللغة العربية وإلغاء المواد الاجتماعية ، في حين يتلقى طلبة القسم الأدبي مزيداً من مقررات المواد الاجتماعية واللغة العربية إلى جانب اللغة الإنجليزية ولغة ثالثة عادة ما تكون الفرنسية .

٢ - التعليم الثانوي الديني :

اقتصر التعليم الثانوي الديني على العلوم الشرعية واللغوية لفترة طويلة ، ومع التطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة ، أضيف إلى مناهج التعليم الثانوي الديني العلوم الحديثة كالرياضيات واللغات الأجنبية والعلوم الاجتماعية وال التربية الفنية والرياضية .

وتم فتح الباب أمام خريجيه للالتحاق بكليات الآداب والحقوق في جامعة الكويت وكلية الشرطة ، تشجيعاً للطلبة على الالتحاق بهذا النوع من التعليم .

ما تقدم يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية :

١ - أن التعليم الثانوي العام والفنى في الدول الأكثر تقدماً شهد تحديداً شاملاً في أكثر من جانب تحت ضغط الحاجة الناشئة عن التقدم التقنى لتتأتى مخرجاته متفقة مع حاجة سوق العمل من القوى العاملة .

٢ - تختلف عملية تحديث وتطوير التعليم الثانوى بتحقيق التكامل بينه وبين التعليم الثانوى الفنى وتجمسirهما بالتعليم العالى لإعداد قوى عاملة عالية التأهيل .

٣ - إن العديد من برامج التعليم الثانوى العام والفنى تنفذ بالتعاون بين المدرسة وموقع العمل وهذا يؤدي إلى تكامل العملية التعليمية بين المدرسة وموقع العمل وإزالة الفوارق بين التعليم والتدريب واعتبارهما عملية متكاملة واحدة .

٤ - خلق مساهمة فاعلة لسوق العمل في تطوير التعليم الثانوى وربطه باحتياجات هذه السوق من خلال :

أ - المساهمة في رسم سياسة التعليم الثانوى الفنى والمهنى .

ب - توفير البيانات الكمية عن حاجة سوق العمل إلى التخصصات المختلفة .

ج - المشاركة في تخطيط وصياغة البرامج والمناهج .

د - الإسهام في تمويل التعليم إسهاماً فاعلاً .

ه - وضع خبرات سوق العمل تحت تصرف التعليم الثانوى .

و - توفير فرص تدريبية للتلاميذ في موقع العمل والاشتراك في تنفيذ العملية التعليمية .

سوق العمل في القطاع الأهلي ومشكلة توطين العمالة

رغم تزايد مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية وакتمال معظم مشروعات البنية الأساسية ورغم التوقعات بانخفاض أعداد العمالة الوافدة فإن تلك العمالة أخذة في الازدياد مما يقلل من فرص العمل أمام المواطنين وخاصة في القطاع الأهلي الذي هو المجال الطبيعي لتوظيفها مما يتطلب التوسيع في تنمية وتطوير الموارد البشرية وذلك بتعليمهها وتدريبها وتنمية مهاراتها وزيادة قدراتها لتساهم في تحقيق التنمية الشاملة وتلبى متطلبات سوق العمل في القطاع الأهلي السعودي حيث يقصد بسوق العمل «المجال الذي يتم فيه تبادل خدمات العمل وفقاً لشروط معينة» (العيدي، ١٤١٥هـ، ص ٢٩٠).

ويوجد هناك معاييران لتقويم أداء سوق العمل هما :

١ - معيار الكفاءة «Efficiency» .

٢ - معيار العدالة «Equity» .

فالمعيار الأول يعتبر سوق العمل كفؤاً إذا ساعد على تحقيق هدف العمالة الكاملة في المجتمع ، بحيث لا توجد هناك بطالة إجبارية تمثل في وجود أفراد قادرين وراغبين في العمل ولكن لا يجدونه وأيضاً إذا ساعد على تحقيق التخصص الأمثل بحيث تتوازن العمالة في الواقع التي تلائم تخصصاتها وتحقق أقصى عائد صافي ممكن من وجهة نظر المجتمع (العيدي، ١٤١٥هـ، ص ٩١) .

أما فيما يتعلق بالمعيار الثاني فهو يرتبط بتوزيع الدخل بحيث يكون الاختلاف بين الأجر (الدخل) راجعاً لاختلاف الكفاءة أو الإنتاجية بين الأفراد وليس راجعاً إلى اعتبارات غير اقتصادية كالجنس أو اللون أو أي اعتبارات أخرى (العيدي، ١٤١٥هـ، ص ٩١).

أهم سمات سوق العمل السعودي :

يمكن إبراز أهم سمات وملامح سوق العمل السعودي كما أوردها (الحقباني ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٣ ، ٣٤) على النحو التالي :

١ - يمثل المقيمين غير السعوديين حوالي ٤٦٪ من مجموع سكان المملكة العربية السعودية حيث يبلغ عدد المقيمين حوالي ستة ملايين يمثل العاملون منهم ٧٥٪ من مجموع المقيمين .

٢ - يعمل حوالي ٩٤٪ من العمالة الوافدة في القطاع الخاص بينما تعمل النسبة المتبقية ٦٪ في القطاع العام .

- ٣ - تشكل العمالة غير المختصة حوالي ٨٨٪ بينما تشكل العمالة المختصة النسبة المتبقية من مجموع العمالة الوافدة .
- ٤ - تزايد تدفق الأيدي العاملة السعودية لسوق العمل السعودي حيث تشير مصلحة الإحصاءات العامة إلى أن الزيادة التراكمية في سوق العمل السعودية خلال الفترة من ١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ ستبلغ أكثر من نصف مليون فرد .
- ٥ - يعتبر القطاع الخاص هو الموظف الرئيس للعمالة في المملكة حيث يستوعب ٩٠٪ من إجمالي العمالة و ٩٤٪ من إجمالي العمالة الوافدة .
- ٦ - إن القطاع الحكومي قد وصل تقريرًا إلى مرحلة الاكتفاء الهيكلي والوظيفي ، ولا يحتاج لعمالة إضافية إلا في حدود الإبدال الوظيفي لحالات التقاعد والحالات الاستثنائية الأخرى .
- ٧ - بالرغم من توجهات خطتي التنمية الخامسة والسادسة الداعية إلى تقليص أعداد العمالة الوافدة بما يتفق وال الحاجة الفعلية للاقتصاد السعودي ، إلا أن الطلب على العمالة الوافدة لم ينخفض إلا بمعدلات منخفضة حيث إنخفض بمقدار (١٠٠) ألف عامل فقط بين عامي ١٤١٥ / ١٤١٦ هـ ليعاود الارتفاع بمعدلات عالية نسبياً .
وتتوزع العمالة السعودية المتوقع دخولها سوق العمل حسب المستوى التعليمي في الخطة الخمسية السادسة ١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ كما في الجدول .

جدول رقم (٧)

الداخلون الجدد من السعوديين إلى سوق العمل بحسب المستوى التعليمي خلال خطة التنمية السادسة

المستوى التعليمي	النسبة المئوية	العدد الإجمالي
جامعيون	١٧,٤	١١٤٧٠٠
كليات تقنية	١,٩	١٢٨٠٠
تعليم ثانوي	٣٣,٥	٣٢١١٠٠
تعليم متوسط	١٩,٣	١٢٧٦٠٠
تعليم ابتدائي	١٢,١	٨٠٠٠
دون الابتدائي	١٠,٢	٦٧١٠٠
تدريب مهني	٥,٦	٣٦٦٠٠
المجموع	١٠٠,٠	٦٥٩٩٠٠

المصدر : (خطة التنمية السادسة في المملكة العربية السعودية ، ص ١٩٠) .

كما تم توزيع الزيادة المتوقعة في العمالة الوطنية حسب درجة المهارة المطلوبة على النحو التالي :

جدول رقم (٨)

توزيع الزيادة في العمالة السعودية خلال الخطة الخمسية الخامسة حسب درجة المهارة

النسبة	المهارة المطلوبة
%٢٧,٥	كتابيون
%١٩,٣	عمال خدمات
%٨,٣	إداريون
%١٥	عمال مبيعات
%١٦,٣	عمال إنتاج
%١٣,٦	مهنيون وفنيون

* المصدر : الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (١٤١٤هـ) .

ويتضح من خلال النظر إلى أهم سمات سوق العمل السعودي وما يلاحظ على الجدولين السابقين (٧ ، ٨) ما يلي :

١ - نسبة كبيرة تصل إلى حوالي ١٧٥٪ من العمالة السعودية المتوقع دخولها إلى سوق العمل خلال الخطة الخمسية السادسة من حملة شهادة التعليم العام ، وستكون

عمالة غير تخصصية مثل الأعمال الكتابية وما في حكمها .

٢ - إنخفاض نسبة العمالة المهنية والفنية إلى إجمالي العمالة السعودية المتوقع دخولها سوق العمل خلال فترة الخطة السادسة وتتمثل ١٣,٦٪ من إجمالي حجم العمالة

السعودية .

٣ - إن العاملين في المجالات الكتابية وعمال البيع وعمال الإنتاج وتشغيل وسائل النقل لا تحتاج إلى مؤهلات علمية عالية وإنما تحتاج إلى التدريب والتشجيع من قبل القطاع

الخاص .

٤ - المستوى التعليمي الثانوي يشكل أكبر نسبة يتوقع دخولها إلى سوق العمل خلال سنوات الخطة الخمسية السادسة ٥٪/٣٣ .

* إن القطاع الخاص بالرغم من تطوره وقدرته على تنفيذ المشروعات المناطة به وتعامله مع التقنية الحديثة في أعماله إلا أنه لا يزال محدود المساهمة في توظيف العمالة السعودية حيث الاعتماد على العمالة الوافدة يشكل نسبة كبيرة من مجموع القوى العاملة في هذا القطاع ، بل إن القطاع الخاص يحاول تجنب العمالة السعودية في معظم الأحيان ، في الوقت الذي برزت فيه العمالة السعودية تحتل مكانة يعتد بها في سوق العمالة المحلية وتطالب بحقها الطبيعي في العمل ودورها في المشاركة في عمليات التنمية على كافة المستويات .

وتأسيساً على ما سبق ؛ فإنه يبرز جلياً دور كل من :
القطاع الأهلي ، التعليم العام « وخاصة التعليم الثانوي » .

* القطاع الأهلي ودوره في استقبال وتوظيف العمالة السعودية وتطويرها وتدريبها فهناك الكثير من الفرص الوظيفية لا تحتاج إلى مؤهل جامعي وإنما تحتاج فقط التدريب والتشجيع من قبل القطاع الأهلي .

* التعليم الثانوي ودوره في إحداث التوافق بين احتياجات القطاع الخاص من العمالة والمهارات التي ينتجها حيث يشكل التعليم الثانوي أكبر نسبة متوقعة دخولها إلى سوق العمل خلال خطة التنمية السادسة .

ثانياً: الدراسات السابقة

توصل الباحث إلى العديد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، والتي قد تخدم موضوع الدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وقد قام الباحث باختيار أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة .

وقد وجد الباحث صعوبة في الحصول على دراسات مشابهة لقلة الدراسات التي تطرقت لمثل هذا الموضوع ، وإن كان هناك العديد من الاجتماعات واللقاءات والندوات الحديثة تهدف إلى تطوير واقع التعليم الثانوي وربطه باحتياجات التنمية وسوق العمل .

الدراسات العربية :

* دراسة بعنوان : «**التخطيط للتعليم الفني الثانوي لتنمية القوى العاملة السعودية** » ، دراسة (حيدر البركاتي ، ٤٠١٤هـ) .

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة إعداد تخطيط مناسب للتعليم الفني في المملكة العربية السعودية بغرض استخدامه لتنمية القوى العاملة في المملكة العربية السعودية لتحمل محل العمالة الوافدة في القطاع الحكومي أو الأهلي ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي باعتبارهما أكثر ملاءمة لمثل هذه الدراسة .

وأختتم الباحث دراسته بعدد من التوصيات أهمها :

- ١ - توجيه الشباب نحو التعليم الفني واستغلال الجانب الإعلامي في جذبهم .
- ٢ - زيادة الحوافز للملتحقين بالتعليم الفني والمتخرجين منه .
- ٣ - رسم سياسة للقبول في التعليم الفني تتسم بالدعم من قبل الجهاز الإداري .

* دراسة بعنوان : «**ربط التعليم الفني بمتطلبات المصانع من القوى العاملة في المملكة العربية السعودية** » دراسة (الخطيب ، ١٩٨٥م) ، رسالة دكتوراه ، جامعة جنوب كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

وتهدف هذه الدراسة التعرف على فعالية وكفاءة التعليم الحكومي من حيث إرتباط هذا النوع من التعليم بما يريد المصنع السعودي من عمالة فنية ماهرة . وإمكانية قيام

نوع من التعاون بين الجهات الحكومية المسئولة عن التعليم الفني وبين المؤسسات الصناعية المختلفة وقد صمم الباحث استبياناً خاصاً تعرضاً لـ ٤٦٢ فرداً لهم علاقة مباشرة بالتعليم الفني (إداريين - طلاب - متدربين) حيث طلب من كل فئة أن تجيب على أسئلة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المشكلة المدروسة ، وقد شمل الاستبيان طلاباً من الجهات الرئيسية في المملكة العربية السعودية (الرياض ، الدمام ، جدة ، أبها ، المدينة المنورة) كما شملت متدربين يعملون في أكبر المؤسسات الصناعية (أرامكو - سابك - بترومين) .

وكان نتائج الدراسة ما يأتي :

- ١ - إن برامج التعليم الفني العام تحتاج إلى جهود مكثفة لربطها بالاحتياجات الرئيسية للمصانع السعودية ، حيث وجد أنها ليست في مستوى هذه الاحتياجات حتى الآن .
- ٢ - برامج التدريب على رأس العمل أعطت مردوداً علمياً أفضل من برامج التعليم الفني ذاتها على الرغم من قصر مدة التدريب على رأس العمل مقارنة بمدة التعليم الفني العام .
- ٣ - ضرورة تخطيط نوعية خاصة من البرامج التدريبية المشتركة بين الجهات الحكومية المسئولة عن التعليم الفني وبين المؤسسات الصناعية .

وأوصت الدراسة بالأتي :

- ١ - إيجاد لجنة أو مجلس توجيهي استشاري تتشكل من ممثلي عن الجهات الحكومية المسئولة عن التعليم العام والتعليم الفني ، وممثلي عن المؤسسات الصناعية المختلفة بالمملكة للقيام بتوجيه برامج التعليم الفني بما يتفق فعلياً مع الحاجات ووضع المناهج الخاصة بتحقيق هذه الاحتياجات .
- ٢ - تقوم جهات متخصصة بتوزيع خريجي التعليم الفني العام حسب تلك الاحتياجات .

* دراسة بعنوان : **العلاقة السالبة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وأثرها على جودة التعليم** دراسة (عبدالعزيز عبدالوهاب البابطين ١٤٠٩هـ) .

وهدفت الدراسة إلى إيجاد تعاون وتنسيق بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وفتح قنوات إتصال بينهما لرفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلتين وانتقاء أفضل المدرسين وإعدادهم للقيام في مهنة التدريس بالمرحلة الثانوية .

ومن نتائج الدراسة :

أن ربط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي بطريقة جيدة يسهم في رفع كفاءة وجودة التعليم الثانوي والجامعي على حد سواء ، وهذا يستلزم تغيير بنية التعليم الثانوي الحالية حيث أن التعليم الثانوي بشكله الحاضر لا يلبى احتياجات المجتمع لأنه لازال يحتفظ بمسارات تقليدية متوازية كالتعليم العام ، والفنى والمهنى .

وكل مسار منفصل عن الآخر في أهدافه ومناهجه وإدارته وإعداد معلميه وطرقه وأساليبه ، وهذا يؤدي إلى وجود عدم توازن في توزيع الطلاب على المسارات المذكورة حيث يكون إقبال الطلاب الشديد على التعليم الثانوي العام بفرعيه الأدبى والعلمى .

وقد اقترح الباحث ما يلى :

١ - ضرورة التخلص من نظام المسارات (الفروع) المتوازية في التعليم الثانوي والسعى بجدية نحو بناء مدرسة ثانوية واحدة متكاملة في برامجها وتحت إدارة واحدة ، وتتصف هذه المدرسة بالشمول والتكميل .

٢ - أن تسعى المدرسة الثانوية المتكاملة إلى تبني هدف الإعداد للمهنة إلى جانب هدف الإعداد لمواصلة التعليم وهدف بناء الإنسان المسلم الصالح القوى ، حتى إذا ما أقفلت الجامعة أبوابها أمام الطالب الثانوى أصبح بمقدوره أن يتوجه للعمل في مهنة قد أُعد لها أثناء دراسته في المدرسة الثانوية .

٣ - ينبغي أن تتتصف المدرسة الثانوية الجديدة بتنوع تخصصاتها كي تقابل احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع على حد سواء .

وعلى ذلك فالمدرسة الثانوية المتكاملة سوف تسهم في رفع المستوى النوعي لدخلات التعليم الجامعي من جهة وتزويد المجتمع بكوادر بشرية مدربة لتنفيذ خططه التنموية الطموحة من جهة أخرى .

* دراسة بعنوان : « اتجاهات تطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية » (دراسة الخزاعي ، ٢٠١٤١هـ) ، (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس) .

وهي دراسة نظرية ميدانية ناقش فيها الباحث مجالات التعليم الفني بالمملكة والعوامل المؤثرة فيه وهيكل القوى العاملة وعلاقتها بمخرجات التعليم الفني وعلاقة العرض بالطلب حتى عام ٢٠٠٠م ، وطبق دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة واقع ومشكلات التعليم الفني والتصور المقترن الذي يمكن تقديمها بما يتلائم مع التطورات الحالية التي تفرضها خطط التنمية .

وكانت أهم النتائج هي :

أ - نتائج الدراسة النظرية :

- ١ - أن الأهداف الحالية للتعليم الفني لا تستطيع تلبية خطط التنمية من العمالة الماهرة .
- ٢ - أن المناهج الحالية غير ملائمة للتغيرات الجارية نظراً لجمودها منذ تأسيس التعليم الفني .

٣ - عدم التوازن بين مخرجات التعليم الفني وهيكل العمالة بالمملكة حتى عام (٢٠٠٠م) .

ب - نتائج الدراسة الميدانية :

- ١ - أن معظم أفراد العينة ٩٢٪ يؤكدون على ضرورة تطوير أهداف التعليم الفني بما يتلائم مع الوضع الراهن واحتياجات المستقبل من العمالة الفنية .
- ٢ - يرى (٩٧٪) إلى (٨٠٪) من أفراد العينة ضرورة اشراك أساتذة الجامعات ، ومجلس القوى العاملة ، ورجال الأعمال في التخطيط للتعليم الفني .

٣ - معظم أفراد العينة يؤكدون ضرورة إضافة تخصصات جديدة لكل فرع من فروع التعليم الثانوي الفني الحالية .

وأوصت الدراسة بتطوير التعليم الفني وذلك فيما يأتي :

١ - تحديد وتوجيه مسارات التعليم وتطوير بنيته ومحتواه لكي يغطي العجز الموجود من العمالة الوطنية والعمل على إحلالها بدلاً من العمالة الوافدة .

٢ - إنشاء المدرسة الثانوية الفنية متعددة الأغراض بحيث يتاح للطالب اختيار من بين عدد كبير من التخصصات .

* دراسة حول العلاقة بين برامج التعليم العالي واحتياجات المجتمع السعودي التنموية دراسة (على بن سعد القرني ، ٢٠١٤١هـ) .

وتهدف هذه الدراسة إلى استقصاء وتقديم مدى ملائمة برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لاحتياجات التنمية .

تناول القسم الأول علاقة برامج التعليم العالي بالتنمية ، وركز القسم الثاني على مدى تلبية تلك البرامج لاحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية ، وحدد القسم الثالث بعض العوامل التي أدت إلى قصور برامج التعليم العالي عن تحقيقه عملية التنمية ، أما القسم الرابع فطرح الباحث فيه تصوراً لربط تلك البرامج باحتياجات التنمية الشاملة .

وقد خلص الباحث إلى وجود شيء من الترابط بين التنمية وبرامج التعليم العالي بصفة عامة .

وأوضح أن برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ما زال تعترف بها بعض أوجه القصور التي تحول دون تلبية الاحتياجات التنموية بصورة شاملة ، بالرغم من الاهتمام الذي يبذل في تحسينها لتحقيق هذا الترابط .

وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها :

- ١ - حتمية إجراء بعض التغيرات في بنية التعليم ، ومناهجه ، وطرائقه وأسلوب إدارته وفق تخطيط علمي دقيق يحقق تنمية أنماط سلوكية إيجابية قادرة على تحقيق حاجات وتطلعات المجتمع التنموية .
- ٢ - إيجاد تعاون مستمر بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج لاتفاق على ربط برامج التعليم العالي بحاجات المجتمع المتتجدة وتقويمها باستمرار .

* دراسة بعنوان : « دول سبل زيادة العمالة السعودية في القطاع الخاص »، (أعدتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ١٤١٤هـ) .

حيث أجريت الدراسة على عينة من منشآت القطاع الخاص بلغ عددها حوالي ١٥٠٠ منشأة وأشارت الدراسة على النتائج التالية :

- ١ - تفوق العمالة الوافدة على العمالة الوطنية حيث بلغت نسبتها حوالي ٣٪٧٣ مقابل ٧٪٢٣ للعمالة الوطنية .
- ٢ - تمثل العمالة الوافدة ٤٪٦٤ من الوظائف الإدارية والفنية و ٨٪٢٤ للعمالة الوطنية على الوظائف ذاتها .
- ٣ - وعن مدى توفر الشروط التي يتطلبها القطاع الخاص في المتقدمين لشغل الوظائف لديهم ، اتضح أن ما نسبته ٧٧٪ من السعوديين المتقدمين لا تتوافق لديهم الخبرة العملية ، ٦١٪ من المتقدمين أيضاً ليس لديهم إعداد مسبق حول طبيعة العمل مما يضع عقبات نحو توظيفهم في منشآت القطاع الخاص .
- ٤ - اتضح أن الشاب السعودي يفضل العمل في الوظائف الإدارية بينما لا يميلون إلى الوظائف التي تتطلب جهداً ذهنياً أو جسرياً . أو تلك التي تفرض على الموظف قدرًا من الالتزام تجاه المنشآة .
- ٥ - عدم توفر المؤهلات والكفاءة لدى المتقدمين من السعوديين حيث أشار ٧٨٪ من رجال الأعمال أنهم يلجؤون إلى العمالة الوافدة لارتفاع كفاءة العامل وإلمامه بالعمل .

٦ - توفر الخبرة لدى العمالة الوافدة بنسبة أكبر من العمالة الوطنية حيث أشار ٩٦,٧٪ من العينة إلى قناعتهم بتوفير الخبرة لدى العمالة الوافدة مقابل ٣,٣٪ للعمالة الوطنية .

وأوصت الدراسة بالأتي :

١ - زيادة التوسيع في التعليم الفني والتدريب المهني ورفع كفافته من خلال التأكيد على دور المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وزيادة دعمها بكل الإمكانيات الفنية والمادية .

٢ - زيادة ارتباط السياسة التعليمية وخاصة في مجال التعليم الثانوي والعلمي بسياسة القوى العاملة بحيث يتم التركيز على تخرج أعداد كافية من حملة المؤهلات العلمية وتقليل أعداد خريجي التخصصات النظرية التي يزيد عرضها عن حاجة السوق .

٣ - الاهتمام بالمواد التي تصقل القدرات الإنتاجية وتكرس حب العمل كخدمة الوطن في شتى مراحل التعليم .

٤ - زيادة فاعلية مكاتب العمل في تحقيق الموازنة بين احتياجات القطاع الخاص من العمالة المعروضة منها محلياً .

* دراسة بعنوان **توظيف العمالة المواطنـة في القطاع الخاص** ، دراسة (الغيث، ومنصور المعشوق ، ١٤١٧هـ)، معهد الإدارة العامة بالرياض .

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الموضوعية وغير الموضوعية المؤدية إلى قيام مشكلة توظيف العمالة المواطنـة في القطاع الخاص السعودي وإتخاذ ذلك وسيلة للتعرف على مداخل الحلول الممكنة لمعالجة المشكلة وذلك من خلال دراسة ميدانية اشتغلت على عينات من أرباب الأعمال والعمال والمواطنـين الذين هم على رأس العمل في المستويـات غير الإشرافية في القطاع الأهلي بالإضافة إلى المواطنين الباحثـين عن العمل في منشـآت القطاع الأهلي .

ومن خلال استعراضهما لبعض الدراسـات ذات الصلة بالمشكلـات التي ينبغي التعامل معها لرفع نسبة توظيف العمالة المواطنـة في القطاع الأهلي توصل الباحثـان بأن

المشكلة هي : « ذات طبيعة مركبة تتكون من مزيج من الرؤى والسلوكيات والتدخلات والاعتبارات والمصالح المتضاربة لأطرافها الثلاثة وهم : العامل ، ورب العمل في القطاع الأهلي ، والمجتمع السعودي ككل ». .

وقد أشارت نتائج دراسة الغيث والمشوق فيما يتعلق بفرضيات التعليم والتأهيل والتدريب ما يأتي :

١ - ضعف اللغة الإنجليزية المطلوبة لأعمال القطاع الأهلي عند العمالة المواطنقة وتتفوق العمالة الوافدة في ذلك .

٢ - ضعف مستوى التدريب والخبرة للعمالة المواطنقة حيث تشير النتائج أن حوالي ٩٦٪ من المواطنين الباحثين عن العمل في القطاع الخاص السعودي يحملون مؤهلات دراسية دون الجامعية وأن ٣٪ يحملون شهادة دراسية جامعية أو ما فوقها وأن حوالي ٩٢,٥٪ منهم إما بدون خبرة على الإطلاق وإما تتراوح خبرتهم بين عام أو عامين .

وقد اقترح الباحثان سبعة مداخل لمعالجة مشكلة توظيف العمالة المواطنقة في القطاع الأهلي هي :

١ - مدخل الشمول والتوازن في الحل المنشود .

٢ - مدخل التعليم والتأهيل والتدريب .

٣ - مدخل التوظيف .

٤ - مدخل تكيف بيئه العمل والتكييف معها .

٥ - مدخل والأجور والتكاليف الاقتصادية الأخرى .

٦ - مدخل النوعية .

٧ - مدخل توفير آلية فاعلة للتنفيذ .

وقد أوصت الدراسة فيما يتعلق بمدخل التأهيل والتدريب المعالجة المقترحة التالية :

١ - العمل على إيجاد دورات متخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية للعمالة المواطنقة في معاهد ومراكز التدريب الحكومية ، وفي الغرف التجارية ، وفي شركات ومؤسسات القطاع الخاص (ذات الحجم الكبير) في جميع مناطق المملكة .

٢ - إدخال اللغات الحية وخاصة اللغة الإنجليزية وبشكل مكثف ضمن مناهج التعليم في جميع المراحل ، و توفير ما يلزم من كفاءات بشرية متخصصة ومعامل وأساليب متطورة لتعليم تلك اللغات .

٣ - العمل على توسيع نوادي التدريب ليشمل إلى جانب تدريب العامل المواطن في شركات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال تخصصه المباشر المجالات الأخرى ذات العلاقة غير المباشرة مثل إكسابه مهارات في الإدارة والقيادة والتطوير والإبداع .

٤ - العمل على تحسين نوعية تدريب العمالة المواطن ، وأن يكون التدريب للعمالة المواطن مستمراً في شركات ومؤسسات القطاع الخاص .

٥ - العمل على تشجيع قيام مراكز ومعاهد أهلية للتدريب في القطاع الأهلي .

٦ - إيجاد آلية للتنسيق المستمر والمتعدد بين مخرجات التعليم والتدريب من ناحية ومتطلبات وأعمال وأنشطة القطاع الخاص من ناحية أخرى من تلك المخرجات .

الدراسات الأجنبية :

* دراسة بعنوان : «**التطلعات التربوية والمهنية لطلبة الثانوية مشكلة الريف الأمريكي** » .

دراسة روبرت أ . كوب وآخرين (١٩٨٩م) Robert A. Cobb, and Others

Vocational and Educational Aspirations of High School Students

ويدور محور الدراسة حول موضوع تدني مستوى التطلعات والطموح الأكاديمي والمهني وذلك بالنسبة لطلاب الريف الأمريكي بصفة عامة وولاية مين (Maine) الأمريكية على وجه الخصوص .

قام الباحثون بتحليل معلومات جمعت بهذا الخصوص في دراسة عنوانها (الثانوية وما بعدها) وذلك حتى يقرروا من خلالها ما إذا كان مستوى التطلعات في الريف على المستوى الوطني الأمريكي يختلف عنه في المدن والضواحي الأمريكية .

وتبين للباحثين من خلال تحليل هذه المعلومات ما يلي :

١ - بالنسبة لطموحات الدراسة (الثانوية وما بعدها) فإن تطلعات طلاب التوجيهي في المدارس الثانوية في الريف الأمريكي ، كما أثبتت الدراسة ليست عالية كمثيلها في المدن والضواحي ، كما لا يتوقع طلاب التوجيهي في الريف أن يكملوا دراستهم الجامعية كأقرانهم في مدن وضواحي أمريكا .

٢ - بالنسبة لمجال العمل وتطلعاته فإن أبناء الأرياف الأمريكية يتوقعون الإنخراط في مجال العمل فور تخرجهم من مدارسهم الثانوية ، بالإضافة إلى أن تطلعات أبناء الأرياف الأمريكية في مجال العمل تقتصر على العمل فقط بدون توسيع إطار الطموحات المهنية إلى أعمال ذات خصائص معينة . بينما أبناء المدن والضواحي يفكرون كثيراً في نوعية العمل المراد الالتحاق به وتنسخ طموحاتهم إلى أعمال ذات خصائص مهنية تلائم ميولهم .

* دراسة خاصة بالعمل في المدارس الابتدائية والثانوية في منطقة (نيوجيرسي) « (ميرو ساتغور ، ١٩٨٩م) .

قامت هذه الدراسة بمسح الجهود السابقة والحاضرة لتطبيق تدريس الدراسات الخاصة بالعمل في كل المراحل التعليمية من مدارس الأطفال إلى المستوى الثاني عشر في جميع الولايات المتحدة الأمريكية ويركز بالذات على منطقة « نيوجيرسي » ، حيث يرى الباحث أن الانطباع بالنسبة للجهات العلمية والأكademية والجهات المهمة بشئون العمل أن الدراسات الخاصة بالعمل لم تقدم بطريقة نظامية في كل المدارس الأمريكية الابتدائية والثانوية .

وكان تصميم البحث يتكون من جزعين رئيسيين هما :

الأول : مسح الأقسام ومراكز العمل الأكademية لمعرفة جهودهم في تطوير وتحسين الدراسات الخاصة بالعمل في المدارس .

الثاني : قام بارسال استبيانات بالبريد لمجموعة مختارة من المعلمين في كل منطقة « نيوجيرسي » وذلك بهدف جمع معلومات مماثلة .

وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي :

- ١ - هناك جهود قومية قائمة من قبل العلماء واتحادات العمال والمرجعين للنظم التعليمية بهدف ترقية وتطوير الدراسات الخاصة بالعمل بالمدارس .
 - ٢ - هناك جهود قومية حديثة تقوم بها الكليات والجامعات والبرامج الاتحادية لتدريس الدراسات الخاصة بالعمل في المدارس الثانوية .
- وأوصت الدراسة بما يأتي :
- ١ - ضرورة تحسين الصلة بين الأفراد والمعاهد المهمة بتحسين وتطوير الدراسات الخاصة بالعمل .
 - ٢ - الاهتمام بدراسات العمل أكبر مما سبق لذلك يرى الباحث تطبيق هذه الدراسة الخاصة بالعمل عن طريق منسقى المناهج التعليمية لأنهم قادرون على القيام بالتحليل الذي يحتاجونه لموازنة المناهج .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يلاحظ في الغالب أنها تناولت العلاقة بين التعليم والتنمية والعلاقة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل . وقد أظهرت نتائج الدراسات المحلية ضعف الترابط بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي من جهة وبين التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى . فقد استفاد الباحث من جميع الرسائل السابقة حيث كانت لديه الإطار المرجعي عن موضوعه وأنارت له السبيل في طريقة عرض الموضوع واستخدام مناهج البحث والأدوات المناسبة والمعالجة الإحصائية وكانت خير معين له في الاهتداء إلى الكثير من المراجع المتعلقة بموضوع دراسته .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها ستركز على التعليم الثانوي العام وارتباطه بحاجات الفرد والمجتمع ومتطلبات سوق العمل على أمل الخروج بعدد من التوصيات والتصورات المستقبلية لتطوير التعليم الثانوي وتكامل أنواعه وتجسيده بمسارات التعليم العالي وربطه باحتياجات سوق العمل من خلال آراء ومقترنات وأفكار طلبة ومعلمي هذه المرحلة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة** □
- مجتمع الدراسة .** □
- عينة الدراسة** □
- وصف عينة الدراسة** □
- أداة الدراسة** □
- بناء أداة الدراسة** □
- شكل أداة الدراسة** □
- مقياس أداة الدراسة** □
- تحكيم الاستبانة .** □
- ثبات الاستبانة** □
- جمع المعلومات .** □

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي هو الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كميًّا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى " (عبيدان وأخرون ، ١٩٩٦ م ، ص ٢١٩) .

وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية الوصفية " التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط " (العساف ، ١٤١٦ هـ ، ص ١٩١) .

وهذا الأسلوب يتلاءم مع موضوع الدراسة ، ومن خلال إجراءات هذا المنهج استطاع الباحث جمع الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج التي تحقق أهداف البحث .

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المرحلة الثانوية العامة التابعة لوزارة المعارف والطلاب من قاربوا الانتهاء من الصف الثالث الثانوي في مدينة الباحة . وتعامل الباحث على أن المعلمين يمثلون مجتمعاً وأن الطلاب يمثلون مجتمعاً آخر وقد تم اختيار عينة مماثلة لكل مجتمع .

وقد أقتصر الباحث على مدينة الباحة مجتمعاً للدراسة بناء على توجيهات عدد من الأساتذة المختصين والمشرف على الرسالة وذلك للأسباب التالية :-

- ١ مراعاة لإمكانية الباحث من حيث الوقت والجهد .
- ٢ حرص الباحث على توزيع الإستبيانات بنفسه لفراد العينة وذلك لضمان ارتفاع نسبة من يجب على الاستيانة ، وشرح بعض فقرات الاستيانة وارتباطها بمحاور الدراسة وخاصة لفراد العينة الممثلة لمجتمع الطلاب .
- ٣ إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مناطق المملكة المشابهة .
- ٤ الحصول على معلومات مكتملة وصحيحة بأكبر نسبة ممكنة .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة من المعلمين في مدينة الباحة بلغت ١١٢ معلماً وعينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بأقسامه الأربع بلغت ٣٠٠ طالباً حيث روعي في اختيار عينة الدراسة العوامل الجغرافية للمنطقة بحيث تشمل عينة البحث جميع المراكز التعليمية التابعة لإدارة العامة للتعليم بالباحة "فالمجتمع الإحصائي في هذا النوع من العينات ينقسم إلى مجموعات جزئية واضحة (ليست طبقات ذات خصائص مشتركة) تسمى كلاً منها عنقوداً" (أبو زينة ، ١٩٨٤م ، ص ١٠) ثم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من تلك العناقيد (المدارس) .

والجدول التالي يوضح المجتمع الدراسة الأصلي والمدارس المختارة كعينة للدراسة:-

جدول رقم (٩)

يوضح المجتمع الأصلي للدراسة والمدارس المختارة كعينة للدراسة

العدد	المراكز التعليمية	المدارس التابعة لها	المدارس المختارة (عينة البحث)
١	مركز الباحة	١- ثانوية آل موسى ٢- ثانوية رغدان ٣- ثانوية السروات ٤- ثانوية بنى ظبيان ٥- ثانوية العفوص ٦- ثانوية قرن ظبي ٧- ثانوية الملك فهد بنبني سار ٨- ثانوية الأمير محمد بن سعود بشير ٩- ثانوية تحفيظ القرآن بالظفير ١٠- ثانوية أبي بكر الصديق	١- ثانوية رغدان ٢- ثانوية بنى ظبيان
٢	مركز بالجرشي	١- ثانوية بالجرشي ٢- ثانوية بنى سالم ٣- ثانوية بالشهم ٤- ثانوية السلوفية ٥- ثانوية بنى كبير ٦- ثانوية تحفيظ القرآن الكريم وبالجرشي ٧- ثانوية بادية بنى كبير	١- ثانوية بنى سالم ٢- ثانوية بنى كبير
٣	مركز محافظة القرى	١- ثانوية بطحان ٢- ثانوية الاطاولة ٣- ثانوية بنى عدون	١- ثانوية الاطاولة ٢- ثانوية بطحان
٤	مركز محافظة المندق	١- ثانوية بالخمر ٢- ثانوية دوس بنى منهب ٣- ثانوية النصباء ٤- ثانوية برحاح ٥- ثانوية الجوفاء	١- ثانوية النصباء ٢- ثانوية بالخمر
٥	مركز محافظة العقيق	١- ثانوية العقيق ٢- ثانوية مشوقة ٣- ثانوية الأمير عبد الله بجرب ٤- ثانوية خالد بن الوليد ٥- ثانوية أوراخ	١- ثانوية العقيق . ٢- ثانوية مشوقة .
المجموع	٥	٣٠	١٠

وصف عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينتين مختلفتين في خصائصهما وخلفيتهما فقد شملت العينتين كما يظهر في الجدول التالي :-

جدول رقم (١٠)
يوضح عدد أفراد عينة الدراسة

الرقم	المهنة	العدد	النسبة
١	معلم	١١٢	% ٢٧,١
٢	طالب	٣٠٠	% ٧٢,٩
المجموع			% ١٠٠

جدول رقم (١١)
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (الطلاب) على الأقسام بالمرحلة الثانوية

الرقم	القسم	النسبة	النكرار
١	علوم شرعية وعربية	% ٢٦,٦	٨٠
٢	علوم طبيعية	% ٥٤,٨	١٦٤
٣	علوم اجتماعية وإدارية	% ١٨,٦	٥٦
٤	علوم تقنية	-	-
المجموع			% ١٠٠
			٣٠٠

أداة الدراسة :

أعتمد الباحث الاستبانة كاداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلاتها .

بناء الاستبانة :

من خلال العديد من الكتب والأبحاث والدراسات تم تصميم إستبانة واحدة توجه إلى عينة الدراسة بقصد الإجابة على أسئلة الدراسة التي تحددت على ضوئها محاور الاستبانة .

مصادر مادة الاستبانة :

- ١- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في جمع فقرات الاستبانة وطريقة تعميمها وتحديد معاييرها .
- ٢- الكتب المتخصصة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة .
- ٣- البحوث ذات العلاقة بالموضوع التي نشرت في المجلات العلمية والصادرة من مراكز ومعاهد البحث المتخصصة .
- ٤- المعلومات الإحصائية والبيانات الوثائقية الصادرة من :
 - وزارة المعارف
 - مجلس القوى العاملة .
 - الغرف التجارية .
- ٥- الندوات والاجتماعات واللقاءات التي تناولت موضوع الدراسة .
- ٦- أراء رجال التربية والتعليم وأصحاب الخبرة من معلمين ومدراء ومشرفيين تربويين وأعضاء هيئة تدريس بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى .
- ٧- التوجيهات الصائبة من المشرف على الدراسة .

شكل الاستبانة :

لقد حرص الباحث على الاستفادة من أراء و توجيهات لجنة المحكمين على عبارات الاستبانة و محتوى كل محور من محاور الاستبانة حيث احتوت الاستبانة على جزئين هما :-

١-الجزء الأول : بيانات عامة خاصة بأفراد عينة مجتمع البحث وتشمل ما يلي :

- (المهنة ، الجنسية)

- المؤهل ، سنوات الخدمة لعينة الدراسة من المعلمين

- القسم والعمر لعينة الدراسة من الطلاب

٢-الجزء الثاني : ويكون من ٦٢ عبارة تقيس محاور الدراسة التالية:-

المحور الأول : التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية وسوق العمل وتعبر عنها العبارات من (١ - ١٦) .

المحور الثاني : التطوير المستقبلي للتعليم الثانوي وتقديم المهارات المهنية واليدوية وتوجيه الطالب إلى ما يناسب ميولهم واستعدادهم ، ويعبر عنه العبارات من (١٧ - ٤٤) .

المحور الثالث : التوافق بين التعليم الثانوي العام وسوق العمل في القطاع الخالص ويعبر عنه العبارات من (٤٥ - ٦٢)

مقياس أداة الدراسة :

استخدم الباحث مقياس متدرج في درجة الموافقة يتمثل في أربع خيارات أمام كل عبارة واردة في الاستبانة بحيث يختار المجيب إحدى البذائل الأربع التي تمثل وجهة نظره ، ولكل منها درجة كالتالي :-

٤ تعتبر درجة الموافقة كبيرة

٣ تعتبر درجة الموافقة متوسطة

٢ تعتبر درجة الموافقة قليلة .

١ يدل على عدم الموافقة

صدق الاستبانة :

جرى توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمشرفين التربويين ، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لقياس الغرض الذي وضعت من أجله ، وتم إجراء بعض التعديلات التي أقترحها المحكمون واستبعاد بعض الفقرات ، وبناء على ملاحظاتهم تمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية .

ثبات الاستبانة :

لقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق الحاسوب الآلي بجامعة أم القرى وذلك بطريقة التجزئة النصفية ، وكان معامل الثبات (٨٧ %) لعينة الدراسة من المعلمين ، (٧٨ %) لعينة الدراسة من الطلاب مما يشير ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الوثوق بها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استعان الباحث بالحاسب الآلي بجامعة أم القرى في تحليل البيانات بعد أن قام بتفریغ المعلومات في استمارات خاصة تحصل عليها من مركز الحاسوب الآلي بالجامعة ، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات :

$$1 - \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد مجتمع البحث (ن)}} \times 100$$

- ٢- المتوسط الحسابي للاستجابات لكل عبارة في الاستبانة .
- ٣- الإنحراف المعياري للاستجابات لكل عبارة في الاستبانة .
- ٤- اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب نحو كل محور من محاور الدراسة الثلاثة .

جمع المعلومات :

بعد اكتمال إجراءات الاستبيانة في صورتها النهائية حصل الباحث على خطاب من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى إلى الإداره العامة للتعليم بمنطقة الباحة ، وبالاتصال بالإدارة العامة للتعليم بالباحة حصل الباحث على تعليم للمدارس الثانوية العامة المختارة كعين للبحث .

ثم قام الباحث شخصيا بتوزيع الاستبيانة على عيني الدراسة وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ .

والجدول التالي يوضح عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة ونسبة المكتمل منها :

جدول رقم (١٢)

يوضح عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة ونسبة المكتمل منها

المركز التعليمي	عدد الموزعة للمعلمين	عدد الاستبيانات الموزعة للطلاب	عدد الاستبيانات المكتملة للمعلمين	عدد الاستبيانات المكتملة للطلاب	النسبة المئوية المكتملة للطلاب	النسبة المئوية	عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة	النسبة المئوية
الباحة	٤٠	٨٩	٢٩	٧٧	%٧٢,٥	%٨٦,٥	٧٧	%٨٢,١
بالجرشي	٣٠	٦٨	٢١	٤٧	%٧٠	%٦٩,١	٤٧	%٦٩,٣
القرى	٢٨	٦٢	٢٢	٤٥	%٧٨,٥	%٧٢,٥	٤٥	%٧٤,٤
المندق	٤٣	٨٥	٢٩	٦٨	%٦٧,٤	%٨١,١	٦٨	%٧٦,٥
العقيق	٢١	٧٧	١١	٦٣	%٥٢,٣	%٨١,١	٦٣	%٧٥,٥
المجموع	١٦٢	٣٨١	١١٢	٣٠٠	%٦٩,١	%٧٩	٣٠٠	%٧٦,٠٥

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- * تحليل نتائج الدراسة .
- * مناقشة نتائج الدراسة .

تحليل نتائج الدراسة

أولاً: وصف أفراد عينة الدراسة :

توصل الباحث إلى معرفة بعض الخصائص عن أفراد عينة الدراسة وذلك في الجوانب التالية :

- ١- بيانات عن المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة من المعلمين في المرحلة الثانوية .
- ٢- بيانات عن الخبرة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية لعينة المعلمين .
- ٣- بيانات الأقسام (التخصصات) لأفراد عينة الدراسة من الطلاب .
- ٤- بيانات عن العمر لأفراد عينة الدراسة من الطلاب .

جدول رقم (١٣)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة المعلمين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	النكرار	النسبة المئوية
جامعي تربوي	٩٧	% ٨٦,٦١
جامعي غير تربوي	١٢	% ١٠,٧١
ماجستير	-	-
غير ذلك	٣	% ٢,٦٨
المجموع	١١٢	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن أغلب معلمي المرحلة الثانوية يحملون درجة البكالوريوس مع الإعداد التربوي حيث بلغ عددهم ٩٧ أي بنسبة ٨٦,٦١ % وهي نسبة عالية تعطي الباحث الثقة والاطمئنان على النتائج التي توصل إليها .

جدول رقم (١٤)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة من المعلمين حسب الخبرة في مجال التدريس

النسبة المئوية	النكرار	سنوات الخبرة
% ٢١,٤٣	٢٤	من ١ - ٤
% ٢٨,٥٧	٣٢	من ٥ - ٨
% ٢١,٤٣	٢٤	من ٩ - ١٢
% ٢٨,٥٧	٣٢	أكثر من ١٢
% ١٠٠	١١٢	المجموع

من الجدول يتضح أن نسبة عالية من أفراد العينة من المعلمين لهم خبرة كبيرة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية حيث بلغت أعلى نسبة ٢٨,٥٧٪ وهي تمثل من لهم خبرة أكثر من ١٢ سنة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية ، تليها نسبة ٢١,٤٣٪ من لهم خبرة أكثر من (٩) سنوات .

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث من المعلمين لهم خبرة أكثر من خمس سنوات في التدريس للمرحلة الثانوية حيث بلغت النسبة ٧٨,٥٧٪ وهي تمثل ٨٨ فرداً من أفراد العينة .

جدول رقم (١٥)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة من الطلاب حسب أعمارهم

النسبة المئوية	النكرار	العمر
% ١٧,٣٣	٥٢	أقل من ١٨ سنه .
% ٦٩	٢٠٧	من ١٨ سنه ، إلى أقل من ٢٠ .
% ١٣,٦٧	٤١	من ٢٠ سنه ، إلى أقل من ٢٢ .
-	-	من ٢٢ سنه فأكثر .
% ١٠٠	٣٠٠	المجموع

من الجدول يتضح أن أعلى نسبة تمثل ٦٩٪ من أفراد العينة أعمارهم من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة ، تليها نسبة ١٧,٣٣٪ أقل من ١٨ سنة ونسبة ١٣,٦٧٪ من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ .

جدول رقم (١٦)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة من الطلاب حسب تخصصاتهم

النسبة	النكرار	القسم
٪ ٢٦,٦٧	٨٠	علوم شرعية وعربية
٪ ٥٤,٦٦	١٦٤	علوم طبيعية
٪ ١٨,٦٧	٥٦	علوم اجتماعية وإدارية
-	-	علوم تقنية
٪ ١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة تمثل ٥٤,٦٦٪ من أفراد العينة قسم العلوم الطبيعية تليها نسبة ٢٦,٦٧٪ تمثل قسم العلوم الشرعية والعربية ونسبة ١٨,٦٧٪ قسم العلوم الاجتماعية والإدارية فيما لا يوجد أقسام للعلوم التقنية بمدارس منطقة الباحة وكذلك العديد من المناطق الأخرى ، حيث اتضح للباحث أن قسم العلوم التقنية لا يوجد إلا عدد محدود وفي مناطق محدودة في المملكة .

ويحتوي قسم العلوم الطبيعية العدد الأكبر من الطلاب ويعلل الباحث ذلك إلى سياسة وزارة المعارف في السنوات الأخيرة على حث الطلاب وترغيبهم وتشجيعهم للالتحاق بالأقسام الطبيعية والتقنية وذلك لربط مخرجات التعليم الثانوي باحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .

ثانياً : تأجيج الدراسة وفقاً لتساؤلاتها :

السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

ما درجة تلبية التخصصات الحالية في التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في القطاع الأهلية السعودي ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقره أجاب عليها أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلاب نحو المحور الأول من محاور الدراسة " التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية العامة ومتطلبات سوق العمل " .

وفيمما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال إجابات عينة الدراسة :

جدول رقم (١٧)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين نحو التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة ومتطلبات سوق العمل .

رقم العبرة	العبارة	درجة المواقف										التصنيفات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية العامة	
		عدم الموقف (١)		قليلة (٢)		متوسطة (٣)		كبيرة (٤)		غير معلوم (٥)			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١٥	معارف تعد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط .	٠,٩٣٠	٢,٢٣٢	٩,٨	١١	٤,٥	٥	٣٨,٤	٤٣	٤٧,٣	٥٣		
١٢	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية .	٠,٩٤٠	٢,٥٠٩	١٦,١	١٨	٣٢,١	٣٦	٣٦,٦	٤١	١٥,٢	١٧		
١١	اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل .	١,٠٠٨	٢,٢٨٦	٢٥,٩	٢٩	٣٣,٩	٣٨	٢٥,٩	٢٩	١٤,٣	١٦		
١٣	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف السكرتارية .	٠,٨٩٥	٢,٠٠٩	٣٣,٩	٣٨	٣٦,٦	٤١	٢٤,١	٢٧	٥,٤	٦		
١٦	معلومات تساعد الطالب على معرفة المهنة الملائمة له في المستقبل .	٠,٨٩٥	٢,٠٠٩	٣٣,٩	٣٨	٣٦,٦	٤١	٢٤,١	٢٧	٥,٤	٦		
٢	مهارات سلوكي للعمل .	٠,٩٦٣	١,٩٩١	٣٧,٥	٤٢	٣٤,٨	٣٩	١٨,٨	٢١	٨,٩	١٠		
١٠	اتجاهات إيجابية نحو العمل بعد المرحلة الثانوية .	٠,٩٢٠	١,٩٦٤	٣٦,٦	٤١	٣٧,٥	٤٢	١٨,٨	٢١	٧,١	٨		
٣	مهارات فنية لأداء بعض الأعمال .	٠,٨٩٨	١,٨٨٤	٤٢	٤٧	٣٢,١	٣٦	٢١,٤	٢٤	٤,٥	٥		
١	مهارات أساسية مهنية تؤهل لسوق العمل .	٠,٨٧١	١,٨٧٥	٣٩,٣	٤٤	٣٩,٣	٤٤	١٦,١	١٨	٥,٤	٦		
٤	مهارات عملية لاتخاذ القرار عند العمل .	٠,٨٧٦	١,٨٣٩	٤٢,٩	٤٨	٣٤,٨	٣٩	١٧,٩	٢٠	٤,٥	٥		

رقم العبارة	العبارة										الاتجاه المعياري
	المتوسط الحسابي	درجة المواقف									
		عدم الموافقة (١)		قليلة (٢)		متوسطة (٣)		كبيرة (٤)		%	%
		T	%	T	%	T	%	T	%	T	%
٥	٠,٩٢٣	١,٧٥٩	٥١,٨	٥٨	٢٥,٩	٢٩	١٧	١٩	٥,٤	٦	معلومات عن المجالات المستقبلية للعمل .
١٤	٠,٨٦٢	١,٧٥٩	٤٧,٣	٥٣	٣٣,٩	٣٨	١٤,٣	١٦	٤,٥	٥	مهارات تؤهل لممارسة وظائف المبيعات والتسويق .
٩	٠,٨٧٢	١,٧٢٣	٤٩,١	٥٥	٣٥,٧	٤٠	٨,٩	١٠	٦,٣	٧	اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل .
٦	٠,٨٨٧	١,٧٠٥	٥٠,٩	٥٧	٣٤,٨	٣٩	٧,١	٨	٧,١	٨	معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية العامة .
٧	٠,٧٧٩	١,٥٨٠	٥٨	٦٥	٢٧,٧	٣١	١٢,٥	١٤	١,٨	٢	معلومات عن مجالات العمل في القطاع الخاص .
٨	٠,٨٢٤	١,٥٧١	٥٩,٨	٦٧	٢٧,٧	٣١	٨	٩	٤,٥	٥	اتجاهات إيجابية نحو العمل في القطاع الخاص .
المتوسط العام لمتحور											
		١,٨٧									

من تحليل الجدول رقم (١٧) يتضح ما يلي :

أبدى معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمين عدم موافقتهم على أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية تتوافق ومتطلبات واحتياجات سوق العمل حيث يرون أن التعليم الثانوي الحالي يزود الطالب بمعرف تعدد للاتحاق بالتعليم الجامعي فقط وبلغت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة على ذلك ٤٧,٣ % والمتوسط ٣,٢٣٢ .

وتنتفق آراء غالبية أفراد عينة الدراسة من المعلمين حيث أبدوا عدم موافقتهم على أن التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية تؤهل لسوق العمل وتتوافق ومتطلبات المجتمع وبلغت نسبة عدم الموافقة : (٥٩,٨ ، ٥٨ ، ٥١,٨ ، ٥٠,٩ ، ٤٩,١ ، ٤٧,٣٢) وتشمل العبارات ذات الأرقام (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٩) متسلسلة حسب أعلى نسبة في عدم الموافقة .

بينما يرى عدد قليل من أفراد العينة أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية تزود الطالب بما يلي :

- ١- مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية حيث بلغ المتوسط (٢,٠٥٩) وكانت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة ١٥,٢ % فقط .
- ٢- اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل حيث بلغ المتوسط (٢,٢٨٦) وكانت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة ١٤,٣ % فقط .
- ٣- مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية وبلغ المتوسط (٢,٠٠٩) وكانت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة ٥,٤ % فقط .

يتبيّن مما سبق أن ٩٠,٢ % من أفراد عينة الدراسة يرى أن التعليم الثانوي العام يقتصر دوره على إعداد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط ، ويؤكد معظم أفراد عينة الدراسة على التخصصات التعليمية في المرحلة الثانوية بشكلها الحاضر لا تلبي متطلبات المجتمع ولا تسهم في إعداد الطالب وتهيئته للعمل بميادين الحياة المختلفة .

جدول رقم (١٨)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب نحو التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة ومتطلبات سوق العمل .

رقم العيادة	الخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية العامة ترود الطالب بما يلي:	درجة المواقفة									
		قيمية (١)					متوسطة (٢)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	%	%	%	%	%	%	
١٥	معارف تعدد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط .	٣,٣٢٣	٥,٣	٦	١٠,٧	٣٢	٣٠,٣	٩١	٥٣,٧	١٦١	
١٢	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية .	٢,٣٢٠	٢٦	٧٨	٢٥,٧	٧٧	٣٨,٧	١١٦	٩,٧	٢٩	
١١	اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل .	٢,٢٤٠	٣٠	٩٠	٢٧	٨١	٣٢	٩٦	١١	٣٣	
١٣	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف السكرتارية .	٢,١٨٠	٣٠,٣	٩١	٢٩,٣	٨٨	٣٢,٣	٩٧	٨	٢٤	
١٤	مهارات تؤهل لممارسة وظائف المبيعات والتسيير .	٢,١٧٠	٣٠,٣	٩١	٣٠,٧	٩٢	٣٠,٧	٩٢	٨,٣	٢٥	
١	مهارات أساسية مهنية تؤهل لسوق العمل .	٢,٠١٣	٣٠,٣	٩١	٤٠	١٢٠	٢٧,٧	٨٣	٢	٦	
٢	مهارات سلوكيّة للعمل .	١,٩٥٣	٣٣,٧	١٠١	٤٢	١٢٦	١٩,٧	٥٩	٤,٧	١٤	
١٠	اتجاهات إيجابية نحو العمل بعد المرحلة الثانوية .	١,٨٧٠	٤٧	١٤١	٢٥,٧	٧٧	٢٠,٧	٦٢	٦,٧	٢٠	
١٦	معلومات تساعد الطالب على معرفة المهنة الملائمة له في المستقبل .	١,٧٧٧	٥١,٧	١٥٥	٢٨	٨٤	١١,٣	٣٤	٩	٢٧	
٣	مهارات فنية لأداء بعض الأعمال .	١,٧٧٠	٤٥,٧	١٣٧	٣٤,٣	١٠٣	١٧,٣	٥٢	٢,٧	٨	
٤	مهارات عملية لاتخاذ القرار عند العمل .	١,٥٥٣	٥٧	١٧١	٣١,٣	٩٤	١١	٣٣	٧	٢	
٩	اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل .	١,٤٣٧	٦٦,٣	١٩٩	٢٤,٣	٧٣	٨,٧	٢٦	٠,٧	٢	
٥	معلومات عن المجالات المستقبلية للعمل .	١,٣٥٧	٧٠	٢١٠	٢٥,٣	٧٦	٣,٧	١١	١	٣	
٨	اتجاهات إيجابية نحو العمل في القطاع الخاص .	١,٣٤٠	٧٣	٢١٩	٢٠,٧	٦٢	٥,٧	١٧	٠,٧	٢	
٦	معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية العامة .	١,٣٠٧	٧٦	٢٢٨	١٩,٧	٥٩	٢	٦	٢,٣	٧	
٧	معلومات عن مجالات العمل في القطاع الخاص .	١,٢٦٠	٧٦,٣	٢٢٩	٢١,٣	٤٦	٢,٣	٧	-	-	
١,٧٩		المتوسط العام للمحور									

أيضاً من تحليل الجدول رقم (١٨) يتضح ما يلي :

أبدى غالبية أفراد عينة الدراسة من الطلاب عدم موافقتهم على أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية تتوافق متطابقات سوق العمل حيث يرون أن التعليم الثانوي العام الحالي يزود الطالب بمعارف تعدد لالتحاق بالتعليم الجامعي فقط وبلغت نسبة الموافقة بدرجة كبيرة على ذلك ٥٣,٧ % والمتوسط (٣,٣٢٣) .

وبقية العبارات تتفق آراء أفراد عينة الدراسة من الطلاب على أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية لا تتوافق ولا تؤهل لسوق العمل ومتطلباته ، وبلغ نسبة عدم الموافقة : (٧٦,٣ % ، ٧٣ % ، ٧٠ % ، ٦٦,١ % ، ٥٧ % ، ٥١,٧ % ، ٤٧ %) وهي تشمل العبارات (٧ ، ٦ ، ٩ ، ٨ ، ٥ ، ٤ ، ١٦ ، ١٠) مرتبة حسب أعلى نسبة في عدم الموافقة .

بينما يري عدد قليل من أفراد العينة أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية تزود الطالب بما يلي :

- ١ - مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية حيث بلغ المتوسط (٢,٣٢٠) ونسبة الموافقة بدرجة كبيرة ٩,٧ % فقط .
- ٢ - اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل حيث بلغ المتوسط (٢,٢٤٠) ونسبة الموافقة بدرجة كبيرة ١١ % فقط .
- ٣ - مهارات تؤهل لممارسة الوظائف السكرتارية حيث بلغ المتوسط (٢,١٨٠) ونسبة الموافقة بدرجة كبيرة ٨ % فقط .
- ٤ - مهارات تؤهل لممارسة وظائف المبيعات والتسويق وبلغ المتوسط (٢,١٧٠) ونسبة الموافقة بدرجة كبيرة ٨,٣ % فقط .

وباستخدام اختبار (ت) لتحديد الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب نحو التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة ومتطلبات سوق العمل (المحور الأول من محاور الدراسة) ظهرت نتائج الاختبار كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب على المحور الأول من
محاور الدراسة.

العنوان	نوع الدراسة	أفراد عينة الدراسة	المعدل	المتوسط	الافتراضي المعياري	قيمة ت	درجة العربية	مستوى الدلالة
(١) مهارات أساسية مهنية توفر لسوق العمل.	معلم	١١٢	١,٨٧٥	٠,٨٧١	١,٤٦-	١٨٧,٦٧	١,٤٦	# ٠,١٤٦
	طالب	٣٠٠	٢,٠١١	٠,٨١٤	١,٤٦-	١٨٧,٦٧	١,٤٦	
(٢) مهارات سلوكية للعمل.	معلم	١١٢	١,٩٩١	٠,٩٦٣	٠,٣٧	١٧٩,٠٧	٠,٧١٥	#
	طالب	٣٠٠	١,٩٥٣	٠,٨٤٩	٠,٣٧	١٧٩,٠٧	٠,٧١٥	
(٣) مهارات فنية لأداء بعض الأعمال.	معلم	١١٢	١,٨٨٣	٠,٨٩٨	١,١٧	١٨٥,٧٧	٠,٢٤٤	#
	طالب	٣٠٠	١,٧٧٠	٠,٨٢٨	١,١٧	١٨٥,٧٧	٠,٢٤٤	
(٤) مهارات عقلية لاتخاذ القرارات عند العمل.	معلم	١١٢	١,٨٣٩	٠,٨٧٦	٣,٠٩	١٦٨,٩٧	٠,٠٠٢	*
	طالب	٣٠٠	١,٥٥٣	٠,٧١٣	٣,٠٩	١٦٨,٩٧	٠,٠٠٢	
(٥) معلومات عن المجلات المستقبلية للعمل.	معلم	١١٢	١,٧٥٨	٠,٩٢٣	٤,٢٨	١٤٧,٨٧	٠,٠٠٠	*
	طالب	٣٠٠	١,٣٥٦	٠,٦٠٣	٤,٢٨	١٤٧,٨٧	٠,٠٠٠	
(٦) معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية العامة.	معلم	١١٢	١,٧٥٥	٠,٨٨٧	٤,٣٧	١٥٤,٤٠	٠,٠٠٠	*
	طالب	٣٠٠	٠,٦٢٨	٠,٦٢٨	٤,٣٧	١٥٤,٤٠	٠,٠٠٠	
(٧) معلومات عن مجالات العمل في القطاع الخاص.	معلم	١١٢	١,٥٨٠	٠,٧٧٩	٤,٠٦	١٤٥,٥٥	٠,٠٠٠	*
	طالب	٣٠٠	١,٢٦٠	٠,٤٩٠	٤,٠٦	١٤٥,٥٥	٠,٠٠٠	
(٨) اتجاهات إيجابية نحو العمل في القطاع الخاص.	معلم	١١٢	١,٥٧١	٠,٨٢٤	٢,٧٠	١٥٩,٧٤	٠,٠٠٨	*
	طالب	٣٠٠	١,٣٤٠	٠,٦١٦	٢,٧٠	١٥٩,٧٤	٠,٠٠٨	
(٩) اتجاهات إيجابية نحو الأعمال المهنية.	معلم	١١٢	١,٧٢٣	٠,٨٧٢	٣,١٤	١٦٣,٧٩	٠,٠٠٢	*
	طالب	٣٠٠	١,٤٣٦	٠,٦٧٩	٣,١٤	١٦٣,٧٩	٠,٠٠٢	
(١٠) اتجاهات إيجابية نحو العمل بعد مرحلة الثانوية.	معلم	١١٢	١,٩٦٤	٠,٩٢٠	٠,٩١	٢٠٧,٨١	٠,٣٦٢	#
	طالب	٣٠٠	١,٨٧٠	٠,٩٦٤	٠,٩١	٢٠٧,٨١	٠,٣٦٢	
(١١) اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل.	معلم	١١٢	٢,٢٨٥	١,٠٠٨	٠,٤١	١٩٨,٠٩	٠,٦٨٢	#
	طالب	٣٠٠	٢,٢٤٠	١,٠٠٣	٠,٤١	١٩٨,٠٩	٠,٦٨٢	
(١٢) مهارات توفر لممارسة الوظائف الكتابية.	معلم	١١٢	٢,٥٠٨	٠,٩٤٠	١,٨٠	٢٠٤,١٨	٠,٠٧٣	#
	طالب	٣٠٠	٢,٣٢٠	٠,٩٦٦	١,٨٠	٢٠٤,١٨	٠,٠٧٣	

العنوان	أفراد عينة الدراسة	العمر	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة العربية	مستوى الدلالة
١٣) مهارات تمهيل لممارسة الوظائف السكرتارية .	معلم	١١٢	٢,٠٠٨	٠,٨٩٥	٤,١٨-	٢١١,٧٤	# ٠,٠٩٢
	طالب	٣٠٠	٢,١٨٠	٠,٩٥٨	٤,١٨-	٢١٩,٥٨	* ٠,٠٠٠
١٤) مهارات تمهيل لممارسة وظائف المبيعات والتسويق .	معلم	١١٢	١,٧٥٨	٠,٨٦٢	٤,١٨-	١٨٧,٧٣	# ٠,٣٦٩
	طالب	٣٠٠	٢,١٧٠	٠,٩٥٨	٤,١٨-	٢١٢,٧٨	# ٠,١١٧
١٥) معارف تعد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط .	معلم	١١٢	٣,٢٣٢	٠,٩٣٠	٠,٩٠-	١٨٧,٧٣	# ٠,٣٦٩
	طالب	٣٠٠	٣,٢٣٣	٠,٨٦٩	١,٥٧	٢١٢,٧٨	# ٠,١١٧
١٦) معلومات تساعد الطالب على معرفة المهنة الملائمة .	معلم	١١٢	١,٩٣٧	٠,٩٠٣	١,٥٧	٢١٢,٧٨	# ٠,١١٧
	طالب	٣٠٠	١,٧٧٦	٠,٩٧١	١,٥٧	٢١١,٧٤	# ٠,٠٩٢

* دالة .

غير دالة .

من استخدام اختبار (ت) ومن خلال النتائج السابقة في جدول (١٩) يلاحظ تقارب في أراء وأفكار معلمي وطلاب المرحلة الثانوية العامة في إجاباتهم للمحور الأول من محاور الدراسة .

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآراء والأفكار والتي يرى الغالبية العظمى لأفراد العينة من المعلمين والطلاب أن التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة لا تسهم في إعداد الطالب للحياة العملية ولا تتوافق ومتطلبات سوق العمل ، وهذا ما تؤكد دراسة (الحارثي وآخرون ، ١٤١٧هـ) المقدمة لندوة التعليم الثانوي ؛ حيث كشفت الدراسة " أن تخصصات التعليم الثانوي لا تسهم في إعداد الطالب للعمل بمبادرتين الحياة المختلفة ، ولا تزوده بالمهارات الضرورية لممارسة العمل في المجتمع السعودي المعاصر " .

وتفق نتائج الدراسة مع دراسة الخزاعي (١٤١٠هـ) والتي من نتائجها أن الأهداف والمناهج الحالية في التعليم الثانوي لا تستطيع تلبية خطط التنمية من العمالة الماهرة نظراً لجمودها منذ تأسيس التعليم الثانوي .

وتؤكد ذلك دراسة البابطين (١٤٤٩هـ) على أن التعليم الثانوي بشكله الحاضر لا يلبي احتياجات المجتمع لأنه لا زال يحتفظ بمسارات تقليدية متوازية كالتعليم العام ، والفنى والمهنى ، وكل مسار منفصل عن الآخر في أهدافه ومناهجه وإدارته وإعداد معلميه وطرقه وأساليبه ، وهذا يؤدي إلى وجود عدم توازن في توزيع الطلاب .

السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

ما إمكانية تقديم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي العام وتوجيه كل طالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده وقدراته بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل .

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقره أجاب عليها أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلاب نحو المحور الثاني من محاور الدراسة " تقديم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي العام وتوجيه الطلاب إلى ما يناسب ميولهم واستعداداتهم " .

جدول رقم (٢٠)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين .

رقم العيادة	العبارة	درجة المواجهة										الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كثيرة (%)	معتدلة (%)	قليلة (%)	غير (%)	علم المواقف (%)	غير (%)	كثيرة (%)	معتدلة (%)	قليلة (%)	غير (%)		
٤٤	يمكن تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية العامة مستقبلاً بحيث :												
	تكتب الطالب اتجاهات إيجابية نحو الجدية في العمل .												
٤٢	ترزد الطالب بدافع للبحث عن العمل .												
	تهتم بنوعية التعليم وزيادة التخصصات المهنية والتقنية .												
٣٠	تكتب الطالب اتجاهات إيجابية نحو احترام العمل اليدوي .												
١٨	تحصل الطالب يعبر عن رغباته وقدراته لي بعض الوظائف بالمارس .												
٤٣	تنمي المهارات الأساسية لعدد من الوظائف .												
	ترزد القطاع الأهلي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة .												
٢٨	تؤهل الطالب لمواصلة دراسته العليا في مجال تخصصه .												
٣٤	ترزد الطالب بمهارات لأداء العمل .												
١٧	تحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية .												
	ترزد الطالب بمعلومات عن المهن التي ترتبط بتخصصه في سوق العمل .												
٢٧	تساهم في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات .												
٢١	تنوع التخصصات لتلبی حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .												
٢٥	توجه الطالب للتخصص المطلوب لسوق العمل .												
٢٦													

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المواقف										العبارة رقم العبرة	
		علم المواقف ^(١)		قليلة ^(٢)		متوسطة ^(٣)		كبيرة ^(٤)					
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٠,٨٢٦	٣,٣٥٧	٥,٤	٦	٦,٣	٧	٣٥,٧	٤٠	٥٢,٧	٥٩	٢٩	تقلل من التخصصات النظرية التي تحقق احتياجات المجتمع .		
٠,٧٦٩	٣,٣٥٧	٢,٧	٣	٩,٨	١١	٣٦,٦	٤١	٥٠,٩	٥٧	٣٧	تزود الطالب بمهارات تؤهل لتحمل المسؤولية أثناء العمل .		
٠,٧٥٨	٣,٣٥٧	٢,٧	٣	٨,٩	١٠	٣٨,٤	٤٣	٥٠	٥٦	٣١	تعالج التصور الإعلامي في مجال الإعلان عن المهن المتاحة ومستقبلها .		
٠,٨١٩	٣,٣٢١	٤,٥	٥	٨,٩	١٠	٣٦,٦	٤١	٥٠	٥٦	٣٢	تزود الطالب بمهارات متعددة تساعد على الاختيار من عدة بدائل في مجال العمل .		
٠,٨٣٢	٣,٢٨٦	٥,٤	٦	٨	٩	٣٩,٣	٤٤	٤٧,٣	٥٣	٤١	تزود الطالب بمهارات لقبول السلطة أثناء العمل .		
٠,٨٦٧	٣,٢٥٩	٦,٣	٧	٨,٩	١٠	٣٧,٥	٤٢	٤٧,٣	٥٣	٢٣	تعالج الشعور بالقص والنظرية الدوينية لبعض الحرف المهنية .		
٠,٧٩١	٣,٢٥٩	٢,٧	٣	١٢,٤	١٥	٣٩,٣	٤٤	٤٤,٦	٥٠	٤٠	تزود الطالب باتجاهات لقبول أي مكان للعمل .		
٠,٩١٣	٣,٢٤١	٥,٤	٦	١٦,١	١٨	٢٧,٧	٣١	٥٠,٩	٥٧	٣٦	تشمل برامج تد الطالب للعمل في صيانة الأجهزة الكهربائية .		
٠,٨٧٠	٣,٢٣٢	٤,٥	٥	١٥,٢	١٧	٣٢	٣٧	٤٧,٣	٥٣	١٩	تساعد على ممارسة التخصص المهني أو التقني من الصنف الأول الثاني و .		
٠,٨٩٨	٣,٢٢٣	٨,٩	١٠	٤,٥	٥	٤٢	٤٧	٤٤,٦	٥٠	٢٢	تفصي على الازدواجية القائمة بين التعليم الفني والتعليم العام .		
٠,٨٩٥	٣,١٨٨	٤,٥	٥	١٦,١	١٨	٣٥,٧	٤٠	٤٣,٨	٤٩	٣٥	تشمل برامج تد الطالب للعمل كالأعمال الزراعية والبناء .		
١,٠٤٨	٣,٠٠٠	١٢,٥	١٤	١٧	١٩	٢٨,٦	٣٢	٤٢	٤٧	٣٩	تزود الطالب باتجاهات لقبول أي نوع من العمل .		
١,٠٣٧	٢,٩٢٩	١٣,٤	١٥	١٧	١٩	٣٣	٣٧	٣٦,٦	٤١	٢٠	تعد الطالب للدخول إلى سوق العمل مباشرة .		
١,٠٧٤	٢,٩٠٢	١٣,٤	١٥	٢٢,٣	٢٥	٢٥	٢٨	٣٩,٣	٤٤	٣٨	تزود الطالب باتجاهات لقبول أي أجر تحدده جهة العمل .		
٣,٣٢٣		المتوسط العام للمحور											

من تحليل الجدول رقم (٢٠) يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين أهمية تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية مستقبلاً ، حيث أبدى الغالبية العظمى لأفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة على العبارات المرتبطة بالتطوير المستقبلي للبرامج التعليمية في المرحلة الثانوية العامة وهي كالتالي مرتبة حسب أعلى متوسط لها :

- تكسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو الجدية في العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٦٣) وأبدى ٦١,٦٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تزود الطالب بدوافع للبحث عن العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٠٩) وأبدى ٥٥,٤٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تهتم بنوعية التعليم وزيادة التخصصات المهنية والتقنية حيث بلغ المتوسط (٣,٤٧٣) وأبدى ٥٨,٩٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .

- ٤- تكسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو احترام العمل اليدوي حيث بلغ المتوسط (٣,٤٦٤) وأبدى ٥٨,٨٪ من أفراد العينة موافقتهم بدرجة كبيرة .

٥- تجعل الطالب يعبر عن رغباته وقدراته لبعض الوظائف بالممارسة حيث بلغ المتوسط (٣,٤٥٥) وأبدى ٥٣,٦٪ من أفراد العينة موافقتهم بدرجة كبيرة .

٦- تتمي المهارات الأساسية لعدد من الوظائف حيث بلغ المتوسط (٣,٤٤٦) وأبدى ٥٧,١٪ من أفراد العينة موافقتهم بدرجة كبيرة .

٧- تزود القطاع الأهلـي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة حيث بلغ المتوسط (٣,٤٣٨) وأبدى ٥٨,٩٪ من أفراد عينة الدراسة موافقتهم بدرجة كبيرة .

٨- تؤهل الطالب لمواصلة دراسته العليا في مجال تخصصه حيث بلغ المتوسط (٣,٤٢٩) وأبدى ٥٧,١٪ من أفراد العينة موافقتهم بدرجة كبيرة .

٩- تزود الطالب بمهارات لأداء العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٤٠٢) وأبدى ٥٣,٦٪ من أفراد عينة الدراسة موافقتهم بدرجة كبيرة .

١٠- تحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية ، حيث بلغ المتوسط (٣,٤٠٢) وأبدى ٥٢,٧٪ من أفراد عينة الدراسة موافقتهم بدرجة كبيرة .

١١- تزود الطالب بمعلومـات عن المهن التي ترتبط بتخصصه في سوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٤٠٢) وأبدى ٤٩,١٪ من أفراد عينة الدراسة موافقتهم بدرجة كبيرة .

١٢- تساهم في حل مشكلة تكاثر الطالب الراغبين في الالتحاق بالجامعات حيث بلغ المتوسط (٣,٣٩٣) وأبدى ٥٧,١٪ من أفراد عينة الدراسة موافقتهم بدرجة كبيرة .

١٣- تتوعـ التخصصـات لتلبـي حاجـات المجتمع ومتطلـبات سوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٣٩٣) وأبدى ٥٤,٥٪ من أفراد العينة موافقـتهم بـدرجـة كـبـيرـة .

١٤- توجه الطالب للتخصصـ المطلـوب لسوق العمل حيث بلـغ المـتوسطـ (٣,٣٨٤) وأـبدـى ٥٢,٧٪ من أـفرـادـ العـيـنةـ موـافـقـتهمـ بـدرجـةـ كـبـيرـةـ .

وبقية العبارات التي يرى أفراد عينة الدراسة أهمية تطوير التعليم الثانوي لتحقيقها يتراوح متوسطها بين (٣,٣٥٧ ، ٣,١٨٨) ، وبلغ المتوسط العام للمحور ٣,٣٢٣ ، وهذا يعني : ضرورة تطوير برامج التعليم الثانوي العام بحيث تقدم المهارات اليدوية والتكنولوجية وتوجه كل طالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده بما يتلاءم ومتطلبات واحتياجات سوق العمل وخاصة في القطاع الأهلـي السعودي .

جدول رقم (٢١)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب .

رقم العبرة	العبارة	درجة المواجهة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كثيرة (٤)	متوسطة (٣)	قليلة (٢)	غير (١)	عدم المواجهة (٠)	%	%	%	%	%		
٤٤	تكتسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو الجدية في العمل .	٦٩	٦١,٦	٣٣,٩	٣٨	٣٣,٩	٣٣,٩	٤	٣,٦	١	٥,٩	٢,٥٦٣	٠,٦١٢
٣٤	تؤهل الطالب لمواصلة دراسته العليا في مجال تخصصه .	١٨٦	٦٢	١٠١	٣٣,٧	١٢	٤	١	٤	٣,٦	٥,٣	٣,٥٧٣	٠,٥٨٨
٣٢	ترزود الطالب بمهارات متعددة تساعد على الاختيار من عدة بدائل في مجال العمل .	١٧٤	٥٨	١٢٠	٤٠	٦	٢	-	-	٣,٦	٣,٥٦٠	٠,٥٣٦	
٤٣	تحل محل الطالب يعبر عن رغباته وقدراته البعض الوظائف بالمارسة .	١٧٢	٥٧,٣	١٢٢	٤٠,٧	٦	٢	-	-	٣,٦	٣,٥٥٣	٠,٥٣٧	
٢٨	ترزود القطاع الأهلي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة .	١٦٥	٥٥	١٣٠	٤٣,٣	٥	١,٧	-	-	٣,٦	٣,٥٣٣	٠,٥٣٢	
١٧	ترزود الطالب بمهارات لأداء العمل .	١٦٦	٥٥,٣	١٢٧	٤٢,٣	٧	٢,٠٣	-	-	٣,٦	٣,٥٣٠	٠,٥٤٥	
٣٣	تنمي المهارات الأساسية لعدد من الوظائف .	١٦٢	٥٤	١٣٣	٤٤,٣	٥	١,٧	-	-	٣,٦	٣,٥٢٣	٠,٥٣٣	
٢١	تساهم في حل مشكلة تكاثر الطالب الراغبين في الالتحاق بالجامعات .	١٦٧	٥٥,٧	١٢٢	٤٠,٧	١٠	٥,٣	١	٥,٣	٣,٦	٣,٥١٧	٠,٥٨١	
٢٥	تنوع التخصصات لتلبی حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .	١٦٤	٥٤,٧	١٢٦	٤٢	٩	٣	١	٥,٣	٣,٦	٣,٥١٠	٠,٥٧٥	
٤٢	ترزود الطالب بدرواف للبحث عن العمل .	١٥٤	٥١,٣	١٣٧	٤٥,٧	٩	٣	-	-	٣,٦	٣,٤٨٣	٠,٥٥٧	
٢٤	تحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية .	١٥٤	٥١,٣	١٣٦	٤٥,٣	١٠	٣,٣	-	-	٣,٦	٣,٤٨٠	٠,٥٦٣	
٢٦	توجه الطالب للتخصص المطلوب لسوق العمل .	١٥٠	٥٠	١٤٣	٤٧,٧	٧	٢,٣	-	-	٣,٦	٣,٤٧٧	٠,٥٤٥	
٣٠	تهتم بنوعية التعليم وزيادة التخصصات المهنية والتقنية .	١٤٥	٤٨,٣	١٤٩	٤٩,٧	٦	٢	-	-	٣,٦	٣,٤٦٣	٠,٥٣٨	
١٨	تكتسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو احترام العمل اليدوي .	١٤٦	٤٨,٧	١٤٢	٤٧,٣	١١	٣,٧	١	٣,٧	٣,٤٤٣	٠,٥٨٤		
٢٧	ترزود الطالب بمعلومات عن المهن التي ترتبط بتخصصه في سوق العمل .	١٣٥	٤٥	١٥٦	٥٢	٩	٣	-	-	٣,٦	٣,٤٢٠	٠,٥٥٢	
٣١	تعالج القصور الإعلامي في مجال الإعلان عن المهن المتاحة ومستقبلها .	١٣٣	٤٠,٣	١٥٧	٥٢,٣	٩	٠,٣	١	٠,٣	٣,٤٠٧	٠,٥٦٨		
٣٧	ترزود الطالب بمهارات تؤهل لتحمل المسئولية أثناء العمل .	١٤٨	٤٩,٣	١٢١	٤٠,٣	٢٨	٩,٣	٣	٠,١	٣,٣٨٠	٠,٦٩٦		
٢٣	تعالج الشعور بالنقص والنظرة الذونية لبعض الحرف المهنية .	١١٧	٣٩	١٧٦	٥٨,٧	٦	٢	١	٠,٢	٣,٣٦٣	٠,٥٤١		
٢٢	تفصي على الازدواجية القائمة بين التعليم الفني والتعليم العام .	١١٤	٣٨	١٧٠	٥٦,٧	١١	٣,٧	٥	١,٧	٣,٣١٠	٠,٦٢٣		
٤١	ترزود الطالب بمهارات لتقدير السلطة أثناء العمل .	١٢٨	٤٢,٧	١٣٢	٤٤	٢٨	٩,٣	١٢	٤	٣,٢٥٣	٠,٧٨٦		
٢٩	تقلل من التخصصات النظرية التي تفوق احتياجات المجتمع .	١٠٥	٣٥	١٦٠	٥٣,٣	٣١	١٠,٣	٤	١	١,٣	٣,٢٢٠	٠,٦٧٨	
١٩	تساعد على ممارسة التخصص المهني أو التقني من الصنف الأول التأريخي .	٩٨	٣٢,٧	١٦٩	٥٦,٣	٢٢	٧,٣	١١	٣,٧	٣,١٨٠	٠,٧١٨		
٤٠	ترزود الطالب باتجاهات لقبول أي مكان بـ العمل .	١٠٨	٣٦	١١٧	٣٩	٤٦	١٥,٣	٢٩	٧,٧	٣,٠١٣	٠,٩٥٠		
٣٦	تشمل برامج تعداد الطلاب للعمل في صيانة الأجهزة الكهربائية .	٩٩	٣٣	١٢٦	٤٢	٥٤	١٨	٢١	٧	٧	٣,٠١٠	٠,٨٩٠	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المواقعة						العبارة	رقم العبارة		
		علم المواقعة (١)	قليلة (٢)	متوسطة (٣)	كبيرة (٤)	ت%	%	ت%	%		
٠,٩١٤	٢,٩٨٠	٩,٣	٢٨	١٤,٧	٤٤	٤٤,٧	١٣٤	٣١,٣	٩٤	٢٠	تعد الطالب للدخول إلى سوق العمل مباشرة .
٠,٩٩٤	٢,٩٢٣	١١,٧	٣٥	١٨,٣	٥٥	٣٦	١٠٨	٣٤	١٠٢	٣٩	تزود الطالب باتجاهات لقبول أي نوع من العمل .
٠,٩٨٦	٢,٨٦٧	١٢,٧	٣٨	١٨	٥٤	٣٩,٣	١١٨	٣٠	٩٠	٣٨	تزود الطالب باتجاهات لقبول أي أجر تحدده جهة العمل .
٠,٩٨٦	٢,٧٩٧	١٣,٣	٤٠	٢٠,٧	٦٢	٣٩	١١٧	٢٧	٨١	٣٥	تشمل برامج تعداد الطالب للعمل كالأعمال الزراعية والبناء
المتوسط العام للمحور		٣,٣٣٧									

من تحليل الجدول رقم (٢١) يرى أفراد عينة الدراسة من الطالب أهمية تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية وتنوع التخصصات بها ، حيث أبدى الغالبية العظمى لأفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة على العبارات المرتبطة بالتطوير المسبق للبرامج التعليمية في المرحلة الثانوية العامة وهي مرتبة حسب أعلى متوسط لها كما يلي :

- تكسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو الجدية في العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٦٧٣) وأبدى ٦٨,٣ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تؤهل الطالب لمواصلة دراسته العليا في مجال تخصصه حيث بلغ المتوسط (٣,٥٧٣) وأبدى ٦٢ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تزود الطالب بمهارات متنوعة تساعده على الاختيار من عدة بدائل في مجال العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٦٠) وأبدى ٥٨ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تجعل الطالب يعبر عن رغباته وقدراته لبعض الوظائف بالممارسة حيث بلغ المتوسط (٣,٥٥٣) وأبدى ٥٧,٣ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تزود القطاع الأهلي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة حيث بلغ المتوسط (٣,٥٣٣) وأبدى ٥٥ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تزود الطالب بمهارات لأداء العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٣٠) وأبدى ٥٥,٣ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- تبني المهارات الأساسية لعدد من الوظائف حيث بلغ المتوسط (٣,٥٢٣) وأبدى ٥٤ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .

- ٨- تساهم في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات حيث بلغ المتوسط (٣,٥١٧) وأبدى ٥٥,٧٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة عالية .
- ٩- تنوع التخصصات لتلبی حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥١٠) وأبدى ٥٤,٧٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ١٠- تزود الطالب بدوافع للبحث عن العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٤٨٣) أبدى ٥١,٣٪ من أفراد عينة الدراسة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ١١- تحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية حيث بلغ المتوسط (٣,٤٨٠) وأبدى ٥١,٣٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ١٢- توجه الطالب للتخصص المطلوب لسوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٤٧٧) وأبدى ٥٠٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ١٣- تهتم بنوعية التعليم وزيادة التخصصات المهنية والتقنية حيث بلغ المتوسط (٣,٤٦٣) وأبدى ٤٨,٣٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ١٤- تكسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو احترام العمل اليدوي حيث بلغ المتوسط (٣,٤٤٣) وأبدى ٤٨,٧٪ من أفراد عينة الدراسة موافقهم بدرجة كبيرة .

وبقية العبارات التي يرى أفراد عينة الدراسة أهمية تطوير التعليم الثانوي لتحقيقها يتراوح متوسطها بين (٣,٤٢٠ ، ٣,١٨٠ ، ٣,٤٢٠) ، وبلغ المتوسط العام للمحور ٣,٣٣٧ ، مما يعني : ضرورة تطوير برامج التعليم الثانوي العام بحيث تقدم المهارات اليدوية والتقنية وتوجه كل طالب إلى ما يناسب ميوله واستعداده بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل في القطاع الأهلي .

وباستخدام اختبار (ت) لتحديد الفروق بين إجابة المعلمين والطلاب نحو تقديم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي العام وتوجيهه الطلاب إلى ما يناسب ميولهم واستعداداتهم (المحور الثاني من محاور الدراسة) .

ظهرت نتائج الاختبار كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب نحو المحور الثاني من
محاور الدراسة .

العنوان	نقطة	المادة	أفراد عينة الدراسة	المعدل	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرارة	مستوى الدلالة
١٧) تزود الطالب بما يهمه من معلومات لأداء العمل .	١٥٧,٩٥	١,٦٧-	معلم	١١٢	٣,٤٠١	٠,٧٤١	١,٦٧-	١٥٧,٩٥	# ٠,٠٩٧
	٠,٥٤٥	٣,٥٣٠	طالب	٣٠٠	٣,٥٣٠	٠,٥٤٥			
١٨) تكسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو احترام العمل اليدوي .	١٦٨,١٦	٠,٢٨	معلم	١١٢	٣,٤٦٤	٠,٧٢٢			# ٠,٧٨٣
	٠,٥٨٤	٣,٤٤٣	طالب	٣٠٠	٣,٤٤٣	٠,٥٨٤			
١٩) تساعد الطالب على ممارسة التخصص المهني أو التقني من الصنف الأول الثانوي .	١٧٠,٦٣	٠,٥٧	معلم	١١٢	٣,٢٣٢	٠,٨٧٠			# ٠,٥٧٢
	٠,٧١٨	٣,١٨٠	طالب	٣٠٠	٣,١٨٠	٠,٧١٨			
٢٠) تعد الطالب للدخول إلى سوق العمل مباشرة .	١٧٩,١٢	٠,٤٦-	معلم	١١٢	٢,٩٢٨	٠,٨٢٠			# ٠,٦٤٥
	٠,٥٨١	٢,٩٨٠	طالب	٣٠٠	٢,٩٨٠	٠,٥٨١			
٢١) تسهم في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الالتحاق الجامعات .	١٥٤,٤٤	١,٤٧-	معلم	١١٢	٣,٣٩٢	٠,٨٢٠			# ٠,١٤٥
	٠,٥٨١	٣,٥١٦	طالب	٣٠٠	٣,٥١٦	٠,٥٨١			
٢٢) تقضي على الازدواجية القائمة بين التعليم الفني والتعليم العام .	١٥٢,٧٣	٠,٩٤-	معلم	١١٢	٣,٢٢٣	٠,٨٩٨			# ٠,٣٤٨
	٠,٦٢٣	٣,٣١٠	طالب	٣٠٠	٣,٣١٠	٠,٦٢٣			
٢٣) تعالج الشعور بالنقص والنظرة الموئية لبعض الحرف المهنية .	١٤٤,٤٢	١,١٩-	معلم	١١٢	٣,٢٥٨	٠,٨٦٧			# ٠,٢٣٦
	٠,٥٤١	٣,٣٦٣	طالب	٣٠٠	٣,٣٦٣	٠,٥٤١			
٢٤) تتحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية .	١٥٩,٦٦	١٠٠-	معلم	١١٢	٣,٤٠١	٠,٧٥٣			# ٠,٣١٩
	٠,٥٦٣	٣,٤٨٠	طالب	٣٠٠	٣,٤٨٠	٠,٥٦٣			
٢٥) تتواءم التخصصات لتلبى حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .	١٦٠,٣٧	١,٤٧-	معلم	١١٢	٣,٣٩٢	٠,٧٦٤			# ٠,١٤٢
	٠,٥٧٥	٣,٥١٠	طالب	٣٠٠	٣,٥١٠	٠,٥٧٥			
٢٦) توجه الطالب للتخصص المطابق لسوق العمل .	١٥٥,٣٣	١,١٨	معلم	١١٢	٣,٣٨٣	٠,٧٦٢			# ٠,٢٤٠
	٠,٥٤٥	٣,٤٧٦	طالب	٣٠٠	٣,٤٧٦	٠,٥٤٥			
٢٧) تزود الطالب بمعلومات عن المهن التي ترتبط بتخصصه في سوق العمل .	١٦٩,٠٠	٠,٢٥-	معلم	١١٢	٣,٤٠١	٠,٧٧٧			# ٠,٧٩٩
	٠,٥٥٢	٣,٤٢٠	طالب	٣٠٠	٣,٤٢٠	٠,٥٥٢			
٢٨) تزود القطاع الأهلي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة .	١٥٠,٠٢	١,١٩-	معلم	١١٢	٣,٤٣٧	٠,٧٩٢			# ٠,٢٣٨
	٠,٥٣٢	٣,٥٣	طالب	٣٠٠	٣,٥٣	٠,٥٣٢			

العينة	نوع الدراسة	المد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة العربية	مستوى الدلالة
# ١٥٩	معلم	١١٢	٣,٤٥٥	٠,٦٥٦	١,٤١-	١٦٩,٤٨	٠,١٥٩
	طالب	٣٠٠	٣,٥٥٣	٠,٥٣٧	١,٧٢	١٦٧,١١	# ٠,٠٨٧
# ٤٣	معلم	١١٢	٣,٥٦٢	٠,٦١٢	١,٤١-	١٦٩,٤٨	٠,١٥٩
	طالب	٣٠٠	٣,٦٧٣	٠,٤٦١	١,٧٢	١٦٧,١١	# ٠,٠٨٧

*) دالة .
) غير دالة .

من استخدام اختبار (ت) ومن خلال النتائج السابقة في (جدول ٢٢) يتضح تقارب في آراء وأفكار معلمي وطلاب المرحلة الثانوية العامة في إجاباتهم للمحور الثاني من محاور الدراسة .

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجاباتهم والتي يظهر من خلالها اتفاق في آراء عينة الدراسة من المعلمين والطلاب على أنه يمكن تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية العامة وتتوسيعها وتقديم المهارات المهنية واليدوية وتوجيهه الطلاب إلى ما يلبي رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع .

وتنواع نتائج هذه الدراسة مع الاتجاه العالمي المعاصر الذي ينمو إلى تفريغ وتتوسيع التعليم الثانوي العام ليتلاءم مع متطلبات الحياة المعاصرة ويلبي رغبات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم المتعددة ، وما يعزز هذا الاتجاه ما ذكره الدكتور محمود سفر في الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية بالبحرين هو " إن أمّة تحاول أن تتمي لنفسها قلعة علمية وتقنيّة يجب أن توجه ٨٠٪ من أبنائها لأعمال حرفية ، ١٠٪ لأعمال فنية ، ٥٪ للعلوم والبحوث ، ٥٪ لشحذ الفعالية الروحية للأمة " (الفريح ، ص ١٨) .

لذلك تؤكد العديد من الدراسات على ضرورة تطوير التعليم الثانوي العام ليتحقق التوازن بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات العمالة بالمملكة العربية السعودية ، ومنها دراسة الخزاعي (١٤١٠هـ) والتي من نتائجها إن معظم أفراد عينة الدراسة (٩٢٪) يؤكدون على ضرورة تطوير التعليم الثانوي بما يتلاءم مع الوضع الراهن واحتياجات المستقبل من العمالة الفنية .

كما أظهرت نتائج دراسة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (١٤١٤هـ) عدم توفر المؤهلات والكفاءة لدى المتقدمين من السعوديين للوظائف في القطاع الخاص حيث أشار ٧٨٪ من رجال الأعمال أنهم يلجؤون إلى العمالة الوافدة لارتفاع كفاءة العامل الوافد وإمامته بالعمل .

السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ما إمكانية إحداث التوافق بين المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة أجاب عليها أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلاب نحو المحور الثالث من محاور الدراسة " التوافق بين التعليم الثانوي العام وسوق العمل " .

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال إجابات عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٣)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين .

رقم العبارة	العبارة	درجة المواجهة								يمكن إحداث توازن بين المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص عن طريق :	
		متوسط الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدم المواجهة (١)	قليلة (٢)	متوسطة (٣)	كبيرة (٤)	نعم		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٥٩	التراكيز على الجانب التربيري للتخصصات العلمية والمهنية بما يناسب حاجة سوق العمل .	٠,٤٣٣	٣,٧٨٦	-	-	٠,٩	١	١٩,٦	٢٢	٧٩,٥	٨٩
٥٧	إتاحة فرص عمل مؤقتة (في الصيف ومواسم الحج) .	٠,٤٣٩	٣,٧٧٧	-	-	٠,٩	١	٢٠,٥	٢٣	٧٨,٦	٨٨
٥٨	تقديم ندوات ومحاضرات عن طبيعة العمل في القطاع الخاص .	٠,٤٣٠	٣,٧٥٩	-	-	-	-	٢٤,١	٢٧	٧٥,٩	٨٥
٦٢	توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص .	٠,٤٩٨	٣,٧٤١	٠,٩	١	-	-	٢٣,٢	٢٦	٧٥,٩	٨٥
٥٢	تيسير الطلاب بدور التعليم الثانوي في تحقيق أهداف التنمية الشاملة .	٠,٤٦٩	٣,٧٢٣	-	-	٠,٩	١	٢٥,٩	٢٩	٧٣,٢	٨٢
٥٤	تنظيم زيارات ميدانية إلى أماكن العمل .	٠,٥١٠	٣,٧١٤	-	-	٢,٧	٣	٢٣,٢	٢٦	٧٤,١	٨٣
٥١	توفير البيانات الكمية عن حاجة سوق العمل في التخصصات المختلفة .	٠,٥٦٧	٣,٦٩٦	٠,٩	١	٢,٧	٣	٢٢,٣	٢٥	٧٤,١	٨٣

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المواجهة										العبارة رقم العبرة	
		علم المواجهة (١)		قليلة (٢)		متوسطة (٣)		كبيرة (٤)					
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٠,٥٣٤	٣,٦٩٦	٠,٩	١	٠,٩	١	٢٥,٩	٢٩	٧٢,٣	٨١	٦٠	تطبيق ما تم دراسته في برامج التعليم الثانوي في موسسات القطاع الخاص .		
٠,٥٩٤	٣,٦٦١	٠,٩	١	٣,٦	٤	٢٤,١	٢٧	٧١,٤	٨٠	٤٥	توفير فرص تدريبية للطلاب في موقع العمل .		
٠,٦١٩	٣,٦١٦	١,٨	٢	١,٨	٢	٢٩,٥	٣٣	٦٧	٧٥	٥٠	توعية الطالب بأهمية وجودى العمل في القطاع الخاص .		
٠,٦٠٤	٣,٦١٦	٠,٩	١	٣,٦	٤	٢٨,٦	٣٢	٦٧	٧٥	٥٣	إسهام القطاع الخاص في تأهيل الطلاب وتوظيف المتميزين منهم		
٠,٦٢٤	٣,٥٨٠	١,٨	٢	١,٨	٢	٣٣	٣٧	٦٣,٤	٧١	٤٧	تدريب الطالب في مدارسهم من قبل القطاع الخاص بما يتلائم ومتطلبات سوق العمل .		
٠,٧٧١	٣,٥٢٧	٣,٦	٤	٦,٣	٧	٢٤,١	٢٧	٦٦,١	٧٤	٤٩	التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والمدارس الثانوية في تطوير البرامج والإسهام في تنفيذها .		
٠,٦٩٧	٣,٥١٨	١,٨	٢	٦,٣	٧	٣٠,٤	٣٤	٦١,٦	٦٩	٤٦	تنفيذ العديد من برامج التعليم الثانوي في موقع العمل .		
٠,٧٨٣	٣,٥٠٠	٥,٤	٦	١,٨	٢	٣٠,٤	٣٤	٦٢,٥	٧٠	٥٦	الاستفادة من خبرات سوق العمل في تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية .		
٠,٨١٦	٣,٤٧٣	٥,٤	٦	٤,٥	٥	٢٧,٧	٣١	٦٢,٥	٧٠	٤٨	إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم .		
١,٠٠٦	٣,٢٠٥	١٠,٧	١٢	٩,٨	١١	٢٧,٧	٣١	٥١,٨	٥٨	٥٥	إسهام القطاع الخاص في رسم سياسة التعليم الثانوي .		
١,٢٤٨	٣,٠٤٥	٢٢,٣	٢٥	٨	٩	١٢,٥	١٤	٥٧,١	٦٤	٦١	دمج الثانويات المهنية والفنية مع الثانوية العامة لتكون ثانوية شاملة تشمل على العديد من التخصصات .		
٣,٥٩٠		المتوسط العام للمحور											

من تحليل الجدول رقم (٢٣) يتضح ما يأتي :

أبدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقهم بدرجة كبيرة على جميع عبارات الإستبانة للمحور الثالث ، حيث يرى أفراد العينة أهمية احداث التوافق بين المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص وذلك عن طريق عدد من الإجراءات بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات لها (أكثر من ٣) وتشمل الإجراءات ذات الأرقام (٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٤٧) متسلسلة على التوالي حسب أعلى متوسط لها ويتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣,٧٨٦ ، ٣,٤٥) وهي نسب عالية تبرهن على أهمية التوافق بين التعليم الثانوي العام وسوق العمل في القطاع الخاص فقد ظهر أن الإجراءات التي ينبغي الاعتماد عليها بدرجة كبيرة تشمل :

١- التركيز على الجانب التدريسي للتخصصات العلمية والمهنية بما يناسب حاجة سوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٧٨٦) وأبدى ٨٩٪ من أفراد عينة الدراسة موافقهم بدرجة كبيرة .

٢- إتاحة فرص عمل في الصيف ومواسم الحج حيث بلغ المتوسط (٣,٧٧٧) وأبدى ٨٨٪ من أفراد عينة الدراسة موافقهم بدرجة كبيرة .

٣- توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط (٣,٧٤١) وأبدى ٨٥٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .

٤- إسهام القطاع الخاص في تأهيل الطالب وتوظيف المتميزين منهم حيث بلغ المتوسط (٣,٦١٦) وأبدى ٦٧٪ من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .

٥- تدريب الطالب في مدارسهم من قبل القطاع الخاص بما يلائم ومتطلبات سوق العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٨٠) وأبدى ٦٣,٤٪ من أفراد عينة الدراسة موافقهم بدرجة كبيرة .

يتضح مما سبق أهمية أحداث التوافق بين المهارات التي ينتجهها التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٥٩٠) وهي نسبة عالية تؤكّد ضرورة تطوير أهداف التعليم الثانوي العام والفنى بما يتلاءم مع الوضع الراهن واحتياجات المستقبل من العمالة الفنية .

جدول رقم (٤)

يبين التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب .

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة										يمكن إحداث توازن بين المهارات التي ينتجهها التعليم الثانوي والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص عن طريق :	
		الانحراف المعياري											
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	علم الموافقة (١)	قليلة (٢)	متوسطة (٣)	كبيرة (٤)	%	%	%	%	%	
٥٧	إتاحة فرص عمل مؤقتة (في الصيف ومواسم الحج) .	٣,٦٥٣	٠,٤٧٧	-	-	-	-	٣٤,٧	١٠٤	٦٥,٣	١٩٦	٣,٦٥٣	٠,٤٧٧
٦٢	توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص .	٣,٦١٣	٠,٥٩٩	٠,٧	٢	٤	١٢	٢٨,٧	٨٦	٦٦,٧	٢٠٠	٣,٦١٣	٠,٥٩٩
٤٥	توفير فرص تدريبية للطلاب في موقع العمل .	٣,٥٨٣	٠,٥٢٧	٠,٣	١	٠,٧	٢	٣٩,٣	١١٨	٥٩,٧	١٧٩	٣,٥٨٣	٠,٥٢٧
٥٤	تنظيم زيارات ميدانية إلى أماكن العمل .	٣,٥٤٧	٠,٥١٨	-	-	١	٣	٤٣,٣	١٣٠	٥٥,٧	١٦٧	٣,٥٤٧	٠,٥١٨
٥٠	توعية الطالب بأهمية وجذب العمل في القطاع الخاص .	٣,٥١٧	٠,٥٠٧	-	-	٠,٣	١	٤٧,٧	١٤٣	٥٢	١٥٦	٣,٥١٧	٠,٥٠٧

النحو	المعنى	المتوسط الحسابي	درجة المواجهة										العبارة رقم	
			علم المواقف (١)		قليلة (٢)		متوسطة (٣)		كبيرة (٤)		كثيرة (٥)			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٠,٥٢٧	٣,٥٠٧	-	-	١,٣	٤	٤٦,٧	١٤٠	٥٢	١٥٦	٥٢	١٥٦	٥٢	٥١	
٠,٥٣٩	٣,٥٠٠	-	-	٢	٦	٤٦	١٣٨	٥٢	١٥٦	٥٢	١٥٦	٥٢	٥٢	
٠,٥٦٤	٣,٤٨٧	٠,٣	١	٢,٣	٧	٤٥,٧	١٣٧	٥١,٧	١٥٥	٥١,٧	١٥٥	٥١,٧	٥٨	
٠,٩١٤	٣,٤٦٧	٠,٧	٢	٤,٣	١٣	٤٢,٧	١٢٨	٥٢,٣	١٥٧	٥٢,٣	١٥٧	٥٢,٣	٥٦	
٠,٦٥٦	٣,٤٦٧	١,٧	٥	٤	١٢	٤٠,٣	١٢١	٥٤	١٦٢	٥٤	١٦٢	٥٤	٤٩	
٠,٥٨٠	٣,٤٦٣	٠,٧	٢	٢,٣	٧	٤٧	١٤١	٥٠	١٥٠	٥٠	١٥٠	٥٠	٤٦	
٠,٥٧٩	٣,٤٥٣	٠,٣	١	٣,٣	١٠	٤٧	١٤١	٤٩,٣	١٤٨	٤٩,٣	١٤٨	٤٩,٣	٥٩	
٠,٦١٧	٣,٤٣٣	٠,٧	٢	٤,٧	١٤	٤٥,٣	١٣٦	٤٩,٣	١٤٨	٤٩,٣	١٤٨	٤٧	٤٧	
٠,٧٣٥	٣,٣٤٠	٣	٩	٦,٧	٢٠	٤٣,٧	١٣١	٤٦,٧	١٤٠	٤٦,٧	١٤٠	٤٦,٧	٦٠	
٠,٨٢٧	٣,٢٢٣	٦	١٨	٥	١٥	٣٨,٧	١١٦	٥٠,٣	١٥١	٥٠,٣	١٥١	٥٣	٥٣	
٠,٨٨٤	٣,٢١٠	٧,٣	٢٢	٨,٧	٢٦	٣٩,٧	١١٩	٤٤,٣	١٣٣	٤٤,٣	١٣٣	٤٤,٣	٤٨	
٠,٩١٤	٣,١٢٠	٩,٧	٢٩	٧,٣	٢٢	٤٤,٣	١٣٣	٣٨,٧	١١٦	٣٨,٧	١١٦	٣٨,٧	٥٥	
١,٢٠٩	٣,٨٠٣	٢٣	٦٩	١٥,٧	٤٧	١٩,٣	٥٨	٤٢	١٢٦	٤٢	١٢٦	٤٢	٦١	
٣٠٤١٦			المتوسط العام للمحور											

من تحليل الجدول رقم (٤٤) يتضح أن :

غالبية أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أهمية أحداث توافق بين المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص حيث أبدى أفراد العينة موافقتهم بدرجة كبيرة على عدد من العبارات التي تحقق أحداث التوافق بين التعليم الثانوي العام ومتطلبات سوق العمل في القطاع الأهلي بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات لها (أكثر من ٣) وتشمل العبارات ذات الأرقام (٥٧، ٥٦، ٦٢، ٤٥، ٥٤، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٤٥، ٥٣، ٦٠، ٤٧، ٥٩، ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٥٨، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٥٢، ٥١)، متسقة على التوالي حسب أعلى متوسط لها ويترافق المتوسط الحسابي لها بين (٣,١٢٠، ٣,٦٥٣)،

وهي نسب عالية تبرهن على أهمية أحداث التوافق بين التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل في القطاع الخاص فقد ظهر أن الإجراءات التي ينبغي الاعتماد عليها بدرجة كبيرة تشمل :

- ١- إتاحة فرص عمل مؤقتة في الصيف ومواسم الحج حيث بلغ المتوسط (٣,٦٥٣) وأبدى ٦٥,٣ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ٢- توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط (٣,٦١٣) وأبدى ٥٩,٧ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ٣- توفير فرص تدريبية للطلاب في موقع العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٨٣) وأبدى ٥٩,٧ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة كبيرة .
- ٤- تنظيم زيارات ميدانية إلى أماكن العمل حيث بلغ المتوسط (٣,٥٤٧) وأبدى ٥٥,٧ % من أفراد العينة موافقهم على هذا الإجراء بدرجة كبيرة .
- ٥- توسيعية الطالب بأهمية وجدى العمل في القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط (٣,٥١٧) وأبدى ٥٢ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة عالية .
- ٦- توفير البيانات الكمية عن حاجة سوق العمل في التخصصات المختلفة حيث بلغ المتوسط (٣,٥٠٧) وأبدى ٥٢ % من أفراد العينة موافقهم بدرجة عالية .

وباستخدام اختبار (ت) لتحديد الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب نحو التوافق بين البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية ومتطلبات سوق العمل في القطاع الخاص (المحور الثالث من محاور الدراسة) .

ظهرت نتائج الاختبار كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات المعلمين والطلاب نحو المحور الثالث من محاور الدراسة .

العنوان	أراء	أفراد عينة الدراسة	المعدل	المتوسط	المعياري الانحراف	قيمة ت	درجة العربية	مستوى الدلالة
# ٤٥) توفير فرص تدريبية للطلاب في موقع العمل .	معلم	١١٢	٣,٦٦١	٠,٥٩٤	١٨٠,٠٥	١,٢١	٠,٢٢٧	
	طالب	٣٠٠	٣,٥٨٣	٠,٥٢٧				
# ٤٦) تنفيذ العديد من برامج التعليم الثانوي في موقع العمل .	معلم	١١٢	٣,٥١٧	٠,٦٩٧	١٧١,٥٢	٠,٧٤	٠,٤٦٢	
	طالب	٣٠٠	٣,٤٦٣	٠,٥٨٠				

العنوان	أفراد عينة الدراسة	المعدل	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرارة	مستوى الدلالة
٤٧) تدريب الطلاب في مدارسهم من قبل القطاع الخاص بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل .	معلم	١١٢	٣,٥٨٠	٠,٦٢٤	٢,١٣	١٧٩,٨٤	* ٠,٠٣٤
٤٨) إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم .	طالب	٣٠٠	٣,٤٣٣	٠,٦١٧	٢,٨٥	٢١٤,٣٤	* ٠,٠٠٥
٤٩) التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والمدارس الثانوية في تطوير البرامج والإسهام في تنفيذها .	معلم	١١٢	٣,٤٧٣	٠,٨١٦	٢,٠٠	١٧٤,٤٤	# ٠,٤٦٥
٥٠) توعية الطالب بأهمية وجودى العمل في القطاع الخاص .	طالب	٣٠٠	٣,٢١٠	٠,٨٨٤	٠,٧٣	١٦٩,٧٢	# ٠,١٣٠
٥١) توفير البيانات الكمية عن حاجة سوق العمل إلى التخصصات المختلفة .	معلم	١١٢	٣,٥٢٧	٠,٧٧١	١,٥٢	١٨٦,٨٩	* ٠,٠٠٢
٥٢) تنصير الطلاب بدور التعليم الثانوي في تحقيق أهداف التنمية الشاملة .	طالب	٣٠٠	٣,٤٦٧	٠,٦٥٦	٣,٠٨	٢٢٧,١٢	* ٠,٠٠٠
٥٣) إسهام القطاع الخاص في تأهيل الطلاب وتوظيف المتميزين منهم .	معلم	١١٢	٣,٦٩٦	٠,٥٦٧	٣,٨٠	٢٧١,٥٣	* ٠,٠٠٠
٥٤) تنظيم زيارات ميدانية إلى أماكن العمل .	طالب	٣٠٠	٣,٥٠٧	٠,٥٢٧	٢,٩٦	٢٠٢,٠٣	* ٠,٠٠٣
٥٥) إسهام القطاع الخاص في رسم سياسة التعليم الثانوي .	معلم	١١٢	٣,٧٢٣	٠,٤٦٩	٤,١٢	١٨٣,٥٠	# ٠,٤٣٣
٥٦) الاستفادة من خبرات سوق العمل في تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية .	طالب	٣٠٠	٣,٥٠٠	٠,٩١٤	٠,٧٩	١٦٤,٦١	# ٠,٦٨٥
٥٧) إتاحة فرص عمل مؤقتة (في الصيف وموسم الحج) .	معلم	١١٢	٣,٧٨٣	٠,٤٣٩	٢,٤٨	٢١٤,٩٥	* ٠,٠١٤
٥٨) تقديم ندوات ومحاضرات عن طبيعة العمل في القطاع الخاص .	طالب	٣٠٠	٣,٦٥٣	٠,٤٧٧	٥,٢٣	٢٥٩,٦٠	* ٠,٠٠٠
٥٩) التركيز على الجانب التربيري للتخصصات العلمية والمهنية بما يناسب حاجة سوق العمل .	معلم	١١٢	٣,٧٨٦	٠,٤٣٣	٦,٢٩	٢٦٤,٦٩	* ٠,٠٠٠
٦٠) تطبيق ما تم دراسته في برامج التعليم الثانوي في مؤسسات لقطاع الخاص	طالب	٣٠٠	٣,٤٥٣	٠,٥٧٩	٥,٤١	٢٧٢,٥٧	* ٠,٠٠٠

العنوان	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة العربية	مستوى الدلالة
٦١) دمج الثانويات المهنية والفنية مع الثانوية العامة لتكون ثانوية شاملة تشمل على العديد من التخصصات .	معلم	١١٢	٣,٤٤٦	١,٢٤٨	١,٧٦	١٩٣,٧٠	# ٠,٠٨٠
	طالب	٣٠٠	٣,٨٠٣	١,٢٠٩			
٦٢) توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص .	معلم	١١٢	٣,٧٤١	٠,٤٩٨	٢,١٩	٢٣٧,٥٧	# ٠,٠٣٠
	طالب	٣٠٠	٣,٦١٣	٠,٥٩٩			

* (> ٠,٠٥) دالة .

(< ٠,٠٥) غير دالة .

أظهرت نتائج اختبار (ت) في الجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم آراء وأفكار عينة الدراسة من المعلمين والطلاب ، حيث يرى الغالبية العظمى لأفراد العينة أهمية إحداث التوافق بين المهارات التي ينتجهما التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص ، حيث بلغ المتوسط أكثر من (٣) لجميع الإجراءات التي يرى أفراد العينة أنها تحقق ذلك التوافق .

وهذا ما تؤكد دراسة الخطيب (١٩٨٥ م) والتي كان من نتائجها أن " برامج التعليم العام تحتاج إلى جهود مكثفة لربطها بالاحتياجات الرئيسية للمصانع السعودية " حيث وجد أنها ليست في مستوى هذه الاحتياجات الآن . بينما نجد أن سوق العمل والمؤسسات الخاصة في الدول المتقدمة مساهمة كبيرة في تطوير التعليم الثانوي وربطه بمتطلبات السوق واحتياجات المجتمع ، وذلك عن طريق توفير خبرات موقع العمل ، والمساهمة في المراجعة والإشراف والتوجيه والتقويم والإعداد للبرامج والتخطيط والتنفيذ والتمويل لها ، وهذا ما يطلق عليه في الولايات المتحدة الأمريكية برامج خبرة العمل (التعليم التعاوني) .

ومما يعزز هذا الاتجاه ما ذكره الفريح (١٤١٧ هـ) في ندوة التعليم الثانوي العام حيث أكد أن : " من أهم العقبات التي تحد من فاعلية تنويع التعليم الثانوي ضعف الصلة بين التعليم الثانوي ومؤسسات الإنتاج حيث ينبغي أن تسهم تلك المؤسسات في إتاحة الفرصة لطلبة الثانويات تخصص تقني أو إداري في الزيارات الميدانية والتدريب وتقديم استشارات وإعانات ، وذلك ضمن خطة واضحة ومتفق عليها بين الجهات المعينة " (ص ١٣) .



خلاصة النتائج والتوصيات

- * خلاصة النتائج .
- * استنتاجات الدراسة .
- * توصيات الدراسة .
- * مقتراحات الدراسة .

خلاصة النتائج

أجريت هذه الدراسة على معلمى وطلاب المرحلة الثانوية العامة بمنطقة الباحة وعددهم (٤١٢) ، للتعرف على ارائهم ومقترحاتهم نحو التخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوى العام في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الأهلى السعودى وأوضح من تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وفق ترتيب محاور أداة الدراسة وتساؤلاتها النتائج التالية :

اولاً :

- ان التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة لا تسهم في إعداد الطالب للعمل بميادين الحياة المختلفة ولا تتوافق ومتطلبات سوق العمل ، بمعنى أنها لا تزود الطالب بالمهارات والاتجاهات الضرورية لممارسة العمل في المجتمع السعودى المعاصر .

- ان التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة تكسب الطالب معارف ومعلومات تعدد للاتحاق بالتعليم الجامعى فقط .

- ان التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية العامة قد لا توفر الحد الأدنى من المهارات الأساسية لممارسة بعض الوظائف الكتابية والسكرتارية والمبيعات والتسويق .

ثانياً :

أهمية وضرورة تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية وتتويعها وتفرعيها لتتلاءم مع متطلبات الحياة المعاصرة وتلبى رغبات الطلاب واتجاهاتهم وتسهم في إعدادهم وتهيئتهم للدخول إلى سوق العمل بعد تخرجهم ، حيث أن هناك الكثير من التخصصات يحتاجها المجتمع أكثر من احتياجه لمستوى البكالوريوس ، وأن مؤسسات التعليم العالى تعاني معاناة كبيرة من عدم قدرتها على استيعاب اعداد الخريجين من المرحلة الثانوية والذي يزداد عاماً بعد آخر .

ثالثاً :

أهمية إحداث التوافق بين المهارات التي ينبعها التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص وذلك عن طريق إشراك القطاع الأهلي السعودي في التدريب والتنفيذ والتمويل والتطوير للبرامج التعليمية في المرحلة الثانوية وتأهيل وتوظيف مخرجات هذه المرحلة .

استنتاجات الدراسة

عند تقييم نتائج الدراسة يظهر أن التخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية العامة لاتتوافق ولا تؤهل لمتطلبات سوق العمل في المجتمع السعودي المعاصر رغم الاتجاه العالمي الذي ينحو إلى تفريع وتتوسيع التخصصات التعليمية في التعليم الثانوي ليتلاءم مع متطلبات الحياة المعاصرة ويلبي رغبات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم المتعددة ، وهناك الكثير من الفرص الوظيفية في المملكة العربية السعودية لاحتاج إلى خريج جامعي وإنما تحتاج فقط التدريب والتشجيع والتوظيف من قبل القطاع الأهلي .

كما يظهر من نتائج الدراسة أهمية وضرورة تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية وتتوسيع التخصصات بها لتواء الحاجات والمتغيرات الجديدة التي فرضتها الانجازات التنموية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية .

كما تؤكد نتائج الدراسة ان التصور لتطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية وتتوسيع التخصصات بها لا يكون بمعزل عن إسهام ومشاركة القطاع الأهلي ومؤسسات الانتاج في التدريب والتنفيذ والتأهيل والتمويل والتطوير والتوظيف .

المقترحات والتوصيات

أولاً : المقترنات :

بناءً على ما تقدم وفي ضوء ماتم عرضه في الصفحات السابقة من نتائج للتحليل الاحصائي لبيانات الدراسة ، يرى الباحث أنه أصبح من الضروري الانتباه إلى تحسين اداء مؤسسات التعليم الثانوي بحيث تحقق الأهداف المرسومة لها بأعلى كفاءة ممكنة .

فالتعليم الثانوي يكتسب أهمية خاصة لما يقع عليه من تبعات في إعداد وتهيئة شباب الأمة لمواجهة الحياة ، " فالمطلع على إحصاءات الطلاب في المرحلة الثانوية يلاحظ تكاثراً وتاماً مطرباً مما يشكل عبئاً على التعليم العالي لا يستطيع من خلاله استيعاب جميع الخريجين ، مما يسبب مشكلات اجتماعية متعددة ، هذا مع أن خريجي الثانوية العامة غير مؤهلين للدخول في ميدان العمل ، ومن هنا يتطلب الأمر إعادة النظر فيما يقدم لهؤلاء الطلاب من علوم ومهارات تساعدهم على الدخول في معرك الحياة " (الثنائي ، ١٤١٧هـ ، ص ١) .

ولعل هذا النموذج المقترن الجديد إجتهاد من الباحث يمكن أن يسهم في تطوير وتحديث التعليم الثانوي العام ليتوافق ومتطلبات سوق العمل وخاصة في القطاع الأهلي السعودي .

**الموضوع : نموذج مقترن جديد للتعليم الثانوي
(خطة دراسية تعتمد طريقة المسار المفتوح لجميع الطلاب)**

من خصائص النموذج المقترن مailyi :

١- يقدم لجميع الطلاب في الصفوف الثلاثة من هذه المرحلة برنامجاً واحداً لكل صف دراسي يتيح لكافة الطلاب تلقي تعليم شامل في معظم المواد الدراسية : (التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، الرياضيات ، الحاسوب الآلي ، اللغة الإنجليزية ، المواد العلمية ، التربية الوطنية ، العلوم الاجتماعية) والتي تعتبر مواداً أساسية تدرس في كافة صفوف المرحلة الثلاثة .

- ٢- تم إدخال اسس التقنيات المختلفة ضمن برنامج كل صف دراسي وبقدر مناسب وهي ضرورية للطالب بعد اكماله المرحلة الثانوية سواء واصل تعليمه العالي أو التحق بسوق العمل مباشرة .
- ٣- روعي في إعداد النموذج ان يكون لطلاب الصف الثالث الثانوي عدة مسارات تتيح للطالب حرية الاختيار حسب ميوله واستعداده لمواصلة تعليمه العالي أو التحاقه بسوق العمل مباشرة .
- ٤- دراسة ساعات إجبارية عملية وتطبيقية لجميع الطلاب في مؤسسات سوق العمل ، تكشف هذه الساعات في مسار العلوم التقنية والعلوم الإدارية . ويتم التعاون والتنسيق بين المدرسة ومؤسسات سوق العمل في التخطيط والتنفيذ والتقويم .
- ٥- تخفيض نسبة النجاح في بعض المواد العلمية ومنها الرياضيات بحيث يمارس الطالب ما يوافق ميوله ورغباته من الصف الأول الثانوي ، وهو حل لن يصيب الطالب الجيد بضرر ، وسيتيح للطالب الذي هو دون ذلك ليتعلم ولو الحد الأدنى من هذه المواد .

الأهداف :

- ١- تعويد جميع الطلاب على الجد والاجتهاد والحرص على استغلال الوقت من بداية التحاقه بالمرحلة الثانوية .
- ٢- إعداد الطالب لمواصلة التعليم العالي ، أو التعلم الذاتي ، أو الدخول لسوق العمل مباشرة .
- ٣- المساهمة في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات وذلك بتحويلهم إلى القاعدة الإنتاجية وسوق العمل .
- ٤- تعلم المهارات الأساسية للمهنة ، بالإضافة إلى المهارات العقلية والعملية .

الأقسام :

النموذج المقترن يعتمد طريقة المسار المفتوح لجميع الطلاب من الصف الأول الثانوي ، ويتيح للطالب في الصف الثالث دراسة ساعات إضافية في أحد المسارات التالية :

- العلوم الشرعية والعربية .
- العلوم الإدارية .
- العلوم التقنية .
- العلوم الطبيعية .

الجديد في المدرسة :

سيكون في هذه المدارس سبع حصص عملية تطبيقية أسبوعياً وستكون كماليي :

- ١- حصة في المبيعات والتسويق
- ٢- حصة في الأعمال الكتابية والسكرتارية
- ٣- حصة في المحاسبة
- ٤- حصة في التقنية الكهربائية والالكترونية .
- ٥- حصة في التقنية الصناعية والميكانيكية .
- ٦- حصة في تقنية الانتاج الزراعي .
- ٧- حصة في تقنية المختبرات العلمية .

الخطة الدراسية :

تطبق الخطة الدراسية الحالية مع تعديل يسير في الخطة بموجبه يتم تدريس حصة واحدة أو حصتين يومياً في المعامل والورش والحقل الزراعي .

وفي ما يلي الخطة الدراسية المقترنة :

جدول رقم (٣٦)

الخطة الدراسية المقترنة للتعليم الثانوي "لجميع الصفوف الثلاثة"

المواد الدراسية	فروع المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الدينية	القرآن الكريم	١	١	١
	التفسير	١	١	١
	الحديث	١	١	١
	الفقه	١	١	١
	التوحيد	١	١	١
	مجموع الحصص	٥	٥	٥
علوم اللغة العربية	النحو	٢	٢	٢
	الأدب	١	١	١
	البلاغة والنقد	—	—	—
	المطالعة	—	—	١
	الإنشاء	١	١	١
	مجموع الحصص	٤	٤	٤
العلوم الاجتماعية	التاريخ	١	١	١
	الجغرافيا	١	١	١
	التربية الوطنية	١	١	١
	مجموع الحصص	٢	٣	٣
	المبيعات والتسويق	١	١	١
	الأعمال الكتابية والسكرتارية	١	١	١
علوم إدارية	المحاسبة	١	١	١
	مجموع الحصص	١	٣	٣
	مجموع الحصص	٤	٤	٤
	مجموع الحصص	١	—	—
	أحياء	١	١	١
	كيمياء	١	١	١
المواد العلمية	فيزياء	١	١	١
	علم الأرض	١	١	—
	مجموع الحصص	٤	٤	٣
	مجموع الحصص	٤	٤	٤
	مجموع الحصص	٢	٢	٢
	الرياضيات	١	١	١
الحاسب الآلي	القنية الكهربائية والإلكترونية	١	١	١
	القنية الصناعية والميكانيكية	١	١	١
	تقنية الإنتاج الزراعي	١	١	١
	تقنية المختبرات العلمية	١	١	١
	مجموع الحصص	١	٤	٤
	التربية الرياضية	١	١	١
العلوم التقنية	مجموع الحصص الأسبوعي	* ٢٩	٣٤	٣٤
	مجموع فروع المواد الدراسية			

* (٤) حصص في المسار المختار = ٣٣ حصة أسبوعياً كما يوضح الجدول التالي :

تابع للسماة الدراسية الجديدة المقترنة للتسلیم (وصلات المف الشامل للثانوي)

ثانياً : التوصيات :

- ١ - لم يعد التعليم الثانوي نظاماً تعليمياً فحسب بل أصبح قضية إجتماعية وتنموية تشغل اهتمام قطاعات عديدة في المجتمع ، ولذا فإن العمل على وضع تصور لتطوير التعليم الثانوي العام ينبغي أن لا يكون معزلاً عن إسهام ومشاركة القطاعات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص ومؤسسات الانتاج .
- ٢ - ضرورة توسيع التخصصات بالتعليم الثانوي العام بحيث تسهم في إعداد الطالب للعمل بميادين الحياة المختلفة بدرجة مقبولة وليس للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط ، بمعنى أنها تزوده بمهارات ضرورية لممارسة العمل في المجتمع السعودي المعاصر ، مع إلزام الطلاب الراغبين في مواصلة الدراسة في المسارات المناسبة لتخصصاتهم دراسة مواد أساسية إضافية تؤهلهم لمواصلة دراستهم العليا .
- ٣ - ضرورة تطوير وتتوسيع البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية لتتلاءم مع حاجات المجتمع وتلبى متطلبات سوق العمل وخاصة في مجال الصناعة والأعمال الميكانيكية ، وتوفير الورش الالزمة لذلك ، وكذلك في مجال الأعمال الزراعية وأعمال البناء والسكرتارية وصيانة الأجهزة الكهربائية ، بحيث تسمح للطالب اختيار التخصص الذي يناسبه ويتماشى مع ميوله وقدراته .
- ٤ - إدخال بعض المقررات المهنية والتقنية في مناهج المرحلة المتوسطة بحيث يكتشف الطالب ميوله وقدراته المهنية نحو التخصصات التقنية والمهنية فيتحقق بها في المرحلة الثانوية عن قناعة ويمارس التخصص الذي يريده من الصف الأول الثانوي .

- ٥- ضرورة توسيع التعليم الجامعي لتقديم برامج لمدة عامين أو أقل لتخصصات متعددة سبق للطالب دراستها بالتعليم الثانوي العام كالزراعة والميكانيكا والالكترونيات وعلوم الحاسب الآلي واللغات ... وغيرها لتلبية متطلبات سوق العمل واحتاجات المجتمع والتي يحتاجها أكثر من احتياجاته لمستوى البكالوريوس .
- ٦- انشاء مجمعات مركزية للورش تخدم المدارس الثانوية ذات التخصصات المتعدد و خاصة بالمدن الكبيرة بالمملكة ذات الكثافة السكانية العالية .
- ٧- تعزيز المفهوم الحديث لعمليات التعليم والتعلم مثل التعليم التعاوني والتعليم الثنائي (المزدوج) وغيرها من الأساليب الحديثة التي تحقق الارتباط بين المؤسسات التعليمية الثانوية ومؤسسات سوق العمل الخاصة ، من خلال إسهام ومشاركة مؤسسات القطاع الخاص في التطوير والتدريب والتنفيذ والتأهيل والتمويل لبرامج التعليم الثانوي وتوفير فرص عمل للطلاب اثناء دراستهم وبعد تخرجهم .
- ٨- القضاء على الثنائية بين التعليم الثانوي العام والتعليم الفني وتحديد جهة حكومية واحدة مسؤولة عن التعليم الثانوي بحيث يكون مدرسة واحدة متكاملة متعددة الجوانب والتخصصات تقدم خيارات ومسارات وبرامج متعددة وفق دراسات عملية لاحتاجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٩- الاستفادة من خبرات وتجارب بعض الاقطارات العربية التي قطعت أشواطا متقدمة في مجال التدريب والتأهيل والتوظيف وكذلك الشركات والمؤسسات السعودية مثل شركة سابك وبترومين وغيرها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

* القرآن الكريم .

* الكتب .

- ١ - أنيس ، وأخرون (د . ت) ، المعجم الوسيط ، المجلد الأول ، المجلد الثاني ، دار الفكر ، ط ٢ .
- ٢ - بليله ، مازن عبدالرزاق (١٤١٧هـ) ، التدريب والسعادة ، جدة : دار رهام .
- ٣ - الجلال ، عبدالعزيز عبدالله (١٩٨٥م) ، التربية اليسر وتحلّف التنمية، الكويت : مطبع الرسالة .
- ٤ - جرادات ، عزت وأخرون (١٤٠٤هـ) ، التدريس الفعال ، عمان : المكتبة التربوية المعاصرة ، ط ٢ .
- ٥ - الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (١٤٠٩هـ) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : مطبع الفرزدق .
- ٦ - الرشيد ، محمد أحمد (١٤١٧هـ) ، تعلّيمنا إلى أين ، الرياض : ط ١ ، مكتبة العبيكان .
- ٧ - زويلف ، مهدى حسن (١٩٨٣م) ، تخطيط القوى العاملة ، عمان : مكتبة الرسالة .
- ٨ - زيدان ، محمد مصطفى (د . ت) ، عوامل الكفاية الإنتاجية ، جدة : دار الشروق .
- ٩ - سنبل ، عبدالعزيز عبدالله وأخرون (١٤٠٧هـ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : ط ١ ، مطبع الفرزدق .
- ١٠ - الضحيان ، عبد الرحمن إبراهيم (١٤٠٧هـ) ، الإدارة في الإسلام (الفكر والتطبيق)، جدة : دار الشروق .
- ١١ - عطار ، محمد (١٤١٧هـ) ، معالم في التنمية ، جدة : ط ١ ، شركة المدينة للطباعة والنشر .

- ١٢ - عبيادات ، نوكان وأخرون (١٩٩٦م) ، البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، الرياض : دارأسامة .
- ١٣ - العبيدي ، عبدالله بن عبدالله ، وعبدالقادر محمد عطيه (١٤١٥هـ) ، اقتصاد المملكة العربية السعودية نظرة تحليلية : الرياض : ط ١ ، دار عالم الكتب .
- ١٤ - العساف ، صالح بن حمد (١٤١٦هـ) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض : مكتبة العبيكان .
- ١٥ - العبود ، إبراهيم حمد وأخرون (١٤١٢هـ) ، تخطيط القوى العاملة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : معهد الإدارة العامة .
- ١٦ - العبيدي ، غانم سعيد (١٩٨٢م) ، اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم ، الرياض : دار العلوم .
- ١٧ - غنيمة ، محمد متولى (١٤١٧هـ) ، التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية ، القاهرة : ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٨ - الغيث ، محمد بن عبدالله ، ومنصور المعشوق (١٤١٧هـ) ، توظيف العمالة المواطننة في القطاع الخاص ، الرياض : ط ١ ، معهد الإدارة العامة .
- ١٩ - منصور ، أحمد منصور (١٩٧٢م) ، تطور مفهوم القوى العاملة في الدول المقدمة ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، القاهرة : دار العلوم .
- ٢٠: البحوث والدراسات .**
- ١ - إسماعيل ، يحيى محمد (١٩٩١م) ، «مدى إسهام الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تهيئة التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوي الفني» ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عير شمس .
- ٢ - البركاتي ، حيدر صادق (١٤٠٤هـ) ، «الخطط للتعلم الفني الثانوي لتنمية القوى العاملة السعودية» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
- ٣ - البركاتي ، محمد رفاع (١٤١٣هـ) ، «المعاهد الثانوية الصناعية في المملكة العربية السعودية ومدى فاعليتها التربوية في إعداد الخريجين» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .

- ٤ - الخزاعي ، فايز سالم (١٤١٠هـ) ، « اتجاهات تطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٥ - الخطيب ، محمد شحات (١٩٨٥م) ، « ربط التعليم الفني بمتطلبات المصانع من القوى العاملة في المملكة العربية السعودية » ، رسالة دكتوراه ، كالفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٦ - السلمي ، خالد بن سعد (١٤١٦هـ) ، « العلاقة بين برامج الكليات التقنية واحتياجات سوق العمل » ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
- ٧ - السلمي ، فاطمة عايض (١٤١٤هـ) ، « مشكلات التعليم الثانوي للبنات في المملكة » ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
- ٨ - الحقباني ، مفرح بن سعد (١٤١٩هـ) نحو سياسات اقتصادية فاعلة لسعادة فرص العمل في القطاع الخاص ، مجلة الأمن ، العدد ١٦ ، وزارة الداخلية ، الرياض .
- ٩ - الحميد ، عبدالواحد بن خالد (١٤١٧هـ) ، استثمار في أمه ، مجلة المعرفة ، العدد الحادي والعشرون ، الرياض .
- ١٠ - الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (١٤١٤هـ) ، سبل زيادة مساهمة العمالة الوطنية في القطاع الخاص ، مركز البحث ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض .
- ١١ - الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (١٤١٤هـ) ، حل مشكلة فائض العمالة الوطنية من خلال برنامج متعدد لسعادة الوظائف ، مركز البحث ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض .
- ١٢ - الغرفة التجارية بمكة المكرمة (١٤٠٥هـ) ، الأصول العلمية لخطيط القوى العاملة ، مركز البحث ، الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة .
- ١٣ - القرني ، على سعد (١٩٩٠م) ، العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجة المجتمع السعودي التنموية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثاني ، العلوم التربوية (٢) .
- ١٤ - مجلة المعرفة (تحقيق) (١٤١٩هـ) ، الثانوية حين تقود إلى سوء العمل ، مجلة المعرفة ، العدد الحادي والأربعون ، الرياض .

١٥ - النمر ، سعود بن محمد (١٤١٤هـ) ، موقف القطاع الخاص من توظيف العمالة السعودية ، مركز البحث ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود .

* الندوات .

١ - أبو الرز ، جمال حسن (١٤١٧هـ) ، اتجاهات بعض الدول وتجاربها في تطوير التعليم الثانوي وتنميته ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٢ - البابطين ، عبدالعزيز عبدالوهاب (١٤١٧هـ) ، تصور مأمول للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٣ - التطوير التربوي بوزارة المعارف (١٤١٧هـ) ، استراتيجية تطوير التعليم الثانوي نحو منظور استراتيجي لتطوير التعليم الثانوي ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٤ - الشيان ، عبدالعزيز بن عبد الرحمن (١٤١٧هـ) ، مشروع تجربة جديدة في التعليم الثانوي ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٥ - الحامد ، مبارك بن حمد (١٤١٧هـ) ، الأهداف العامة للتعليم الثانوي ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٦ - الحامد ، محمد بن معجب (١٤١٩هـ) ، تحديث برامج التعليم الثانوي وربطهما باحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية ، اجتماع مسؤولي التعليم الثانوي ومسؤولي تخطيط القوى العاملة ، الرياض : اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم .

٧ - الحارثي ، إبراهيم وأخرون (١٤١٧هـ) ، بعض مشكلات التعليم الثانوي في منطقة الرياض (دراسة استطلاعية) ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .

٨ - الحازمي ، حسين عمر (١٤١٩هـ) ، أهمية مساهمة القطاع الأهلي في تأهيل وتطوير القوى البشرية الوطنية وسبل تحقيقها ، اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية الصناعية العربية ، الدمام : جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

- ٩ - الخريف ، أحمد بن ناصر (١٤١٧هـ) ، تقويم أهداف التعليم الثانوي العام ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .
- ١٠ - الصائغ ، محمد بن حسن (١٤١٧هـ) ، رؤية مستقبلية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .
- ١١ - عبدالمعطي ، يوسف (١٤١٧هـ) التعليم الثانوي بين الأسر والانطلاق ، ندوة واقع التعليم الثانوي وتطلعاته ، الرياض : وزارة المعارف .
- ١٢ - العمر ، عبدالعزيز بن سعود (١٤١٩هـ) ، أولويات الاستثمار في مجال التعليم الأهلي ما قبل الجامعي ، اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية ، الدمام : جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- ١٣ - الفريح ، إبراهيم صالح (١٤١٧هـ) ، تطور الخطة الدراسية للتعليم الثانوي ، ندوة التعليم الثانوي ، الرياض : وزارة المعارف .
- ١٤ - مجلس القوى العاملة (١٤١٦هـ) ، توظيف العمالة الوطنية في القطاع الأهلي وترشيد الاستقدام في المملكة ، ندوة توظيف العمالة ، مجلس القوى العاملة .
- ١٥ - معهد الإدارة العامة (١٤١٣هـ) ، العمالة المواطن في القطاع الأهلي السعودي الواقع ، التطلعات ، المعوقات ، التوصيات ، ندوة العمالة المواطن ، الرياض : معهد الإدارة العامة .
- ١٦ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٤١٩هـ) ، تحديث برامج التعليم الثانوي العام وربطها باحتياجات التنمية في الأقطار العربية ، اجتماع مسؤولي التعليم الثانوي العام والمهني والفنى وتحفيظ القوى العاملة ، الرياض .
- ١٧ - وزارة المعارف (١٤١٩هـ) ، التقرير الختامي لاجتماع تحديث التعليم الثانوي العام والمهني والفنى وتكاملهما وربطهما باحتياجات التنمية وسوق العمل .
- ١٨ - وزارة الداخلية (١٤١٦هـ) ، العمالة الوافدة وقضايا الإحلال (السعودة) ، ندوة توظيف العمالة الوطنية ، ورقة مقدمة من وزارة الداخلية .

١٩ - وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٤١٧هـ) ، دور نظام العمل والعمال وفعاليته في توظيف العمالة السعودية ، يوم المهنة ، معهد الإدارة العامة بالرياض .

* المطبوعات الحكومية .

١ - مجلس القوى العاملة (١٤١٧هـ) ، التقرير السادس عشر عن أوضاع التعليم الفني والتدريب بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : مجلس القوى العاملة .

٢ - مجلس القوى العاملة (١٤١٩هـ) التعليم التعاوني وأساليب أخرى حديثة لربط نظم التعليم والتدريب بالعمل ، الرياض : مجلس القوى العاملة .

٣ - مركز التطوير التربوي بوزارة المعارف (١٤١٩هـ) ، مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية مؤشرات واستشراف ، الرياض : وزارة المعارف .

٤ - وزارة التخطيط (١٤١٠هـ) ، خطة التنمية الخامسة (١٤١٥ - ١٤١٥هـ) ، الرياض : وزارة التخطيط .

٥ - وزارة التخطيط (١٤١٤هـ) ، النتائج التفصيلية للتعداد ١٤١٣هـ ، مصلحة الإحصاءات العامة ، الرياض : وزارة التخطيط .

٦ - وزارة التخطيط (١٤١٥هـ) ، خطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠هـ) ، الرياض : وزارة التخطيط .

٧ - وزارة المعارف (١٤١٦هـ) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : الطابعة الرابعة ، وزارة المعارف .

٨ - وزارة المعارف (١٤١٧هـ) ، نشرة التوثيق التربوي ، العدد السابع والثلاثون ، الرياض : وزارة المعارف .

٩ - وزارة المعارف (١٤١٩هـ) ، نشرة التوثيق التربوي ، العدد الأربعون ، الرياض : وزارة المعارف .

١٠ - وزارة المعارف (١٤١٩هـ) ، خلاصة إحصائية عن تعليم العينة من واقع يوم ٢٢/٧/١٤١٨هـ ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية بوزارة المعارف .

* المراجع الاجنبية .

- 1 - Santomauro, Angelica Marie, (1989), Labor Studies in The Elementary and Secondary Schools of New Jersey: A Study of Its Inclusion in the Curriculum and Implementation By Educators.
- 2 - RObert A. Cobb, and Others, (1989), Vocational and Educational Aspirations of High School Students: A Problem for Rural America.

فأئمة المذاهب

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والخطيط

استبانة عن

الخطيب زباده اسهام التعلم الثانوي العام في
إعداد وتنمية المرأة الوطنية للقطاع الأولي السعوديين

إعداد

عبد العزيز احمد الحفاسي الغامدي

إشراف الدكتور

مسعود خضر القرشي

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والخطيط

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٠ هـ

مُبَحَّثُ الْعُنْدِلَجَع

الأخ الزميل الفاضل معلم المرحلة الثانوية وفـاكـ الله

وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسعى وزارة المعارف لتحديث التعليم في المرحلة الثانوية ليكون ملائماً لاحتاجات الطلاب ورغباتهم وليس لهم في إعدادهم للحياة العملية .

وهذا ما دفع الباحث بإجراء دراسة عن " التخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوي العام في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الأهلي السعودي " كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط - كلية التربية - جامعة أم القرى .

ويسر الباحث أن تكونوا ضمن عينة الدراسة من المعلمين العاملين في التعليم الثانوي العام لإبداء مopianاتكم حول زيادة إسهام التعليم الثانوي في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الخاص .

ويضع الباحث بين أيديكم استبانة تحتوي على (٦٢) فقرة تتحدث عن التخصصات والبرامج التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية والتطوير المستقبلي لها بحيث تتوافق المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الأهلي السعودي .

آمل قراءة كل فقرة بإمعان ثم الإجابة عليها بوضع علامة (✓) في المربع المناسب علمًا بأنه لن يطلع أحد على ما تذلي به من إجابات سوى الباحث ولغرض البحث العلمي ، وإن تعاولكم الإستبانة باهتمام وحرص وتوخي الدقة والصراحة في الإجابة له أكبر الأثر في تحقيق النتائج الإيجابية لهذه الدراسة بمشيئة الله تعالى .

مع وافر تحياتي وتقديرني لكريم تعاؤنكم ، ،

الباحث

عبدالعزيز أحمد الحفاسي الغامدي

أولاً : معلومات عامة

أختي المعلم :

أرجو الإجابة عن البيانات التالية بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لك .

(أ) المهنة :

(١) معلم

(٢) طالب

(ب) الجنسية :

(١) سعودي

(٢) غير سعودي

(ج) المؤهل العلمي :

(١) جامعي تربوي

(٢) جامعي غير تربوي

(٣) ماجستير

(٤) غير ذلك ، ووضح

(.....)

(د) الخبرة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية :

(١) من : (٤ - ١)

(٢) من : (٨ - ٥)

(٣) من : (٩ - ١٢)

(٤) أكثر من (١٢) سنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَقَكَ اللَّهُ

أَخْلَقَ الطَّالِبَ بِالصَّفَّ الْثَالِثَ الثَّانِيَّ

وَبَعْدَ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

تَسْعَى وزَارَةُ الْمَعَارِفِ لِتَحْدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي الْمَرْجَةِ الثَّانِيَّةِ لِيَكُونَ مُلَائِمًا لِحَاجَاتِ الطَّلَابِ وَرَغْبَاتِهِمْ وَلَا يَسْبِهِمْ فِي إِعْدَادِهِمْ وَتَهْيَئَتِهِمْ لِلْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ .

وَهَذَا مَا دَفَعَ الْبَاحِثَ بِإِجْرَاءِ دَرَاسَةِ عَنْ "التَّخْطِيطِ لِزِيادةِ إِسْهَامِ التَّعْلِيمِ الثَّانِيِّيِّ الْعَامِ فِي إِعْدَادِ وَتَهْيَئَةِ الْعَمَالَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْقَطَاعِ الْأَهْلِيِّ السُّعُودِيِّ" كَمُتْطَلِّبٍ تَكْمِيلِيٍّ لِنَيلِ درَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي الإِدَارَةِ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّخْطِيطِ - كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ - جَامِعَةِ أَمِ الْفَرِيْدِ .

وَبِمَا أَنَّكَ أَحَدَ الطَّلَابِ مِنْ قَارِبِهِمُ الْأَنْتَهَاءِ مِنِ الْمَرْجَةِ الثَّانِيَّةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّكَ أَكْثَرَ الْأَفْرَادِ إِحْسَاسًا بِأَهْمَىِ التَّعْلِيمِ الثَّانِيِّيِّ وَدُورِهِ فِي إِعْدَادِ وَتَهْيَئَةِ الْعَمَالَةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْقَطَاعِ الْخَاصِّ ؛ وَلِهَذَا تَتَطَلَّبُ الدَّرَاسَةُ مَعْرِفَةً رَأِيكَ وَأَفْكَارِكَ حَوْلَ التَّخَصِّصَاتِ الْحَالِيَّةِ فِي التَّعْلِيمِ الثَّانِيِّيِّ وَالْتَّطْوِيرِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ لَهَا ، بِحِيثَ تَوَافُقُ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَنْتَجُهَا التَّعْلِيمُ الثَّانِيِّيُّ الْعَامُ وَالْمَهَارَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا أَصْحَابُ الْعَمَلِ فِي الْقَطَاعِ الْأَهْلِيِّ السُّعُودِيِّ .

لَذَا أَرْجُو التَّكْرِيمَ بِالْإِجَابَةِ عَلَى جَمِيعِ فَقَرَاتِ الْإِسْتِبَانَهِ بَعْدِ قِرَاءَتِهَا بِإِمْعَانٍ وَذَلِكَ بِوُضُعِ عَلَامَةِ (✓) فِي الْمَرْبَعِ الْمَنَاسِبِ . عَلَمَا بِأَنَّهُ لَنْ يَطْلُعَ أَحَدٌ عَلَى مَا تَدْلِي بِهِ مِنْ إِجَابَاتٍ سَوْيَ الْبَاحِثِ وَلِغَرْضِ الْبَحْثِ الْعَلْمِيِّ ، وَإِنْ تَاولُكُمُ الْإِسْتِبَانَهُ بِالْهَتْمَامِ وَالْحَرْصِ وَتَوْخِي الدِّقَّةِ وَالصِّرَاطِ فِي الْإِجَابَةِ لَهُ أَكْبَرُ الْأَثْرُ فِي تَحْقِيقِ النَّتَائِجِ الْإِيجَابِيَّةِ لِهَذِهِ الدَّرَاسَةِ بِمَشِيشَةِ اللهِ تَعَالَى .

شَاكِرًا لَكُمْ حَسْنَ تَعاونِكُمْ لِمَا فِيهِ الْمُصْلَحَةُ الْعَامَّةُ . وَاللهُ يَرْعَاكُمْ ، ،

الْبَاحِثُ

عبدالعزيز أحمد الحفاسي الغامدي

أولاً : بيانات عامة

أختي الطالب :

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الاختيار المناسب لك .

(أ) المهنة :

١) معلم

٢) طالب

(ب) الجنسية :

١) سعودي

٢) غير سعودي

(ج) القسم :

١) علوم شرعية وعربية

٢) علوم طبيعية

٣) علوم اجتماعية وإدارية

٤) العلوم التقنية

(د) العمر :

١) أقل من : (١٨) سنة

٢) من : (١٨) سنة ، إلى أقل من : (٢٠) سنة

٣) من : (٢٠) سنة ، إلى أقل من : (٢٢) سنة

٤) مـن : (٢٢) سنة فأكثر

ثانياً : محاور الدراسة وفقاً للتساؤلات

المحور الأول : التخصصات الحالية في المرحلة الثانوية ومتطلبات سوق العمل

الخصصات التعليمية الحالية في المرحلة الثانوية العامة تزود الطالب بما يلي : -

م	العبارة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطه	أوافق بدرجة كبيرة	لا أافق
١	مهارات أساسية مهنية تؤهله لسوق العمل				
٢	مهارات سلوكية للعمل				
٣	مهارات فنية لإداء بعض الأعمال				
٤	مهارات عقلية لاتخاذ القرار عند العمل				
٥	معلومات عن المجالات المستقبلية للعمل				
٦	معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية العامة				
٧	معلومات عن مجالات العمل في القطاع الخاص				
٨	إتجاهات إيجابية نحو العمل في القطاع الخاص				
٩	إتجاهات إيجابية نحو الأعمال المهنية				
١٠	إتجاهات إيجابية نحو العمل بعد المرحلة الثانوية				
١١	إتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل				
١٢	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف الكتابية				
١٣	مهارات تؤهل لممارسة الوظائف السكرتارية				
١٤	مهارات تؤهل لممارسة وظائف المبيعات والتسويق				
١٥	معارف تعد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي فقط				
١٦	معلومات تساعد الطالب على معرفة المهنة الملائمة له في المستقبل				

المحور الثاني : تقديم المهارات المهنية واليدوية في التعليم الثانوي العام وتوجيهه الطلاب إلى ما يناسب ميولهم واستعدادهم .

يمكن تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية العامة مستقبلاً بحيث :

م	العبارة	كلية	كثيرة	متوازنة	بدرجة	أوافق	لا أوافق
١٧	ترود الطالب بمهارات لأداء العمل						
١٨	تكتسب الطالب إتجاهات إيجابية نحو إحترام العمل اليدوي						
١٩	تساعد على ممارسة التخصص المهني أو التقني من الصف الأول الثانوي						
٢٠	تُعد الطالب للدخول إلى سوق العمل مباشرة						
٢١	تساهم في حل مشكلة تكاثر الطلاب الراغبين في الإلتحاق بالجامعات						
٢٢	تقضي على الإزدواجية القائمة بين التعليم الفني والتعليم العام						
٢٣	تعالج الشعور بالنقص والنظرة الدونية لبعض الحرفي المهنية						
٢٤	تحقق الترابط بين المواد النظرية والعملية						
٢٥	تنوع التخصصات لتلبی حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل						
٢٦	توجه الطالب للتخصص المطلوب لسوق العمل						
٢٧	ترود الطالب بمعلومات عن المهن التي ترتبط بتخصصه في سوق العمل						
٢٨	ترود القطاع الأهلي السعودي بما يحتاجه من قوى بشرية مدربة						

م	العبارة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة
٢٩	تقلل من التخصصات النظرية التي تفوق إحتياجات المجتمع			
٣٠	تهتم بنوعية التعليم وزيادة التخصصات المهنية والتقنية			
٣١	تعالج القصور الإعلامي في مجال الإعلان عن المهن المتاحة ومستقبلها			
٣٢	تزود الطالب بمهارات متعددة تساعده على الاختيار من عدة بدائل في مجال العمل			
٣٣	تتمي المهارات الأساسية لعدد من الوظائف			
٣٤	تؤهل الطالب لمواصلة دراسته العليا في مجال تخصصه			
٣٥	تشمل برامج تُعد الطالب للعمل كالاعمال الزراعية والبناء			
٣٦	تشمل برامج تُعد الطالب للعمل في صيانة الأجهزة الكهربائية			
٣٧	تزود الطالب بمهارات تؤهل لتحمل المسؤولية اثناء العمل			
٣٨	تزود الطالب بإتجاهات لقبول أي أجر تحدده جهة العمل			
٣٩	تزود الطالب بإتجاهات لقبول أي نوع من العمل			
٤٠	تزود الطالب بإتجاهات لقبول أي مكان به العمل			
٤١	تزود الطالب بمهارات لتقبل السلطة أثناء العمل			

م	العبارة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق
٤٢	تزود الطالب بذوافع للبحث عن العمل				
٤٣	تجعل الطالب يعبر عن رغباته وقدراته لبعض الوظائف بالمعمارسة				
٤٤	تكتب الطالب إتجاهات إيجابية نحو الجدية في العمل				

المحور الثالث : التوافق بين التعليم الثانوي العام وسوق العمل

يمكن إحداث توافق بين المهارات التي ينتجها التعليم الثانوي العام والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل في القطاع الخاص عن طريق :

م	العبارة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق
٤٥	توفر فرص تدريبية للطلاب في موقع العمل				
٤٦	تنفيذ العديد من برامج التعليم الثانوي في موقع العمل				
٤٧	تدريب الطلاب في مدارسهم من قبل القطاع الخاص بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل				
٤٨	إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم				
٤٩	التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والمدارس الثانوية في تطوير البرامج وإسهام في تنفيذها				
٥٠	توعية الطالب بأهمية وجذوى العمل في القطاع الخاص				
٥١	توفير البيانات الكمية عن حاجة سوق العمل إلى التخصصات المختلفة				

م	العبارة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة
٥٢	تبصير الطلاب بدور التعليم الثانوي في تحقيق أهداف التنمية الشاملة			
٥٣	إسهام القطاع الخاص في تأهيل الطلاب وتوظيف المتميزين منهم			
٥٤	تنظيم زيارات ميدانية الى أماكن العمل			
٥٥	إسهام القطاع الخاص في رسم سياسة التعليم الثانوي			
٥٦	الاستفادة من خبرات سوق العمل في تطوير البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية			
٥٧	إتاحة فرص عمل مؤقتة "في الصيف ومواسم الحج "			
٥٨	تقديم ندوات ومحاضرات عن طبيعة العمل في القطاع الخاص			
٥٩	التركيز على الجانب التدريسي للتخصصات العلمية والمهنية بما يناسب حاجة سوق العمل			
٦٠	تطبيق ماتم دراسته في برامج التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص			
٦١	دمج الثانويات المهنية والفنية مع الثانوية العامة لتكون ثانوية شاملة تشمل على العديد من التخصصات			
٦٢	توفير الفرص الوظيفية لمخرجات التعليم الثانوي في مؤسسات القطاع الخاص			

ملحق رقم (٢)

خطاب سعادة عميد كلية التربية
جامعة أم القرى إلى مدير عام
التعليم بمنطقة الباحة

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦٤

الرقم :

١٤٣٩/٥/١٢

التاريخ :

المشفوعات : لفه ٦



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

سعادة مدير عام التعليم

حفظه الله

بنطقة الباحة التعليمية

وبعد ٠٠٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نفيدكم بأن الطالب / عبدالعزيز بن أحمد عطيه الحفاسي الغامدي أحد طلبة
الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم الإدارة التربوية والخطيط بكلية التربية
بجامعة أم القرى ، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته والتي بعنوان :

" الخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوي العام في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الأهلي "

أمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته

شاكرين لكم كريم تعاونكم

وتقبلوا خالص التحية ، ،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د . صالح بن محمد صالح السيف

ملحق رقم (٣)

خطاب سعادة مدير عام التعليم
بمنطقة الباحة التعليمية إلى مديرى
المدارس الثانوية بمنطقة الباحة

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤-١)

الرقم : ٦٢٦/١١/٢

التاريخ : ١٤٠٦/١٢

المشفوعات : ١٣٧٩

للمملكة العربية السعودية

وزاررة الفروض

الموضوع :

الاداره العامه للتعليم بمنطقه الباحه
الشئون التعليميه - اداره التطوير التربوي
قسم البحوث التربويه

المحترم

المكرم مدير ثانويه /

وبعد:-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حيث ان طالب الدراسات العليا الاستاذ/ عبدالعزيز احمد عطيه الحفاسي الغامدي يقوم باعداد اطروحة الماجستير بعنوان ((التخطيط لزيادة اسهام التعليم الثانوي العام في اعداد وتهيئة العماله الوطنية للقطاع الاهلي)) ويطلب ذلك تطبيق الاستبانه الخاصه برسالته على عينه دراسته التي تشمل معلمي وطلاب مدرستكم ،

لذا امل تسهيل مهمته وتقديم المعلومات التي تتطلبها دراسته
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديرني ،،،،،

مدير عام التعليم بمنطقه الباحه

د/ هجاد بن عمر الغامدي

١٤٠٦/١٢

المحفوظ ٧

ص/ للشئون التعليميه

ص/ لقسم البحوث التربويه

ملحق رقم (٤)

خطاب سعادنة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى من يهمه الأمر لتسهيل مهمة الباحث الحصول على البيانات والمعلومات والإحصائيات الازمة للدراسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى



الرقم :

التاريخ :/..../.. ١٤٢٩

المشفوعات :

لمن يهمه الأمر

تفيد عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بأن الطالب :
عبدالعزيز احمد عطيه الغامدي هو أحد طلاب مرحلة الماجستير بقسم الادارة
التربوية والخطيط ويقوم حاليا بإعداد خطة بحثه في الماجستير بعنوان :
"العمالة الوطنية للقطاع الأهلي وإسهام التعليم الثانوي في إعدادها" ويرغب في
جمع المعلومات والبيانات والاحصاءات المتعلقة ببحثه .
وببناء على طلبه أعطيت له هذه الافادة لتقديمها نمن يهمه الأمر لتسهيل مهمته ،
وبالله التوفيق ..

عميد كلية التربية

د . صالح محمد السيف



ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء الأساتذة مدحوبين

الاستبانة

قائمة بأسماء الأساتذة ملحوظ الاستبانة

١ - د . جوير ماطر الثبيتي .

٢ - د . زهير الكاضمي .

٣ - الاستاذ / سعيد احمد الحفاشي .

٤ - د . ضيف الله عواض الثبيتي .

٥ - د . عبدالله محمد الحميدي .

٦ - د . عبد القادر بكر .

٧ - د . محمود عطا محمد .

٨ - د . مرزوق ابراهيم القرشي .

٩ - د . مسعود خضر القرشي .

١٠ - د . محمد أحمد المنشي

١١ - د . هجاد عمر الغامدي .